يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٦ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 2.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 246/56

٢٤ صفحة

المقاومة اللبنانية تقتل (٥) عملاء لحديين

* مقتل مدنيّ في جنوب لبنان خلال تبادل القصف * (ص٢)

العنصرية ليست في النمسا فقط..

(٤٠٪) من نواب الائتلاف أيدوا قانون الليكود العنصري!

* براك يحاول التقليل من شأن ذلك، ورئيس الائتلاف يهدد الأحزاب المتدينة * دمشق: الالتزام بحدود (٤) حزيران، وحده الكفيل باستئناف عملية السلام * (ص٢و٣و١١)

مليون إنسان تضرروا من الفيضانات في موزمبيق!



(١٠٠) ألف ما زالوا ينتظرون النجاة على سطوح المنازل وأغصان الأشجار!

(ص٣)

* آلاف البيوت ما زالت تغمرها الفيضانات في موزمبيق منذ مطلع الاسبوع *

قصائد الشاعر محمود درويش في مناهج الدراسة اليهودية

(ص٥)

يهودي متدين مارس أعمالاً مشينة ضد فتى في كنيس!

وسائق اعتدى بالطريقة نفسها على طالبة في الصف الثاني!

(ص١٢و١٣)

خاص بـ الاتحاد

أحدث قصيدتين للشاعر العربي الكبير محمد علي شمس الدين

الأرض أولا



كلمة الاتحاد

مؤتمر هانوي والحق الفلسطيني

* أكد السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس، أن الهيئة الدولية «ستعتمد موقفا أكثر فاعلية في مفاوضات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية».

إن ما أعلنه أنان في رسالته إلى المؤتمر الأسيوي، الذي تعقده الأمم المتحدة حول فلسطين في هانوي، يؤكد مجددًا أن الشعب الفلسطيني له كامل الحقوق، وليس منة من أحد، في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

فالقضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي ـ الإسرائيلي. إلا أن القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية لم تخرج إلى حيّز التنفيذ ولم تر النور بسبب سياسة المكيالين، التي تمارسها الإدارة الأمريكية لصالح حليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، إسرائيل، ولا زالت تفرضها على الأمم المتحدة بالابتزاز.

ونعتقد أن الهيئة الدولية لم تستطع الخروج والتحرر من دائرة الابتزازات الأمريكية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بشكل خاص، وبالقضايا كلها المتعلقة بدول العالم الثالث، وتحديدًا الدول العربية، وأن هذه الابتزازات جعلت الأمم المتحدة أشبه بالختم المطاطي، وقراراتها ما هي إلا حبر على ورق، إن لم تكن تلك القرارات تتجاوب مع المصالح الأمريكية وحلفائها وخاصة إسرائيل.

فالأمم المتحدة عملت بالمكيالين في التعامل مع الشعب العراقي وواصلت الحصار التجويعي عليه، والعقوبات ما زالت مفروضة على السودان، وأخرى رفعت، مؤخرًا عن ليبيا. ولم تجرؤ الهيئة الدولية على التفكير في الخروج من دائرة التأثير الأمريكية.

وعندما يتعلق الأمر بحلفا ء واشنطن، وتحديدًا إسرائيل، فإن الهيئة الدولية لا تتورع عن المساواة بين الضحية والمعتدي إلى أن بات الشعور أنها مؤسسة لا حول لها ولا قوة.

فالموقف الدولي المؤمرك شدد من تعنت وصلف حكومة إسرائيل في رفضها الالتزام بالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، لا بل والالتزام باستحقاقات الاتفاقيات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية. كما أن هذا الموقف شجعها على رفض مشاركة الأمم المتحدة في مفاوضات السلام لدفعها قدمًا على طريق إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لا شك أن أنان وضع الإصبع على الجرح، عندما قال «أمامنا الآن فرصة ثمينة لبلوغ هدفنا. وعلينا أن لا نتراجع أمام العقبات، التي ما زالت قائمة»، وأن تأخذ الأمم المتحدة دورًا في العملية السلمية، وتتخلص من عقدة الكيل بمكيالين.

ونحن لا نرغب في أن تصل الأمور إلى فرض عقوبات على إسرائيل، لأننا نرفض سياسة العقوبات الجماعية على الشعوب، ونطالب بأن لا تمارس ضد الشعوب والدول الأخرى.

كما أننا نؤكد أن الأمم المتحدة مطالبة بالتأكيد على تنفيذ القرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني، لأن السلام الحقيقي والعادل، الذي يلبي طموحات وأماني شعوب منطقة الشرق الأوسط، لا يمكن أن يتم إلا بإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

(«الاتحاد»)

المقاومة تقتل (٥) عملاء لحديين في جنوب لبنان

* التراشق المدفعي بين «حزب الله» وجيش الاحتلال أدى إلى مقتل مواطن لبناني وجرح اثنين آخرين * وإصابة ثلاثة من عناصر لحد، اثنان منهم جراحهما خطرة *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء ـ أسفر إطلاق نار من قبل المقاومة اللبنانية على بلدة عين قنيا الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، فجر أمس الأربعاء، عن مقتل خمسة عناصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة.

وأعلن «حزب الله» في بيان عممه أمس، مسؤوليته عن العملية. وأضاف البيان أن «جميع أفراد الدورية قتلوا». وأكد مصدر عسكري إسرائيلي مقتل خمسة عناصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة، موضحًا أن العملية تمت لدى مرور سيارة جيب كانت تقلّ الخمسة.

وأفادت الشرطة اللبنانية أن مدفعية جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت نحو (٥٠) قذيفة على المناطق الشمالية من المنطقة المحتلة.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر أمنية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان أن المواطن اللبناني سامي حمام (٣٩ عامًا) قتل، وجرح مواطنان آخران من جراء قصف «حزب الله» لمحيط بلدة حاصبيا، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، على حد قول المصادر الأمنية ذاتها. وأضافت هذه المصادر أن مقاتلي «حزب الله» وجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي تبادلوا إطلاق النار بعد العملية التي أسفرت عن مقتل خمسة عناصر الميليشيا العميلة.



* طفل لبناني يشير الى مكان تعرض للقصف امس - (و.ص.ف.) *

وعن تصعيد آخر، طرأ أمس، أفادت مصادر أمنية في جنوب لبنان أن ثلاثة عناصر من الميليشيا العميلة جرحوا في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على موقع طير، في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وأوضحت المصادر أن تحصين الموقع أصيب بصاروخ من النوع نفسه الذي أدى، في (١٢) شباط المنصرم، إلى مقتل جندي إسرائيلي في موقعه. وذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن إصابة اثنين من الجرحى الثلاثة خطرة. وأعلن «حزب الله» في وقت لاحق مسؤوليته عن هذا الهجوم.

(١٦) مليون دولار من الكويت لإصلاح محطات الكهرباء اللبنانية

* بيروت ـ الوكالات ـ أعلن السفير الكويتي في لبنان أن الكويت قررت منح لبنان أكثر من (١٦) مليون دولار لمساعدته على إصلاح منشآته الكهربائية التي دمرتها الغارات الجوية الإسرائيلية، في ٨ شباط الماضي.

وكانت السعودية قدمت خمسة ملايين دولار للهدف نفسه، في حين أرسل عدد من الدول، بينها فرنسا وإيران ومصر، فرقًا فنية لتقييم الأضرار والأشغال الضرورية.

وتشير التقديرات الأولية الرسمية إلى أن قيمة الأضرار التي سببها القصف في المنشآت الثلاث، التي تقع في شمال لبنان وسهل البقاع والضاحية القريبة من بيروت، تبلغ أربعين مليون دولارا!

رئاسة اللجنة الدولية لتفاهم نيسان تبدأ اليوم مسعى لاستئناف اجتماعاتها

* بيروت ـ «و.ص.ف» ـ أكد مصدر من اللجنة الدولية المشرفة على تطبيق «تفاهم نيسان ١٩٩٦»، أمس الأربعاء، في بيروت، أن رئيسي اللجنة بالتناوب، الأمريكي والفرنسي، سيباشران، اليوم الخميس، في سوريا، مهمة استطلاعية هدفها استئناف اجتماعات اللجنة.

وأوضح المصدر نفسه، طالبًا عدم الكشف عن هويته، أن الرئيس الحالي للجنة، الأمريكي ريتشارد رادمان، والرئيس الفرنسي الذي سيليه، لوران رابان، سيجريان في دمشق محادثات مع وزير الخارجية، السوري، فاروق الشرع.

وأشار المصدر إلى أن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، سيجتمع إليهما في بيروت، بعد غد الجمعة. كما سيلتقيان الأحد المقبل، في القدس، داني ياتوم، مستشار رئيس الحكومة، إيهود براك، للشؤون الأمنية.

وتقرر مبدأ هذه المهمة الهادفة إلى استئناف اجتماعات اللجنة، يوم الخميس الماضي، بين المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، ووزير الخارجية الفرنسي، هوبر فيدرين، خلال وجودها في القدس.

دمشق: الاعتراف بخط (٤) حزيران سيعيد مفاوضات السلام

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ أكد مسؤول سوري أن مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية، التي علقت في العاشر من كانون الثاني الماضي، يمكن أن تستأنف إذا ما اعترفت إسرائيل بخط الرابع من حزيران ١٩٦٧ أساسًا لترسيم الحدود بين البلدين.

وقال مدير وكالة الأنباء السورية الرسمية، فايز الصائغ، في افتتاحية صحيفة «الثورة»، أمس الأربعاء، إن «اتخاذ إسرائيل خطوات عميقة ومهمة، وفي مقدمتها ترسيم خط الرابع من حزيران، يزيل أبرز العقبات أمام استئناف المفاوضات والعودة إلى شيبردزتان» في الولايات المتحدة.

وأضاف أن «الاعتراف الصريح الذي قدمه رئيس الحكومة، إيهود براك، عن وديعة رابين، واعترافه بأن سوريا كانت على حق طيلة السنوات الماضية، يفتح الطريق أمام اعترافات أخرى ترفد هذا الاعتراف بمقومات من الجدية والمسؤولية لإنقاذ عملية السلام من المأزق الإسرائيلي ودفع المنطقة إلى إقامة سلام عادل وشامل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

٤٠٪ من نواب الائتلاف يؤيدون قانون الليكود العنصري!

* القانون في حال اقراره سيمنع أي اتفاق مع سوريا والفلسطينيين * بيلين: القانون هو ضد العرب باعتراف نواب «الليكود» * براك يحاول التقليل من شأن القانون، وپينيس يهدد الاحزاب المتدينة * ميلو لـ«الاتحاد»: «على سوريا ان تتفهم احتياجات اسرائيل»!! * بركة: لقد تم اقرار العنصرية! *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقت حكومة براك، امس الاربعاء، صفعة قوية من نواب الائتلاف، اذ انضم (٢٧) نائبًا من الائتلاف الى اليمين لدى التصويت على القانون العنصري الذي بادر اليه النائب الليكودي سيلڤان شالوم باسم حزبه والقاضي بفرض اغلبية كبيرة على اي استفتاء شعبي يجرى بشأن ما يسمى بـ «التنازل عن ارض تابعة لدولة اسرائيل»، اي الجولان والقدس المحتلين.

فقد ايد القانون الى جانب احزاب اليمين، بمن فيهم النائب ايوب قرا، نواب ووزراء شاس (١٧ نائبًا) والمفدال (٥ نواب) ويسرائيل بعلياه (٤ نواب) والنائب مكسيم ليڤي من «يسرائيل احات». بالاضافة الى امتناع النائب روني ميلو من حزب «المركز». وقد حظي القانون بتأييد ٦٠ نائبًا ومعارضة ٥٣ نائبًا وامتناع واحد. وانضم الى الائتلاف في معارضة القانون نواب الجبهة والقوائم العربية والنائب عمير پيرتس وقائمة «شينوي» (باستثناء اليعيزر زاندبرغ) وكتلة «الاختيار الدمقراطي» (نائبان انشقا عن «يسرائيل بعلياه»).

وقد تغيب عن الجلسة خمسة نواب من بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي شاركت امس في مؤتمر الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية المنعقد في العاصمة الڤيتنامية هانوي والنائب صالح طريف من «يسرائيل احات»، الذي تغيب بسبب وفاة احد اقاربه، امس، بحسب ما علمت «الاتحاد».

ولدى عرضه القانون ادعى النائب سيلڤان شالوم انه «اتبع المنطق» لدى اعداد قانونه العنصري فهو رفض ان تكون الغالبية (٧٠٪) او (٨٠٪)، بل اكتفى بـ(٥٠٪) من ذوي حق الاقتراع، مع ان هذه النسبة ستكون فعليًا (٧٥٪) على الاقل من المصوتين!

وادعى شالوم ان هذا القانون مطابق لما هو متبع في الكنيست، والتي تطلب في حالات حساسة اغلبية (٦١) نائبًا، وادعى ان العديد من الدول تفرض استفتاء شعبيًا عندما تتعلق المسألة بالتنازل عن «ارض دولة».

وباسم الحكومة ردّ على اقتراح القانون وزير القضاء، يوسي بيلين، والوزير بلا وزارة، حاييم رامون.

وقال بيلين: قبل عام صادقت الكنيست على قانون الاستفتاء، وفي حينه طالب عدد من النواب بأن يكون اقرار الاستفتاء بأغلبية خاصة، وقد اعترض على هذا رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو ونواب آخرون من الائتلاف هم اليوم في الائتلاف الحالي ويريدون اغلبية خاصة وعالية.

واضاف بيلين: هناك جدل حول وجود قانون استفتاء في نظام دمقراطي، وما اذا كانت هناك حاجة لمثل هكذا قانون في نظام كهذا ولكن القانون تم اقراره، والآن يدور الجدل حول الاغلبية المطلوبة، وما يطرحه مشروع القانون غير دمقراطي، ومن الخطأ تشبيه الاغلبية داخل الكنيست بالاغلبية المطلوبة من ذوي حق الاقتراع، لان هناك فرقا كبيرا. ففي داخل الكنيست هناك ممثلون عددهم محدود انتخبهم الجمهور، والجمهور هو المقرر وهو صاحب السيادة، والاغلبية العادية منه تكفي لاقرار ما يجب اقراره، وحين نتكلم عن اغلبية عادية فالمقصود أغلبية من ذوي حق الاقتراع.

واكد بيلين ان القانون بجوهره هو ضد الاقلية العربية في البلاد وهناك نواب امثال تسيپي ليڤني وعوزي لنداو (ليكود) اعترفوا بذلك.

وحذر الوزير رامون من تمرير القانون، وقال ان الدولة الوحيدة في العالم التي فيها قانون كهذا هي غامبيا (الافريقية) وقال متهكمًا ان غامبيا دولة دمقراطية ومثلم دمقراطي!

هذا وبعد اقراره بالقراءة التمهيدية تحول القانون الى لجنة القانون والدستور، حيث سيتم اعداده للقراءة الاولى وتراهن حكومة براك على تأجيل بحث القانون في تلك اللجنة لاشهر طويلة.

* ردود فعل *

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، بعد جلسة التصويت ان ١.٨ مليون ناخب حملوه المسؤولية، وهو مصر على مواصلة تحملها، ومصر ايضًا على ان يضمن كل الترتيبات الامنية لاسرائيل في أي اتفاق مستقبلي وان اي استفتاء، سيعرض على الجمهور سيتم اقراره بالأغلبية العادية من بين المصوتين.

اما زعيم الليكود ارئيل شارون فقد عبر عن ارتياحه للنتيجة وقال انه اعلن في السابق عن عزمه اختراق الائتلاف وهذا ما حصل! وحيا النائب سيلڤان شالوم الذي نجح بذلك بصورة جيدة!!

وقال النائب شالوم ان براك لن ينجح في البت بأي قرار سياسي لأنه يفتقد للأغلبية حتى داخل حكومته.

وحذر رئيس كتل الائتلاف النائب اوفير پينيس انه وامام تصويت «شاس» فإنه لن يمنع تمرير قوانين تعارضها «شاس» والاحزاب الدينية.

* ميلو: لست مرتاحًا من نهج براك *

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب روني ميلو انه امتنع عن التصويت لانه ليس مرتاحًا من نهج رئيس الحكومة ايهود براك في العملية التفاوضية، وان المفاوضات مع الفلسطينيين معطلة بهدف التقدم على المسار السوري.

واضاف ميلو ان على براك ان يستشير اكثر ويتقدم اكثر على المسار الفلسطيني. واعترف ميلو في حديثه انه لا يؤيد انسحابًا من الجولان حتى للحدود الدولية، بل على سوريا ان تتفهم احتياجات اسرائيل، ويتم الاتفاق على انسحاب فيه مصلحة الطرفين على حد تعبيره!

ونفى ميلو ردًا على سؤال «الاتحاد» ان يكون خلافه مع زملائه في حزب «المركز» وراء امتناعه عن التصويت.

واعتبر النائب الجبهوي محمد بركة، اقرار اقتراح القانون بالقراءة التمهيدية بأنه «امر بالغ الخطورة لم يكن سابق له». واضاف: «بالرغم من الدولة ان انتهجت، وعلى مدار سنوات قيامها، العنصرية، فإنها تعلنها اليوم وتقرها».

كما اعتبر النائب بركة فشل الحكومة بإلزام جميع كتل الائتلاف بالتصويت ضد اقتراح القانون بأنه «ثمرة ما زرعه براك» مشددًا على ان هذا الفشل «لم يبدأ اليوم، بل عندما شكل براك الحكومة. من كان مع السلام وجد نفسه خارج الحكومة، ومن هو ضد السلام انضم الى الحكومة. في نهاية الامر، من يجب عليه اعطاء الجواب على ما حدث هو براك، اذ ان هنالك اناسًا يرفعون ايديهم ضد الحكومة في حين ما يزالون ينعمون بغنائمها».

وكانت جرت مشادات كلامية بين النواب العرب ونواب من اليمين توجه خلالها النائب بركة اليهم قائلا: «ماذا تريدون من هايدر، كلكم هايدر في هذا الموضوع».

واشار بركة الى ان خطورة القانون تنبع من حقيقة ان الجماهير العربية في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وبناء على هذه الصفة يفرض القانون مواجهتهم بالعنصرية. لذا، دعا بركة جميع القوى الدمقراطية من العرب واليهود الى شحذ الهمم للوقوف امام هذا النهج العنصري، مؤكدًا على ضرورة البدء ببلورة التفكير لإيجاد قطب يهودي عربي جديد كقطب ثالث يكون موازيًا لقطب «الليكود» و«العمل».



* خلال جلسة الكنيست التي أقرّت الإقتراح العنصري بالقراءة التمهيدية *

* تهديدات بالقتل ضد النائب بركة! *

من جهة اخرى وفي اعقاب نشر ارقام هواتف اعضاء الكنيست في الصحافة اليومية من قبل معارضي الانسحاب من الجولان من اجل ان يقوم المواطنون بالاتصال بالنواب «لاقناعهم» بالتصويت الى جانب مشروع القانون العنصري الذي قدمه النائب الليكودي، سيلڤان شالوم، قام العشرات من المهووسين العنصريين منذ يوم الاحد الماضي بإطلاق الشتائم والتهديدات عبر الهاتف للنائب بركة.

وقد وصل الحد ببعضهم الى التهديد بالقتل او «قطع الرأس او الاذن» او تصفية «الوجود العربي في الكنيست»، او الاتصال في ساعات الليل المتأخرة لعدة مرات. وهذا عدا عن بعض المواطنين الذين ارادوا إجراء محادثة «جدية للاقناع»!

من جهة اخرى، علقت في اماكن عامة مختلفة في مدينتي الخضيرة ونتانيا صور عدد من النواب العرب من بينهم النواب محمد بركة، واحمد طيبي، وعزمي بشارة، وعبد المالك دهامشة، مرفقة بالتعليق «لا تدعوا هؤلاء يقررون»!

ويذكر انه يشتد في الأونة الاخيرة التحريض الدموي الذي يطلقه اليمين الاسرائيلي ضد الجماهير العربية وممثليهم، حيث وصل الامر الى ذروته في التصويت على مشروع قانون سيلڤان شالوم.

من جهة اخرى، يعكف النائب بركة على فحص الجوانب القانونية لمقاضاة ناشري الاعلان في الصحف او بعض الذين يطلقون التهديدات بناء على ارقام هواتفهم وعلى تسجيلات موجودة في يده لهذه التهديدات العنصرية الدموية.

مليون شخص تضرروا بسبب الفيضانات في موزمبيق!

* الناس يبيتون فوق الاشجار وعلى سطوح المنازل! * مناشدة الاسرة الدولية تقديم المساعدات اللازمة *

* مابوتو - الوكالات - اعلن الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو، امس الاربعاء، ان حوالي مليون شخص تضرروا بالفيضانات، التي تجتاح موزمبيق، مؤكدًا ان البلاد بحاجة ملحة الى تعزيز المساعدة الدولية.

وقد ادلى شيسانو، الذي نقل تصريحاته المتحدث باسمه انطونيو مانتوس، بذلك في مطار مابوتو قبيل صعوده الطائرة لتفقد مرفأ بيرا (وسط) واقليم اينهامبان (جنوب) اللذين تضربهما الفيضانات التي يتوقع ارتفاع منسوب المياه فيها!

واضاف شيسانو، الذي طلب من الاسرة الدولية مزيدًا من المساعدة وخصوصًا وسائل جوية، انه رأى عددًا كبيرًا من الاشخاص في اعلى الاشجار او على سطوح المنازل في وادي ليمبوبو خلال تحليقه فوق المنطقة. وقدرت عدة مصادر عددهم بـ(١٠٠) الف!

وتحدثت السلطات الموزمبيقية حتى الآن عن تضرر (٨٠٠) ألف شخص بالفيضانات. واشارت منظمات دولية الى تشرد (٢٢٠) الف شخص بسبب هذه السيول.

وقضى آلاف الاشخاص، الذين ينتظرون انقاذهم، ليلتهم الثالثة على التوالي فوق الاشجار وسطوح المنازل بدون تناول المواد الغذائية.

ومنذ الاحد الماضي تمكن سلاح الجو الجنوب افريقي من اغاثة ثمانية آلاف شخص، الا ان طواقم الانقاذ تشير الى ان الفيضانات ما زالت تحاصر اكثر من مئة ألف شخص.

وتفيد التقارير بأن (٣٥٠) شخصا على الاقل قتلوا في هذه الفيضانات، التي تجتاح موزمبيق منذ ثلاثة اسابيع. كما تتوقع وكالات الاغاثة ان يرتفع عدد ضحايا الفيضانات بشكل كبير بسبب انتشار الاوبئة.

وتحذر الوكالات من ان الاوبئة ستتفاقم ما لم تكن هناك مساعدة من المجتمع الدولي. وتوقع ابن ليف، المسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونسيف»، ازدياد الموتى بشكل فظيع.

وقال ليف: اننا نرغب في الحصول على ما يكفي من الادوية والامدادات من الاموال هنا خلال الايام القليلة القادمة. واذا لم يكن ذلك فإن الوضع المأساوي للمواطنين سيتفاقم.

ومن جهتها، حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار وباءي الكوليرا والملاريا بعد ركود المياه وتحولها الى مستنقعات.

وفي جنيف عقدت وكالات الامم المتحدة اجتماعًا قصيرا تم فيه تعيين روس ماونتين، المسؤول في الاغاثة الدولية، مبعوثًا خاصًا للشؤون الانسانية في موزمبيق.

وقال كينيجر باسيجلي، المتحدث باسم الامم المتحدة، ان قضية تمويل الازمة بحثت في الاجتماع، ايضا. واضاف ان الامم المتحدة ناشدت المانحين الدوليين تقديم (١٣.٦) مليون دولار.



* مولود موزمبيقي ولدته أمه، أمس، وهي على إحدى الأشجار! (و.ص.ف.)*

في المؤتمر الدولي حول فلسطين في هانوي

أنان: الأمم المتحدة ستعزز فاعليتها في مفاوضات السلام

※ النجاب: نحن بحاجة إلى أن تطبق الأمم المتحدة قراراتها، وبحاجة إلى دعم المنظمة الدولية ※

* هانوي – الوكالات – شدد سليمان النجاب، المندوب الفلسطيني، خلال المؤتمر الآسيوي، الذي تعقده الامم المتحدة حول فلسطين في هانوي، امس الاربعاء، على اهمية دعم المنظمة الدولية للحصول على انسحاب اسرائيلي.

وقال النجاب «نحن بحاجة الى ان تطبق الامم المتحدة قراراتها، وبحاجة الى دعم» المنظمة الدولية.

وندد النجاب، الذي يمثل السلطة الفلسطينية في المؤتمر بالقصف الاسرائيلي الاخير على لبنان، وشدد خلال كلمته على ضرورة ان تقبل اسرائيل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

واكد النجاب ان المشاكل المتعلقة بالمساعدات الدولية ستبحث بشكل ثنائي مع كل دولة على حدة. وقال في هذا الصدد «ما يتوقعه الفلسطينيون من هذا المؤتمر هو نتائج سياسية، وسنبحث المساعدات المالية مع الدول بشكل ثنائي».

من جهته، اعرب وزير العلوم والتكنولوجيا والبيئة في فيتنام، شو توان نها، عن اسفه ازاء عدم تحقيق المبادرات، التي تتخذها الامم المتحدة ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي النتائج المتوخاة. واضاف «لهذا السبب، تستمر الشعوب العربية والشعب في اسرائيل في العيش ضمن اجواء متوترة وسط استمرار مخاطر اندلاع النزاع».

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، اوضح في رسالة الى المؤتمر ان المنظمة الدولية ستعتمد موقفا اكثر فاعلية في مفاوضات السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واكد انان في الرسالة، التي تلاها في افتتاح المؤتمر ممثله، ادريانوس موي، ان تعيين النرويجي، تيري لورد لارسن، منسقًا خاصًا لعملية السلام في الشرق الاوسط، سيسمح باعتماد موقف من هذا النوع.

واضاف انان «اعرف انه لن يدخر اي جهد لجعل مساعدة الامم المتحدة اكثر فاعلية وتركيزًا في المرحلة الانتقالية الحرجة التي تلوح في الافق». وقال ان «الطريق الى السلام كان طويلاً وصعبًا وامامنا الآن فرصة ثمينة لبلوغ هدفنا»، مؤكدًا انه «علينا الا نتراجع امام العقبات التي ما زالت قائمة».

واختتم انان رسالته بالقول «اطلب من كل الاطراف ومن الاسرة الدولية تعزيز جهودها» في هذا المجال.

وقد افتتح المؤتمر بحضور حوالي مئة مندوب.

وقد نظمت المؤتمر لجنة الامم المتحدة المكلفة حقوق الشعب الفلسطيني التي تسعى لتعزيز الدعم الدولي لعملية السلام والتعريف بشكل افضل باهدافها في القارة الآسيوية.

ويشارك في المؤتمر نواب كنيست بينهم النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وكتلة «غوش شالوم».

رابطة الجامعيين في الجولان تفضح محاولات الاحتلال تشويه مواقف أحرار الجولان من خلال حفنة عملاء

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، أمس الأربعاء، بيانًا عممته على وسائل الإعلام، شجبت فيه حملة وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تعمل على تشويه مواقف أهالي الجولان السوريين، من خلال إجراء العديد من المقابلات مع عملاء الاحتلال المعروفين واستقبال مسؤولين إسرائيليين لهم، وتقديمهم كممثلين لقسم من أهالي الجولان.

وأكدت الرابطة في بيانها: «أن مواقف أهالي الجولان، معروفة للقاصي والداني عبر نضالاتهم الطويلة، منذ أيام الاحتلال الأولى، مرورًا بانتفاضتهم في عام (١٩٨٢)، وحتى يومنا هذا».

وأشارت الرابطة في بيانها إلى: «أن المتعاونين مع الاحتلال في الجولان السوري المحتل لا يتعدون حفنة من الساقطين. وهم لا يمثلون حتى أنفسهم، لأنهم فقدوا ضميرهم وباعوا أنفسهم للاحتلال، وأن تصوير العملاء في الجولان وكأنهم بالمئات، لهو موقف صهيوني خبيث يهدف إلى تشويه سمعة أهالي الجولان الأحرار الذين يصبون إلى الخلاص من رجس الاحتلال ويناضلون بشمم واعتزاز من أجل عودتهم إلى حضن الوطن الأم، سوريا، في أقرب وقت ممكن».



* في انتظار العودة الى الوطن الأم.. *

عبد ربه يدعو للتدخل لوقف الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – وجه ياسر عبد ربه، وزير الثقافة الفلسطيني، امس الاربعاء، مذكرة الى العديد من الاتحادات الصحافية العالمية، والمؤسسات الحقوقية والانسانية، دعاها فيها الى التدخل، من اجل وضع حد للانتهاكات والاجراءات الاسرائيلية، بحق الصحافيين الفلسطينيين.

واشار عبد ربه في مذكرته الى حجم المعاناة، التي يواجهها الصحافي الفلسطيني، بسبب حرمانه من التنقل بحرية، والاعتداءات التي يتعرض لها، والمضايقات التي تمارسها بحقه سلطات الاحتلال، بشكل يتناقض والاعراف والمبادئ الدولية التي تكفل للصحافيين حرية القيام بعملهم.

واضاف عبد ربه، ان «هذا الوضع استمر بعد الدخول في عملية السلام. فالاجراءات والممارسات الاسرائيلية بحق الصحافيين الفلسطينيين، ما تزال على حالها، بل في تصاعد مستمر، الامر الذي يظهر مدى استخفاف السلطات الاسرائيلية بمبدأ حرية العمل الصحافي، عندما يتعلق الامر بالصحافيين الفلسطينيين».

واشار الى ان الصحافي الفلسطيني، خلافًا للاعراف المتفق عليها دوليًا، «ما يزال غير قادر على دخول مدينة القدس المحتلة او الوصول الى اسرائيل، ولا حتى التنقل بحرية بين المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، في حال اقامة حواجز عسكرية اسرائيلية في المناطق، التي لا تزال خاضعة للسيطرة «الامنية» الاسرائيلية».

توسيع دائرة الإجراءات ضد طلاب الجامعات الفلسطينية

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – بعد مرور خمسة ايام على احداث بير زيت، ما زالت الاجهزة الامنية الفلسطينية تحتجز ما لا يقل عن ٢٨ طالبًا من طلاب جامعة بير زيت وغيرها، بعد ان اخلت سبيل ثمانية طلاب منهم، فيما مددت الادارة اغلاق الجامعة ليوم آخر.

واستنادًا الى المعطيات التي جمعتها مؤسسة «القانون» فان افرادًا من جهازي الامن الوقائي والمخابرات العامة، ما زالوا ينتشرون في محيط جامعة بير زيت، واقاموا حاجزين، الاول على بعد امتار قليلة من المدخل الشرقي للجامعة، والثاني على بعد مئة متر من المدخل الغربي، حيث يقومون بتوقيف السيارات المتجهة الى الجامعة، والتدقيق في هويات الركاب، واحتجاز هويات السائقين لديهم الى حين عودتهم من الجامعة، واحتجاز هويات بعض الطلاب ايضا.

وتبين ان جهاز الامن الوقائي اعتقل الشاب رامي رزق فضايل (٢٠ عاما) وهو طالب في كلية علم الاجتماع من داخل كفتيريا الجامعة! وقد افادت والدته انه في تمام الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء يوم السبت الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٠ اقتحم افراد من جهاز المخابرات الفلسطينية بيتها الكائن في شارع الكلية الاهلية، من دون استئذان حيث لم يكن الباب مقفلاً بالمفتاح، وقد سألوا العائلة عن رامي، فقلنا لهم انه معتقل لديهم، وكان اصدقاء للعائلة قد اخبروهم هاتفيًا بأن ابنهم قد اعتقل من كفتيريا الجامعة.

وقال فراس عرار «لقد تم اعتقال شقيقي طارق جابر عرار (٢٣ عاما) سنة ثالثة تخصص ادارة اعمال، مساء يوم السبت الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٠ من ابواب الجامعة، حيث كان هناك حاجز لجهاز الامن الوقائي، وهو الآن معتقل لدى جهاز الامن الوقائي في اريحا. حيث يعاني آلامًا مضاعفة نتيجة كسر في الفقرات السفلى من الظهر، وذلك نتيجة اصابته بعيارات مطاطية من قبل الاحتلال في السابق، في اثناء احداث النفق، مؤكدًا ان شقيقه بحاجة ماسة الى ادخال الدواء له وهو عبارة عن ابر «روفينال» ودهون «فلوترين» بالاضافة الى مشد طبي يضعه حول ظهره.

وافاد الطالب فارس العاروري أنه كان محتجزًا مع هذا الشاب في حجز الامن الوقائي في اريحا. وقد رآه وسمعه وهو يصرخ من شدة الالم. واكد فراس جابر عرار (٢٩ عامًا) والذي كان معتقلاً لدى جهاز المخابرات الفلسطينية، ان شقيقه طارقًا لا يستطيع في كثير من الاحيان الوقوف على قدميه لشدة الالم الذي يتعرض له لعدم تناوله الدواء. ولذلك فهو يطالب بالعمل على ادخال الدواء لشقيقه في السجن ويحمل الجهاز المسؤول عن حجز شقيقه مسؤولية تردي الحالة الصحية له.

وافاد الطالب نصار مسلم ابو كرش (٢١ عاما) طالب في كلية الآداب بجامعة بير زيت، وهو من الطلاب المفرج عنهم، انه تم اعتقاله من سيارة اجرة، وذلك بعد ان اشار اليه احد مندوبي جهاز المخابرات، وتم اقتياده الى مقر المخابرات في رام الله، وهناك تم التحقيق معه، والضغط عليه للاعتراف باسماء طلاب شاركوا في احداث الجامعة، وافاد انه تعرض للضرب المبرح والشبح لفترات طويلة، وقد اخلي سبيله في الساعة الثانية عشرة من ليلة الاحد، لكن هويته بقيت محتجزة لدى الجهاز على ان يعود للتحقيق معه!

وفي اطار اجراءاتها التعسفية قامت اجهزة الامن الفلسطينية بمنع حافلتين من التوجه من جامعة القدس – ابو ديس الى جامعة بير زيت للتضامن مع طلابها، بينما استطاعت حافلة ثالثة التوجه الى رام الله حيث تم ايقافها على حاجز المعلوفية، وقد تمكن عدد من الطلاب من الترجل من الحافلة والوصول الى جامعة بير زيت.

(٢٠) ألف أصم في المجتمع الفلسطيني و(٧٠٪) من الحالات أسبابها وراثية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكدت دراسة فلسطينية، ان عدد الصم في المجتمع الفلسطيني حوالي (٢٠) الف اصم واشار د. معين كنعان، الاستاذ في دائرة الاحياء في جامعة بيت لحم، الى ان ٧٠٪ من حالات الصم تعود الى اسباب وراثية، حيث تتركز الاصابات في جنوب فلسطين وخصوصًا في الخليل وغزة، موضحًا ان نسبة الصم هناك تصل الى خمس حالات من كل الف حالة ولادة.

وقال د. كنعان ان زواج الاقارب هو احد الاسباب الرئيسة، الا ان هناك اسبابًا وراثية اخرى.

واكدت الدراسة ان عدم معرفة الاسباب الوراثية وعدم تنظيم المؤسسات التي تعنى بالمصابين يجعلان هذه الظاهرة مشكلة اجتماعية. ودعت الدراسة الى تكاتف الجهود من اجل وضع الاسس العلمية والاجتماعية والثقافية لحلها والتقليل من حدوثها.

المستوطنون يستولون على (٤٠) دونمًا ويسيجونها!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم مستوطنو مستوطنة «شافي شومرون» المقامة على شارع جنين – نابلس، على مصادرة (٤٠) دونمًا من اراضي قرية سبسطية واحاطوها بالسياج. وتعود ملكيتها الى عائلة الحواري.

وقدم اصحاب الاراضي شكوى الى المكتب الوطني للدفاع عن الارض، الذي اكد بدوره على ان المستوطنين يحاولون منذ سنوات طويلة مصادرة هذه الاراضي والاستيلاء عليها.

وندد المكتب الوطني بهذه السياسة المعادية لروح الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ودعا الاهالي الى التصدي لسوائب المستوطنين وزراعة اراضيهم والتشبث بها، كما دعا المفاوض الفلسطيني الى وضع التصدي لهذه السياسة على رأس سلم الاولويات.

محكمة الصلح في العفولة تلزم وزارة «الأمن» بتعويض فلسطينيين تعرضوا لاعتداء من قبل جنود

* أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد ـ أصدرت قاضية الصلح في العفولة، دينا مويال، أمس الأربعاء، قرارًا يقضي بإلزام وزارة «الأمن» بدفع تعويضات لخمسة شبان فلسطينيين من قباطية (قضاء جنين) كانوا قد تعرضوا للضرب المبرح بالعصيّ والهراوات على جميع أنحاء أجسادهم من قبل جنود. وبعد الاستماع إلى الشهود والاطلاع على المستندات التي قدمت إلى المحكمة، قررت القاضية أن الضرب الذي نفذه جنود إسرائيليون «تجاوز الحد المعقول» حتى لو ثبتت صحة ادعاء الجنود أن الشبان قاموا بقذف الحجارة أو أخلّوا بالنظام العام!

كما حمّلت القاضية المسؤولية كاملة لوزارة «الأمن» والجنود على كل ما لحق بالشبان من أضرار، وغرّمت الوزارة مبلغ ١٠٦٩٩٠ شاقلاً لكل من الشبان الخمسة، بالإضافة إلى مصاريف المحكمة وأتعاب المحامين.

وقد ادعت الدولة، في ردها، أنها لم تجد أية أدلة تؤكد ادعاءات المدعين في موعد سابق، علمًا أن المدعين قدموا شكاوى لدى الشرطة والصليب الأحمر الدولي، إلا أن الدولة قررت إغلاق الملف الجنائي لعدم وجود أدلة تشير إلى هوية الجنود المتورطين في الحادث.

ومثّل الشبان أمام المحكمة المحامي حسين أبو حسين.

لأول مرة في تاريخ الدولة

أشعار وأدب مبدعين فلسطينيين في المدارس اليهودية

*** بين المبدعين الشاعر محمود درويش * رئيس لجنة المعارف البرلمانية يعارض بشدة! ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ الدولة، سيضم برنامج منهاج التعليم في الادب، في المدارس اليهودية الرسمية، قصائد ومقطوعات ادبية لمبدعين فلسطينيين، بينهم الشاعر محمود درويش.

وتبيّن من معطيات وزارة المعارف، ان منهاج التعليم الادبي في المدارس فوق الابتدائية اليهودية لم يتغير منذ (٢٠) عامًا. وقال رئيس مجلس الثقافة العام، ميشل ابوطبول، ان ادخال قصائد ومقطوعات ادبية لشعراء فلسطينيين الى المنهاج، امر يلائم روح العصر وخاصة في ظل عملية السلام والتقارب بين الشعوب في المنطقة.

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، انه لا يوجد اي مبرر لكي لا يتعلم الطالب اليهودي عن شعراء، ومبدعين فلسطينيين. وكما يتعلم الطالب العربي عن حاييم نحمان بيالك، فلا يوجد اي مبرر لكي لا يتعلم الطالب اليهودي عن محمود درويش. واكد انه من المفيد والصحي والعملي والمنطقي، ان يتعلم طلابنا عن ادباء الشعب الفلسطيني وابداعهم.

وانتقد رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، (مفدال)، ادخال قصائد وادب مبدعين فلسطينيين الى المنهاج في المدارس اليهودية وقال انه امر خطير جدًا وعلى سريد التراجع عنه فورًا!!

واتهم اورليف، وزير المعارف، بأنه مارس الضغوط على موظفي وزارته لادخال قصائد من اشعار محمود درويش الى المنهاج، وذلك «من منطلقات سياسية وحزبية».

بسبب سوء إدارة الاموال

إلغاء رخصة (١٨٩) جمعية والتوصية بحل (٣٣) اخرى

*** مسجل الجمعيات الخيرية: هدفنا ان تصل اموال الجمهور الى الجمهور وليس لعدة افراد ***

* تل ابيب – لمراسلنا – «هدفنا الوحيد هو ان تصل اموال الجمهور الى الجمهور نفسه وليس الى عدة افراد فقط، لهذا نقوم اليوم بإجراء فحص اساسي للجمعيات التي تحصل على دعم وتمويل رسمي، وضمن ذلك قمنا بإجراء مثل هذا الفحص الدقيق لاكثر من (٧٠٠) جمعية. وقد الغينا رخصة العمل لـ(١٨٩) جمعية وتقدمنا بـ(٣٣) طلبًا للمحكمة لحل جمعيات اخرى وفي بعض الحالات قمنا بتحويل مواد الى الشرطة».

هذا ما قاله المحامي عميرام بوغيت مسجل الجمعيات الخيرية خلال محاضرته، التي ألقاها في اليوم الدراسي، الذي عقد، امس الاربعاء، في فندق «انتركونتننتال» في تل ابيب وحضره المئات من ممثلي الجمعيات في البلاد.

وكان افتتح الجلسة الافتتاحية مدقق الحسابات، الكس ميلمان، وكانت المحاضرة الرئيسية فيها لمسجل الجمعيات، الذي استعرض مختلف المشاكل التي تواجه مكتبه اليوم مع الجمعيات الحاصلة على دعم حكومي رسمي، ومحاولات عدد من المسؤولين في هذه الجمعيات لجعلها «مصلحة خاصة»، من استغلال اموال الجمهور لدفع رواتب خيالية «للمقربين»، وعدم صرف هذه الاموال على نشاطات وفعاليات تهم الجمهور!

وقال المحامي بوغيت: «كلما تعمقنا في الفحص بهدف ان تصل الاموال لأهدافها المنشودة، رأينا ان هبوطًا في مكانة الجمعيات لدرجة ان مصطلح «جمعية» (خيرية) اصبح كلمة مشينة، تثير الخجل لدى البعض، وهناك من ينكر انه نشيط في هذه الجمعية او تلك للسبب المذكور آنفًا، ونحن نعي ان هناك هبوطًا في مكانة الجمعيات والنشطاء فيها. ونحن نقوم بتنظيف البيت لاعادة المكانة الحقيقية للجمعيات واعادة ثقة الجمهور بها».

وقال بوغيت: «لقد آن الاوان لايقاف ظاهرة الاغتناء من اموال الجمهور وعلى حسابه».

وحذر مسجل الجمعيات من محاولات المس بعمل وسمعة المراقبين لأن مثل ذلك يؤدي في النهاية الى المس بسمعة الناشطين في الجمعيات الخيرية، ونحن نقول ليس من اجل الربح تقام الجمعيات الخيرية ولا توجد ملكية شخصية او فردية في الجمعيات، لأن من يتبرع بأموال الجمعية لا يريد ان تعود هذه الاموال إليه ولا يريد الربح، بل يريد ان تصرف هذه الاموال على الاهداف التي آمن بها من خدمات خيرية ومساعدات اخرى».

وقد اثارت هذه الاقوال العديد من ردود الفعل لدى المشاركين في اليوم الدراسي، الذي قدمت خلاله عدة محاضرات مهنية. وهناك من انتقد ظاهرة دفع رواتب عالية وغير منطقية لمدراء الجمعيات الخيرية وبعض المسؤولين فيها الأمر الذي يؤدي الى استغلال الاموال في غير هدفها الحقيقي.

إدانة مستوردي سيارات «سوزوكي» بتضليل الجمهور والزبائن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، شركة «مخشيري تنوعاه»، التي تستورد سيارات «سوزوكي»، بتضليل الزبائن وخداعهم، وفرضت عليها غرامة مالية بقيمة (٧٠) الف شيكل.

تبيّن من لائحة الاتهام، ان وزارة التجارة والصناعة، قدمت شكوى ضد الشركة التي كانت نشرت اعلانات في الصحف تؤكد فيها لكل من يشتري سيارة «سوزوكي» بأنه يحصل على قرض بدون فائدة وبدون ارتباط مع جدول الغلاء، لكن تبيّن ان الذين حصلوا على قروض واشتروا سيارات، دفعوا فوائد فعلية وصلت الى نسبة (١٤٪)!

ودعت وزارة التجارة والصناعة الجمهور الى الحذر مع جدول الغلاء، لكن تبيّن ان الذين حصلوا على قروض واشتروا سيارات، دفعوا فوائد فعلية وصلت الى نسبة (١٤٪)!

ودعت وزارة التجارة والصناعة الجمهور الى الحذر من الوقوع في فخ التعهد بتقديم قروض بدون فوائد.

وقال مصدر في شركة «مخشيري تنوعاه»، تعقيبًا على ذلك، ان الامر مجرد خطأ تقني جرى تصحيحه!؟





دالية الكرمل تحتفل بيوم المرأة العالمي

*** مسيرة وفعاليات تربوية وتحية للنساء بقيادة المجلس المحلي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الهيئة الشعبية لمكافحة العنف في دالية الكرمل وبالتعاون مع الهيئة العامة للثقافة والاعلام والمنظمات النسائية في القرية، اقيمت لجنة موسعة للاحتفال بيوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار.

وعقدت اللجنة اجتماعًا، امس الاربعاء، اقرت فيه برنامج الاحتفالات الذي سترفع فيه شعارات احترام حقوق المرأة وتطبيق المساواة، وتطلق فيه تحية خاصة للمرأة العاملة والمتطوعة.

ومن الفعاليات التي سيشهدها يوم الثامن من آذار في دالية الكرمل، فعاليات متنوعة في المراكز التربوية والمدارس لتعميق الوعي بأهمية الثامن من آذار والقيم الدمقراطية القائمة على المساواة الاجتماعية وفي صلبها مساواة المرأة واحترام حقوقها وصيانة مكانتها الاجتماعية والحضارية.

واقرت اللجنة كذلك اجراء مسيرة جماهيرية حاشدة، تنطلق من ساحة المجلس المحلي، الى المركز الثقافي، تشارك فيها جميع المنظمات النسائية والحركات التطوعية وقيادة المجلس المحلي، وهي مسيرة للنساء والرجال على حد سواء. وسترفع فيها شعارات التضامن مع نساء العالم في نضالهن دفاعًا عن حقوقهن ومشاركة اهالي دالية الكرمل في هذا النضال الانساني والعالمي.

واثنى رئيس المجلس المحلي، د. رمزي حلبي، على قرارات اللجنة واعلن انه سيترأس الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، التي ستختتم باجتماع شعبي عام لاهالي القرية، توزع فيه شهادات تقديرية لممثلات حركات نسائية في القرية.

نقابة المحامين ستفتح مكاتب لها في الوسط العربي لمساعدة المحامين العرب

* الطيرة – لمراسلنا – التقى رئيس نقابة المحامين العامة، د. شلومو كوهين، عشرات المحامين العرب من منطقة المثلث الجنوبي، في الطيرة، في اجتماع عام ترأسه المحامي مازن دعاس، الذي اشار الى التغيرات الجدية التي طرأت على توجه النقابة بالنسبة لقضايا المحامين العرب. ودعا المحامين الى المساهمة الجدية في كل نشاطات وفعاليات النقابة العامة والدخول في لجانها المختلفة.

واستعرض كوهين، في كلمته، الانجازات التي تحققت في فترة رئاسته للنقابة ومنها العمل الجاد لاستيعاب المحامين العرب في وزارة القضاء وبقية المؤسسات والدوائر العامة في الدولة. والمطالبة بإيجاد مترجمين دائمين الى اللغة العربية في المحاكم. وتمثيل المحامين العرب في كل لجان النقابة.

وجرى نقاش مستفيض تخللته استفسارات وملاحظات، ردت عليها المحامية اورنا لين، رئيسة فرع تل ابيب والمركز في النقابة. واكدت في سياق ردودها على اهمية وضرورة تقديم المساعدات للمحامين العرب. ووعدت بفتح مكاتب للنقابة في القرى والمدن العربية، تشمل مكتبات مهنية والارتباط بالحاسوب المركزي للنقابة لكي يحصل المحامي العربي على كل ما يحتاجه في عمله.

ترشيح الموسيقي اليوناني ثيودوراكيس لجائزة نوبل للسلام

* ثيودوراكيس واضع لحن النشيد الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ونشيد الحزب الاشتراكي الفرنسي *



* أثينا – «و.ص.ف.» – اتفقت مختلف التيارات السياسية في اليونان على المطالبة بترشيح الموسيقي اليوناني ميكيس ثيودوراكيس لنيل جائزة نوبل للسلام عن العام الفين.

وعقد ممثلو الاحزاب السياسية اجتماعًا مساء الثلاثاء في مبنى البرلمان القديم للاحتفال بالموسيقي الكبير الذي عارض نظام الكولونيلات بين عامي ١٩٦٧ – ١٩٧٤.

وبعث الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتس برسائل تدعم ترشيح «ميكيس» كما يسميه اليونانيون. وقال رئيس الوزراء ان الموسيقي «ترك بصماته على الفن والثقافة في القرن العشرين، وحارب بشكل مواز وبالشغف ذاته من أجل السلام العالمي والقيم الدمقراطية والاخوة بين الشعوب».

وقام ثيودوراكيس الذي ولد العام ١٩٢٥ في جزيرة كيوس (شرق ايجه) بتأليف جميع انواع الموسيقى. ووضع صديق الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران موسيقى لحن نشيد الحزب الاشتراكي الفرنسي، كما قدم لحن النشيد الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

وانتخب ثيودوراكيس نائبًا عن منطقة بيريه فور انتهاء حكم الكولونيلات قبل ان يعين وزيرًا في الحكومة اليمينية برئاسة كونستانتين ميتسوتاكيس (١٩٩٠ – ١٩٩٣).

ودافع ثيودوراكيس عن عدد من القضايا الوطنية ووضع نفسه منذ أعوام عدة في خدمة الصداقة التركية – اليونانية.

الا انه تولى في الآونة الاخيرة الدفاع دون لبس عن الصرب، ووصف المثقفين الاوروبيين المؤيدين للضربات التي وجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا بأنهم «قردة».

من مآسي المجتمع الأمريكي «المتحضر»

مقتل طفلة (٦ أعوام) برصاص مسدس زميل لها في المدرسة!

* الجاني أطلق النار على الضحية خلال حصة تعليم وبحضور المعلم! *

* ديترويت (الولايات المتحدة) – الوكالات – أعلن مصدر طبي أن طفلة أمريكية، تبلغ من العمر ستة أعوام، توفيت لیل الثلاثاء / الأربعاء، متأثرة بجروح أصيبت بها بعد أن أطلق عليها زميل لها من عمرها، النار في مدرسة ابتدائية في ولاية ميشيغن (شمال شرق).

وصرحت ستيفاني موتشنباشر، المتحدثة باسم مركز «هولر» الطبي، أن الطفلة توفيت «متأثرة بجروح أصيبت بها بعد أن تعرضت للرصاص»، موضحة أنها جرحت في عنقها.

وأوضح متحدث باسم مدعي الولاية أن طفلاً يبلغ من العمر ستة أعوام، أيضًا، أطلق النار على الطفلة، مؤكدًا أن الصبي «لم يطلق سوى رصاصة واحدة خلال حصة دراسية، وعرضًا على ما يبدو»، وقال إن الشرطة أوقفته.

وذكر قائد الشرطة المحلية، إيريك كينغ، أن الطفل حمل السلاح معه إلى المدرسة ليريه لأصدقائه! إلا أن معلومات، جمعت في المكان، أفادت أن الطفلين تشاجرا في الساعات الـ(٤٨) السابقة لوقوع الحادث!

وقد وقع الحادث في مدرسة «بول» الابتدائية، قرب فلينت، بعيد ظهر أمس الأول الثلاثاء. وقال كينغ إن المحققين قاموا باستجواب الأطفال. كما دعي أطباء نفسيون ومسعفون اجتماعيون للتحدث إلى التلاميذ.

وأكدت شرطة فلينت، قبيل إعلان وفاة الطفلة، أن حادث إطلاق نار وقع في «إحدى المدارس الابتدائية في المنطقة»، موضحة أنه تم إجلاء التلاميذ على الفور.

وقال المدعي المحلي، آرثر بوش: «لا أستطيع أن أصدق أن أطفالاً يمكن أن يحملوا أسلحة»، وعبّر عن أمله في توضيح «الطريقة التي حصل فيها الطفل على السلاح».

ورأى أنه لا يمكن أن يخطط طفل لارتكاب جريمة من هذا النوع، واستبعد أن يتم اتهام الصبي، نظرًا لصغر سنه!!

وذكر المحققون أن المدرس كان عند مدخل الصف، بينما كان ستة تلاميذ داخل القاعة، عندما وجه أحدهم المسدس على الطفلة وأطلق النار.

إيران تعلن نجاح تجربة صاروخ بحر – جو في الخليج

* واشنطن تراقب عن كثب المناورات البحرية الإيرانية *

* طهران – أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أن البحرية الحربية الإيرانية أجرت «تجربة ناجحة على صاروخ بحر – جو شارك خبراء إيرانيون في تصنيعه».

وأضافت الوكالة أن الصاروخ، الذي لم تحدد مواصفاته، أطلق في أثناء مناورة في الخليج، وأكدت أنها المرة الأولى التي تجرب فيها إيران صاروخًا من هذا النوع.

ونقلت عن نائب الأميرال عبد الله منوي، المسؤول الإعلامي عن المناورات، قوله إن «تصنيع الصاروخ استغرق أربع سنوات» وإنه سمح لإيران بـ«توفير ملايين الدولارات».

ويشارك الجيش النظامي والحرس الثوري (باسدران) في مناورات تستمر عشرة أيام تحت اسم «وحدة–٧٨» بدأت الجمعة الماضي بمشاركة غواصات.

وتمتلك إيران ثلاث غواصات، اشترتها من روسيا وتسلمت آخرها في شباط ١٩٩٧.

وتفيد مصادر عسكرية غربية أن هذه الغواصات منحت إيران هامش مناورة عسكريًا كبيرًا في منطقة يمر عبرها خُمس الإمداد العالمي من النفط.

وتؤكد إيران بشكل متكرر أن غواصاتها لا تشكل تهديدًا للمنطقة، حيث تنشر الولايات المتحدة قوات عسكرية ضخمة وتراقب المناورات الإيرانية عن كثب.

---

(٣٥) قتيلاً في اصطدام قطار وجرار زراعي في المغرب!

* الرباط – أعلنت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان خمسة وثلاثين شخصًا قتلوا واصيب تسعة آخرون بجروح، أمس الاربعاء، في حادث اصطدام بين قطار وجرار زراعي ينقل عددًا من الأشخاص قرب القصر الكبير في شمال المغرب!

وأكدت مصلحة السلامة المدنية التابعة لوزارة الداخلية المغربية عدد الضحايا، مضيفة ان الجرحى في حال «الخطر».

وأضافت ان القطار الذي يربط بين طنجة والدار البيضاء اصطدم بجرار في ممر مفتوح بينما كان الجرار يقطر عربة تقل عددًا من الأشخاص.

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠٠/١٨

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بسمة	٢٠٠٠/١		بناء ناد للشبيبة ٢٥٠ م٢ في قرية برطعة (ج.م ٣/١٢ الساعة ١١.٠٠ في المدرسة الابتدائية في برطعة). تصنيف ١٠٠ على الأقل	٢٠٠٠/٣/٢٢	٠٦/٦٣٤٣٣٣٣ قسم الهندسة	موظف اداري
الناصرة	٢٠٠٠/١٠	١٠٠٠	أعمال شفط وغسل لخطوط مجاري وتصريف توجد توضيحات ٣/٩، الساعة ١٢.٠٠	٢٠٠٠/٣/٢٣	٠٦/٦٤٥٩٢٥٧	رامز جرايسي
ساجور	٢٠٠٠/٣		شمسية لمدرسة الصلاة (حلوة) ج.م. ٣/٩ الساعة ١٤.٠٠	٢٠٠٠/٣/٢٣	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠	زياد ضاهر

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

تحية رفاقية

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٣/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي أم الفحم.

نقاط البحث:

* التحضير للمجلس القطري للشبيبة. * متفرقات.

- *معًا لبنا، مجتمع حضاري نقدي مكافح.*
- *من أجل السلام العادل والشامل.*

باحترام
سكرتارية المركز

الشبيبة الشيوعية فرع ابو سنان

ندعو رفاق الشبيبة الشيوعية للمشاركة في اجتماع كادر، وذلك اليوم الخميس ٣/٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي خليل خوري.

الموضوع: انتخاب لجنة محلية ووضع برنامج النشاط.

الحزب والجبهة – شفاعمرو

دعوة

ندعوكم بهذا الى لحضور اللقاء المفتوح مع الجامعية سماهر نجار في موضوع التنمية والسلام، حول اهمية العمل العربي اليهودي المشترك من أجل التعايش والسلام، وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نأمل حضوركم ومشاركتكم هذا اللقاء.

باحترام
اللجنة الثقافية للجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة شفاعمرو

ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الثالثة من سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر المنطقة.

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

المحاضرة بعنوان:

«الاتحاد» ٥٦ عامًا من العطاء.

يقدمها: رئيس تحرير «الاتحاد» – الرفيق احمد سعد.

نامل حضوركم لاهمية الموضوع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع طمرة

ندعو بهذا جميع رفاق كادر فرع الحزب في طمرة الى اجتماع الكادر وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة.

نقاط البحث:

١. انتخاب هيئات جديدة للفرع.
٢. متفرقات.

باحترام
سكرتارية الفرع

إعلان الاضراب المفتوح في بلدية الناصرة احتجاجًا على سياسة التميز والخنق المالي

جرايسي: هذه المعركة لن تتوقف حتى ضمان استقرار مالي في البلدية!

*** نقابة المستخدمين: لن نقف مكتوفي الأيدي امام سياسة التمييز * النقابة ترسل الى القاصد الرسولي في القدس، وتؤكد: إجراءاتنا موجهة ضد الحكومة وسياستها التي تتحمل كامل المسؤولية عن عدم تمكين البلدية من الاستعداد اللازم لزيارة قداسة البابا * سياسة التمييز مستمرة: (١٠) ملايين شاقل لبلدية القدس، و(١٢) مليون شاقل لبلدية طبريا للاستعداد لزيارة البابا.. وللناصرة (٢٥٠) ألف شاقل فقط!! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلنت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، أمس الاربعاء، الاضراب المفتوح، ابتداءً من اليوم الخميس، في جميع اقسام ومكاتب ومرافق البلدية، بما في ذلك النظافة، وذلك لعدم تسلم راتب الشهر الماضي ولعدم تجاوب وزارة الداخلية مع مطالب بلدية الناصرة بزيادة الميزانيات بما يتلاءم مع احتياجات المدينة في هذه المرحلة.

ويستثنى من الاضراب قسم الجباية في البلدية، الذي سيعمل يوميًا حتى الواحدة بعد الظهر، وكذلك المعلمات والمساعدات في روضات البلدية، الذين سيبدأون الاضراب من يوم السبت القادم لتمكين الاهالي من تنظيم أنفسهم خلال اليومين القادمين، وكذلك فرق الطوارئ لحالات طارئة.

وفي اجتماع، عقد أمس في دار البلدية، ضم مستخدمي البلدية، أكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على ضرورة اعطاء الناصرة حقوقها في الميزانيات. وأضاف: معركتنا الراهنة من أجل حقوقنا ومن أجل تحصيل ميزانيات لن تتوقف الا بضمان استقرار مالي في البلدية وليس فقط وضع الرواتب، وهذا يعني خوض معارك كفاحية، على مستوى مستخدمي البلدية وعلى مستوى المدينة بأسرها، لوقف سياسة التمييز المنتهجة ضد بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية على أساس قومي.

واستذكر جرايسي أسباب دخول بلدية الناصرة بأزمة مالية خانقة مشيرًا الى التقليصات التي اجرتها الحكومة في الهبات الممنوحة لبلدية الناصرة، وكذلك إلى التقليصات الحالية في ميزانيات كل السلطات المحلية، وعدم تنفيذ الحكومة لاتفاقية الاجور التي وقعتها السلطات المحلية في البلاد معها، من حيث ضمان تعويض لخزينة السلطات المحلية، وكذلك عدم تنفيذ الحكومة للاتفاق الذي وقعته مع السلطات المحلية العربية قبل فترة وجيزة. وقال إن كل هذه الأسباب مجتمعة زادت من حدة الازمة المالية الخانقة في البلدية، يضاف اليها الازمة التي مرت بها البلد خلال السنتين الماضيتين والتي انعكست سلبيًا على المدخول المالي الذاتي للبلدية بسبب عدم قيام مواطنين بتسديد التزاماتهم المالية.

وأوضح جرايسي انه في وضع أزمة مالية خانقة من هذا القبيل، وكذلك اعلان الاضراب المفتوح في بلدية الناصرة، فإن ذلك يحدّ من امكانيات البلدية ويصعّب عليها القيام بالتحضيرات والاستعدادات اللازمة لزيارة قداسة البابا التاريخية الى المدينة. ووجه نداء الى الأهالي بتسديد التزاماتهم المالية من اثمان مياه وأرنونا لمساعدة البلدية للحد من الازمة المالية وضمان استمرار الخدمات للجمهور الواسع.

ويشار الى أنه حتى في هذا الموضوع لم تتعامل الحكومة مع الناصرة كما يتلاءم مع مكانة واهمية المدينة، التاريخية والمحلية والعالمية، وبما يتلاءم مع احتياجات الاستعداد لمثل هذه الزيارة التاريخية. فمثلاً، قامت الحكومة بتحويل (١٠) ملايين شاقل الى بلدية القدس و(١٢) مليون شاقل الى بلدية طبريا للتحضير والاستعداد للزيارة، بينما كانت حصة الناصرة (٢٥٠) ألف شاقل فقط، يضاف اليها مليون و(٢٠٠) ألف شاقل لاقامة موقف كبير للباصات، رغم ان هذا الأمر غير مرتبط مباشرة بالزيارة والتحضيرات لها، انما باستعدادات المدينة لكل عام ألفين. وهكذا خرجت الناصرة بمبلغ ضئيل جدًا لا يكفي لاجراء أي أمر ويحول دون تنفيذ استعداداتها بالشكل الذي يليق بهذه المدينة وأهلها.

وأكد جرايسي بهذا الخصوص ان الناصرة بكل اهلها وفئاتها ومؤسساتها، ستستقبل قداسة البابا بحفاوة وأبهى صورة. فهذه زيارة تاريخية للمدينة وستقوم كل وسائل الاعلام في العالم ببثها بثًا حيًا ومباشرًا، مما يعني ضرورة ظهور الناصرة بحلة بهيجة. لكن التضييق المالي الحكومي المفروض على بلدية الناصرة يحول دون تمكيننا من استكمال الاستعدادات.

ومن جهتها أكدت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، في بيان عام أصدرته أمس الاربعاء، ان مستخدمي البلدية لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام سياسة الحكومة التي تعتمد نهج التمييز ضد بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية. واوضحت النقابة انها قامت، أمس الاربعاء، بالاجتماع مع متصرف لواء الشمال، يچئال شاحر، لاطلاعه على قرار النقابة ومطالبته بالعمل لتخصيص ميزانيات فورية للبلدية لدى وزارة الداخلية. كما ارسلت النقابة برسالة الى القاصد الرسولي في القدس تعلمه فيها بقرار الاضراب والاضرار التي من الممكن ان تحدثها على الاستعدادات لزيارة البابا في المدينة، مؤكدة (النقابة) ان اجراءاتها الكفاحية موجهة فقط ضد الحكومة التي تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع الذي نتج بسبب سياسة التمييز والتضييق والخنق التي تنتهجها ضد بلدية الناصرة على أساس قومي.

وكان رئيس بلدية الناصرة ونائبه، سلمان ابو احمد، ومدير عام البلدية، عبدالله جبران، ومحاسبها جفري جدع، قد اجتمعوا قبل يومين مع مدير عام وزارة الداخلية في القدس، الا انه لم يتمخض عن الاجتماع شيء يذكر بسبب تجاهل وزارة الداخلية لمطالب الناصرة الملحة في زيادة الميزانيات.



* جرايسي يخطب في مستخدمي البلدية - صورة من الارشيف *

متضررو «عابر اسرائيل» يقررون التوجه إلى المحكمة العليا

* جت المثلث - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - قررت لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» في جلستها التي عقدت أمس الاول الثلاثاء، في قرية جت بحضور العديد من أصحاب الاراضي والمحامين التوجه للمحكمة العليا لتقديم التماس ضد شركة «عابر اسرائيل».

وقال رئيس لجنة متضرري «شارع رقم ٦» في جت، عضو المجلس المحلي الجبهوي، محمد احمد وتد: «لسنا بحاجة إلى الشارع ولا نريده، ولسنا مستعدين لقبول القرار الوزاري الاخير (أرض مقابل أرض) لأن البلدة تتضرر من الشارع مرتين: من شارع «رقم ٦» وشارع «رقم ٩» اللذين سيحدان من تطور القرية من الجهة الغربية» وأضاف، ان اللجنة ستقدم التماسًا للمحكمة العليا وستقطع اتصالاتها مع ما يسمى «شركة عابر اسرائيل»، لان الأهالي واصحاب الاراضي يرفضون اي تعويض مادي.

وأكد ان ما تعممه الشركة وكأنها توصلت الى اتفاق مع أصحاب الاراضي، ما هو الا اشاعات ترمي من خلالها الى احباط عزائم المواطنين واحداث شرخ بين صفوفهم.

ودعا المحامي نزار وتد الى تكثيف حملة التوعية لدى السكان ومنعهم من مواصلة مفاوضة «شركة عابر اسرائيل». وأكد المحامي ساهر محسن على ضرورة القيام بالنضال الجماهيري والشعبي من قبل جميع قطاعات القرية. وشدد المحامي حسام ابو الفول على ضرورة التنسيق بين المحامين ومواصلة النضال ضد الشركة.

وطالب حسين تعدان اصحاب الاراضي والمتضررين وجميع الجماهير العربية بالوقوف ضد مؤامرة «عابر اسرائيل»، مؤكدًا ان التصدي لمشروع شق الشارع واجب وطني على كل فرد عربي في هذه البلاد. وقال غالب جسار أحد المتضررين: «نحن خاسرون في جميع الحالات، ولا نستفيد من شق الشارع حتى لو قاموا بتعويضنا»، ودعا الى مشاركة كبيرة وفعالة في أثناء مناقشة الموضوع في الكنيست في الثالث عشر من الشهر الجاري.

(١٦٠) متبرعًا ومتبرعة بالدم، أمس، في نشاط خاص للمستشفى الانجليزي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لاقى يوم التبرع بالدم، أمس الاربعاء، الذي أقامه المستشفى الانجليزي في الناصرة اقبالا كبيرًا وصل عدد المتبرعين خلاله الى (١٦٠) متبرعًا ومتبرعة.

وركز يوم التبرع العاملون في مختبر المستشفى بالتعاون مع «نجمة داوود الحمراء». وفي حديث لـ«الاتحاد» قال ماجد حداد، احد مركّزي هذا اليوم، ان التجاوب في تبرع الدم هذه السنة ناجح كما في السنة الماضية. وعمومًا، أيام التبرع بالدم التي نقيمها في المستشفى الانجليزي تكون الأنجح في البلاد من حيث عدد المتبرعين.

وأضاف حداد: «هناك حاجة ماسة لاقامة أيام التبرع هذه بشكل مستمر. فمن ناحية نضمن وجود وجبات دم في المركز لنحصل عليها عند الحاجة، ومن ناحية اخرى فالفائدة الصحية بالتبرع بالدم تعود الى المتبرعين أنفسهم اذ ان كريات الدم الحمراء تتجدد وكذلك الحديد وهذا صحي جدًا للجسم».

ردًا على استجواب للنائب بركة:

اورون يعد بإمكانية رفع الهبات للأراضي الزراعية من خلال اللجنة الوزارية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الزراعة حاييم اورون، أمس الاربعاء، في الكنيست في معرض رده له على استجواب كان بعث به النائب الجبهوي محمد بركة انه «لم يحدث هذا العام اي تقليص على الميزانية المخصصة لتحسين وتطوير الطرق الزراعية».

وكان النائب بركة قد بعث باستجواب للوزير للاستفسار حول ما اذا ستقوم وزارة الزراعة بالفعل بتقليص ميزانية دعم الاحتياجات الزراعية في القرى العربية من (٦٠٪) من الميزانية المخصصة لتحسين وتطوير الطرق الزراعية الى نسبة (٣٠٪).

وقال الوزير انه بالفعل تم رفع نسبة الهبات الى (٦٠٪) في عام ١٩٩٦، الا ان هذه الخطوة كانت «شاذة» وجرى العودة الى نسب الهبات المقدرة بـ(٢٠٪) الى (٣٠٪). واضاف الوزير انه قام بإعلام السلطات المحلية المختلفة بأن وزارة الزراعة معنية بتنفيذ مشروع الطرق الزراعية. ولكن، ومن جهة أخرى، أشار الى ان قضية رفع نسبة الهبات ليست ضمن صلاحيات وزارته، لذا فإنه لا يستطيع ان يعد بذلك.

وتوجه النائب بركة الى الوزير بسؤال اضافي جاء فيه بأن على الحكومة الحالية اعادة نسبة الهبات الى (٦٠٪)، خاصة وانه لا توجد اية قرية او مدينة عربية ضمن قائمة مدن التطوير «أ» التي تحظى بهذه الهبات، بالاضافة الى ان معظم الاراضي العربية الزراعية ليست في متناول اليد.

وفي هذا السياق، قال الوزير انه بما ان وزارته لا تملك صلاحيات برفع نسبة الهبات، قامت وزارته من خلال «اللجنة الوزارية لبحث شؤون الوسط العربي» بالمطالبة بوضع قضية الطرق الزراعية ضمن ميزانية خاصة وعندها سيكون بالإمكان رفع حجم الهبات.

خلال نقاش عاجل على جدول اعمال الكنيست:

بركة: «تصريحات جوسپان شاذة و«حزب الله» قوة مقاومة شرعية ضد الإحتلال»

*** بركة يحذر من تجدّد الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية اذا ما حصل تقدم في العملية السلمية»**

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «لم يطب لي مشاهدة المشهد الذي قام خلاله رئيس الحكومة الفرنسي باللوذ بالفرار، كانت تلك مشاهد عنيفة وانفجار للغضب، ولكن يجب ان نذكر ان تصريحاته كانت شاذة. فحزب الله ليس منظمة ارهابية بل قوة مقاومة لبنانية شرعية ضد الاحتلال».

هذا ما جاء في معرض كلمة النائب الجبهوي محمد بركة خلال نقاش عاجل على جدول اعمال الكنيست حول ما سمي بـ«اعمال الشغب من جانب الطلاب الفلسطينيين ضد رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسپان».

وأضاف بركة: «بما ان الاحتلال يؤدي الى صدام عنيف، نحن نصر على انهاء الاحتلال من أجل النجاة بحياة الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين». حزب الله لا يضرب المدنيين، بل يقوم بالرد على الاغارة على المدنيين، وكل ما يبغيه هو دحر محتل من أرض ليست له.

يجب ان نذكر، شدد بركة، ان اقوال جوسپان - رجل جدي واشتراكي دمقراطي حقيقي - جاءت فورًا في اعقاب عرض التخويف لوزير الخارجية دافيد ليڤي، وهذه التراكمات من التفوهات ادت الى الانفجار الغاضب. وأضاف: «في نهاية الامر، مكانة فرنسا كدولة ذات سياسة متوازية قد مسّت، كما خسرت والى حد كبير مقدرتها على تقريب الآراء والشعوب في المنطقة».

وحذّر النائب بركة من اليأس العميق الذي يزرع على ايدي الحكومة الاسرائيلية داخل الفلسطينيين وذلك «لانعدام الثقة الآخذ بالتصاعد، واخلال الاتفاقات بشكل متعاقب وتصرفات براك الاحتيالية والاستعلائية امام الفلسطينيين».

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

– اعمال بناء وترميم –

١. بهذا تعلن مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية في اسرائيل عن قبول عروض من مقاولين معروفين لتنفيذ اعمال بناء وترميم في بناية المركز الجماهيري – مستوى – فرع باقة الغربية.
٢. يتوجب على المتعهد ان يرفق مع عرضه الوثائق التالية:
٢. أ. مصادقة من موظف تخمين على ادارة حسابات قانونية حسب ضريبة الدخل.
٢. ب مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة على كون المتعهد يعمل وفقًا لقانون ضريبة القيمة المضافة في السنة الضريبية التي سبقت تقديم العرض.
٣. يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات العمل الاعتيادية لمحاسب المراكز الجماهيرية السيد وليد جبارين في مكتبه بمدينة باقة الغربية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج (لا تعاد) (الحساب المراكز الجماهيرية العربية– مستوى).
٤. على المتعهد ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من الحكم الشامل لعرضه.
٥. المقاول الذي لا يلبي الشروط المفصلة اعلاه يرفض طلبه ولا يقدم للبحث في لجنة المناقصات.
٦. يجب ادخال العروض في صندوق المناقصات لدى (محاسب المراكز الجماهيرية العربية وليد جبارين) حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٣/١٤.
٧. جولة المقاولين تجري بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢١ الساعة ١٠.٠٠ صباحا. نقطة اللقاء، مكتب كاد للهندسة المعمارية – باقة الغربية.
٨. ادارة مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية لا تتعهد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩. المتعهد الذي يحظى بالمناقصة يقوم بدفع توقيع الاتفاقية ومصادقتها لدى محامي المراكز الجماهيرية العربية.
١٠. لمزيد من المعلومات يرجى التوجه لهاتف رقم ٠٦٣٨١٦٦٠–٠٦ او بيلفون ٠٥٢-٢٠٤٢١١.

مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠

تزويد وتركيب ٣ مكيفات هواء مركزية

١. بهذا تعلن مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية في اسرائيل عن قبول عروض من مقاولين معروفين لتنفيذ اعمال بناء وترميم في بناية المركز الجماهيري WHIRCOOL او ما يوازيه في بناية المركز الجماهيري – مستوى – فرع باقة الغربية.
٢. يتوجب على المتعهد ان يرفق مع عرضه الوثائق التالية:
٢. أ. مصادقة من موظف تخمين على ادارة حسابات قانونية حسب ضريبة الدخل.
٢. ب مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة على كون المتعهد يعمل وفقًا لقانون ضريبة القيمة المضافة في السنة الضريبية التي سبقت تقديم العرض.
٣. يمكن الحصول على مواد المناقصة في ساعات العمل الاعتيادية لمحاسب المراكز الجماهيرية السيد وليد جبارين في مكتبه بمدينة باقة الغربية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج (لا تعاد) (الحساب المراكز الجماهيرية العربية – مستوى).
٤. على المتعهد ان يرفق مع عرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من الحجم الشامل لعرضه.
٥. المقاول الذي لا يلبي الشروط المفصلة اعلاه يرفض طلبه ولا يقدم للبحث في لجنة المناقصات.
٦. يجب ادخال العروض في صندوق المناقصات لدى (محاسب المراكز الجماهيرية العربية وليد جبارين) حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٣/١٤.
٧. جولة المقاولين تجري بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢١ الساعة ١٠.٠٠ صباحا. نقطة اللقاء، مكتب كاد للهندسة المعمارية – باقة الغربية.
٨. ادارة مؤسسة المراكز الجماهيرية العربية لا تتعهد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩. المتعهد الذي يحظى بالمناقصة يقوم بدفع توقيع الاتفاقية ومصادقتها لدى محامي المراكز الجماهيرية العربية.
١٠. لمزيد من المعلومات يرجى التوجه لهاتف رقم ٠٦٣٨١٦٦٠–٠٦ او بيلفون ٠٥٢-٢٠٤٢١١.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٢٩١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم م ق/ط ب/٢٩١٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/٢٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. مساحة الخارطة ٣.٤٧٧ دونم. حوض ٧٨٥٦ قسيمة ٣ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد وتقسيم من جديد بموافقة المالكين. ٢) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة رمز بريدي ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

عصام مصاروة - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /الطيبة

تهنئة

أجمل التهاني وأسعد التبريكات الى الصديق داود بدر وزوجته والى بدر وزوجته بولادة الحفيد/الإبن البكر

داود

وليعش في كنف والديه بالعز والهناء. ألف مبروك.
عباس زين الدين وعائلته – حيفا

دولة اسرائيل- وزارة الداخلية
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء الجنوب رقم ت/م/م/٤ تغيير رقم ١٩ كوحله.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مرفقة بالمخططات المرفقة.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٧٨١ صفحة ٤٤٦٤٢ بتاريخ ٩٩/٧/٥، والاعلان الاخير في الجريدة يوم ٩٩/٧/٩.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

٢٠ شباط ٢٠٠٠ — **عمرام قلعجي** - رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي – فرع كفرمندا

اجتماع الفرع العام

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
يشارك في الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجاء.
على بساط البحث:
* التحضيرات لمؤتمر المنطقة. * احياء ذكرى يوم الأرض الخالد.
* «الاتحاد» وامور تنظيمية.

الحضور ضروري جداً في الوقت المحدد.
سكرتير الفرع – د. انيس شناوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم. طلب رقم ٢٠٠٠٠٠٣٢ باسم عبد الحليم صالح حوض ١٧٥٦٣ قسيمة ١١ من كفر مندا.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من الحدود الغربية والشرقية.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة. لا تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

بديع نكد
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف
يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية

الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج – دبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ – ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

تهنئة

تهانينا الحارة الى رفيقنا وصديقنا العزيز الياس بهو وعائلته بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لابنه جريس وعودته الى أهله سالمًا.
الحزب والجبهة – الرامة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة مشهب للاسكان قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١٣٥٠٠/٠٠ حتى ١٣٧/٠٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: هار حوماه قطعة ٣٢١/١– القدس. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الشرقي بنسبة ٣ امتار بسبب بناء طابق موقف تحت الارض على جدار مشترك للموقف الذي سيبنى على القطعة ٣٣٢ ونفس التسهيلات في الناحية الغربية لبناء موقف على حائط مشترك للموقف المقترح على القطعة ٣٢٢.
النشر هو لمبنيين ب ن/١٣٥/٠٠ – ١٣٧/٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابرمزون افرايم قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٧٥.٠/٠٠.
ماهية الطلب: اغلاق فرندة.
عنوان الموقع: شارع مشعول هكترون ١٨ رموت– القدس. حوض ٣٠٧٢٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ١.٤٦٪ زيادة على ٤٠٪ المسموح بها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بنتنوفيتش تسفي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٢٦.٢٠٠/٩٣.
ماهية الطلب: اضافة بناء (اغلاق فرندة) وتعديلات.
عنوان الموقع: شارع كرميه يتسحاق ٣ غيئوليم - القدس. حوض ٣٠٠١١ قسيمة ٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة ٢١٥٤ بشأن اغلاق فرندة في الطابق الاول في المبنى القائم. تسهيلات في خط البناء الجنوبي الشرقي بسبب اغلاق فرندة على خط صفر للقسيمة وفقا لهيكل المبنى القائم وعلى حائط مغلق.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بيبان شلومو وداليه بواسطة المحامي رامي بيبي قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٩١٧.٠/٩٩.
ماهية الطلب: هدم مبنى قائم واقامة مبنى سكني جديد بدلا منه. عنوان الموقع: شارع ايبنداف ٢٠ شموئيل هنفي القدس حوض ٣٠١٠٣ قسيمة ٤٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء لخارطة بناء مدن ٩٤١ بشأن تصغير شقة في الطابق الارضي وتوسيع بهو المدخل في اعقاب عدم الملاءمة بين ملحق البناء والنظام المصادق عليه خارطة بناء مدن بشأن المساحات والمقترح بشأن تغيير موقع فرندات العريشة في الواجهة الجنوبية للمبنى. تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشأن بناء على حائط مشترك مع القسيمة المجاورة دون موافقة المالكين.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



دولة اسرائيل
وزارة العدل

دعوة الى الجمهور

عين وزير العدل لجنة عامة برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد دوف لفين لدراسة سبل تمويل الاجراءات السياسية في اسرائيل.

سوف تدرس اللجنة كافة المسائل المتعلقة بانتخابات الكنيست، الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وتمويل النشاطات السياسية لأعضاء الكنيست، الانتخابات التمهيدية، الانتخابات البلدية، سبل تجنيد التمويل واجراءات المراقبة ورفع التقارير وتحديد «مصاريف الانتخابات» و«فترة الانتخابات» في صنوف الانتخابات المختلفة.

كل شخص، هيئة أو حزب يرغب في تقديم معلومات أو مواد الى اللجنة، أو يرغب في طرح موقفه إزاء هذه المسائل، عليه التوجه خطيا الى مركزة اللجنة المحامية سيجال قوغوط، وزارة العدل، شارع صلاح الدين ٢٩ ص.ب ١٠٨٧ القدس ٩١٠١٠.

سوف تنظر اللجنة بعد الاطلاع على المواد المكتوبة دعوة المتوجه اليها للمثول امامها لطرح موقفه شفويا.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل اسماعيل في الرينة لوفاة المأسوف على شبابها

شيرين يحيى اسماعيل

لها الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة – الرينة

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٢/٠٠/٥٩	اخلاء وبيع اجزاء تلفونات وبلاستيك	–	٢٠٠٠/٣/٢٨	٥٠ شيكلا جديدا ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠/٢٢٢/٩٩/٦٨	منشآت لسيارات برلينجو	١٠٠٪	٢٠٠٠/٣/٢٨ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:
١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييس.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
ج. للمناقصة ٠/٠٠٢/٠٠/٥٩ – تعقد جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٦ الساعة ١٠:٠٠–١٢:٠٠ في فحص الاتصالات، شارع ديرخ بار يهودا ٣١ حيفا. تكون الجولة بالتنسيق مع السيد جدعون حجشي تلفون: ٠٣-٥١٢٣٤٥١.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في شعبة المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧–٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف ٩٧٢-٢٥٣٩٥٤٢٨/٦١٥ اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

خمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وغزة في غضون عشر سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دراسة نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، امس الاربعاء، ان عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيبلغ خمسة ملايين نسمة خلال عشر سنوات.

واوضحت الدراسة ان عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة سيبلغ (٩٤ . ٤) ملايين نسمة خلال عشر سنوات مقابل (١٥ . ٣) ملايين هذا العام.

وتستند الدراسة الى معطيات جمعت من عام ١٩٩٤ الى ١٩٩٨ وهي تشير من جهة اخرى الى زيادة كبيرة في عدد الطلاب المسجلين في الجامعات الفلسطينية بعد انشاء الحكم الذاتي الفلسطيني منذ ست سنوات.

واوضحت الدراسة ان عدد طلبة الجامعات ارتفع من (٢٩) الفا و(٣٨٠) طالبًا وطالبة في العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ الى ٦٠ الفا و٨٤٦ في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩، وفي المقابل ارتفع عدد طلبة المدارس ورياض الاطفال في العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ من ٦٥٤ الفا و٦٩٧ طالبا وطالبة الى ٨٨٩ الفا و٨٩٥ طالبًا وطالبة في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩.

وافادت الدراسة ايضا ان الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينيه تحسن بعض الشيء، ولكنه لا يزال صعبًا.

واشارت النتائج الى ان متوسط نسبة التضخم بين ٩٩٧و ١٩٩٨ بلغت ٥٨ . ٥٪ وانه على صعيد التجارة الخارجية مع الدول الاخرى، ارتفع اجمالي الواردات الفلسطينية من مليار و٦٥٨ مليون دولار في ١٩٩٥، الى مليارين و١٦٤ مليون دولار في ١٩٩٧، مقارنة باجمالي الصادرات الفلسطينية التي انخفضت من ٣٩٤ مليون دولار في ١٩٩٥ الى ٣٨١ مليون دولار في ١٩٩٧، مما ادى الى ارتفاع العجز في صافي الميزان التجاري الفلسطيني من مليار و٢٦٤ مليون دولار في ١٩٩٥ الى مليار و٧٨٣ مليون دولار في ١٩٩٧.

واكدت النتائج ان نسبة البطالة انخفضت من (٢ . ١٨٪) في ١٩٩٧ الى (٤ . ١٤٪) في ١٩٩٨.

إسرائيل تعلق الاتصالات بشأن شراء غاز طبيعي من مصر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير البنى التحتية، ايلي سويسا، امس الاربعاء، تعليق الاتصالات الجارية بشأن التوقيع على عقد لشراء غاز طبيعي من مصر لبضعة اشهر.

وقال الوزير في بيان اصدره امس: «خلال هذه الفترة سيكون بإمكاننا التحقق من اهمية حقول الغاز التي تم اكتشافها اخيرًا» قبالة مدينة اشكلون.

واعلن سويسا انه ينتظر منذ ثمانية اشهر ان يحدد له نظيره المصري موعدًا لالتقائه.

وقد استجاب سويسا جزئيا لمطالب الشركات التي اكتشفت هذه الحقول وطالبت اسرائيل بارجاء التوقيع على اي اتفاق مع مصر لشراء الغاز لمدة سنة واحدة على الاقل.

وتعتبر الشركات انها ستتمكن في الوقت ذاته من البدء باستثمار الحقول والتحقق ما اذا كان هناك حقول اخرى.

وفي تشرين الثاني الماضي اعلن مسؤول كبير في الوزارة ان اسرائيل تعتزم بحلول عام ٢٠٠٣ انتاج غاز اثر اكتشاف حقول الغاز المذكورة.

ويقدر احتياطي الغاز في المنطقة بـ٢٢ مليار متر مكعب!

وفي نهاية كانون الاول الماضي اشاد رئيس الحكومة ايهود براك، بقرار مصر بيع اسرائيل الغاز مشيرًا الى ان مشروع بناء خط انابيب لنقل الغاز سينجز في اقل من عامين.

وجاء في بيان صادر عن مكتب براك «في مرحلة اولى تعتزم مصر تصدير الغاز الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية ولاحقًا الى تركيا ولبنان وسوريا».

واشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان ذلك يعتبر «صفقات تجارية على المدى الطويل» وان «لا شيء ملموسًا حتى الآن».

إستقالة دوما من المجلس الدستوري الفرنسي ليمثل أمام القضاء في إطار قضية «الف»

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي الاشتراكي السابق، رولان دوما، الذي سيحاكم في اطار قضية «الف»، امس الاربعاء، انه قدم مساء الثلاثاء، استقالته من رئاسة المجلس الدستوري وعضويته الى الرئيس بالوكالة ايف غينا.

واضاف دوما، الذي وضع نفسه في «عطلة» قبل عام تقريبًا من رئاسة المجلس الدستوري، الذي يعتبر اعلى هيئة قانونية في الدولة، ان «هذه الرسالة ستتبعها رسالة اخرى الى رئيس الجمهورية الذي انتظر عودته، من زيارة رسمية الى هولندا»، رافضًا الادلاء بأي تعليق آخر.

وهذه الاستقالة كانت متوقعة منذ اعلان دوما رحيله لصحيفة «لوفيغارو» اثر ضغوط سياسية كثيرة.

وكان الرئيس الراحل فرنسوا ميتران عين دوما (٧٧ عامًا) رئيسًا للمجلس الدستوري في العام ١٩٩٥. ووجهت اليه التهمة في ٢٩ نيسان ١٩٩٨ للاشتباه بأنه ساعد على توظيف كريستين دوفييه - جونكور لدى مجموعة «الف» عام ١٩٨٩ وانه استفاد من جزء من المبالغ المالية، التي تبلغ حوالي (٦٥) مليون فرنك فرنسي (حوالي عشرة ملايين دولار) ودفعتها المجموعة النفطية الى صديقته من دون مسوغ قانوني لدورها في تسهيل عقد الصفقة.

وامام الرئيس شيراك مهلة لتعيين عضو جديد ورئيس جديد للمجلس، الذي يتوقع ان يكون الرئيس الحالي بالوكالة ايف غينا.

ايران: الولايات المتحدة تخطط لزعزعة استقرارنا

* طهران - «و.ص.ف.» - اتهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بوضع مخطط لزعزعة استقرار البلاد منددًا بتصريحات جنرال امريكي اكد امس الاول ان ايران تشكل اكبر تهديد للشرق الاوسط.

وقال المرشد الايراني في خطاب امام مئات الاشخاص ان «تصريحات الجنرال انطوني زيني، قائد القوات الامريكية في الخليج، تثبت وجود مخطط امريكي للاخلال بأمن ايران لكن الاعداء لن ينالوا مرادهم ابدًا».

وكان الجنرال الامريكي اكد امس الاول الثلاثاء، ان ايران تشكل اكبر خطر يهدد الشرق الاوسط على المدى البعيد رغم فوز الاصلاحيين الكاسح في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٨ شباط الماضي.

وطلب آية الله خامنئي من مسؤولي مختلف التيارات السياسية في ايران «تنحية الخلافات السياسية جانبًا» والعمل على تسوية «المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الامة».

واضاف المرشد الاعلى «اتركوا الانشقاقات وتبادل التصريحات الكاذبة وتوجيه الضربات تحت الحزام».

وقال آية الله خامنئي محذرًا «عليكم الا تتركوا انفسكم مادة للدعايات المغرضة للاذاعات الاجنبية».

لبنان يرفض طلب اليابان تسليمها عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة



* مظاهرة لبنانية، أمس، تؤيد عدم تسليم عناصر الجيش الأحمر *

* بيروت - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الوزراء اللبناني أمس الاربعاء، رفض طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة بعد انتهاء عقوبتهم في لبنان.

واوضح وزير الاعلام انور الخليل في ختام جلسة عادية للحكومة «ان مجلس الوزراء قرر بعد الاطلاع على تقرير مدعي عام التمييز في بيروت تبني هذا التقرير القاضي بعدم الموافقة لعدم توافر الشروط والاسباب القانونية والواقعية».

وكانت اليابان قد تقدمت بطلب لاسترداد مواطنيها الخمسة من لبنان الذي لا تربطها به اتفاقية استرداد.

ويمضي اليابانيون الخمسة عقوبة بالسجن لثلاث سنوات في لبنان بعد ادانتهم بتزوير وثائق والاقامة بطريقة غير قانونية فيه. وتنتهي مدة عقوبتهم في السادس من آذار المقبل، وكانوا تقدموا بطلب الحصول على اللجوء السياسي بعد طلب الحكومة اليابانية استردادهم.

يذكر ان لجنة اللجوء السياسي كانت قد قررت، أمس الاول الثلاثاء، اثر اجتماع عقدته برئاسة نائب مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر، «التريث بالبت في طلب اليابانيين لحين انتهاء تنفيذ عقوبة السجن المتضمنة أيضًا حكمًا بالإبعاد».

إلغاء عدد كبير من الوزارات الليبية بينها وزارة الطاقة

* طرابلس - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الليبي الرسمي ان المؤتمر الشعبي العام الذي يعتبر بمثابة البرلمان قرر، أمس الاربعاء، الغاء معظم الوزارات (الامانات) وخصوصًا وزارة الطاقة.

ومن أصل أكثر من عشرين وزارة تم الابقاء على وزارات العدل والامن العام والشؤون الخارجية والمالية والاعلام. وتم انشاء وزارة لشؤون الوحدة الافريقية.

واوضح التلفزيون ان صلاحيات الوزارات الملغاة نقلت الى الشعبيات (عددها ٢٦ وهي بمثابة مجالس بلدية) التي تمثل في النظام السياسي الليبي هيئة وسيطة بين اللجان الشعبية وبين المؤتمر الشعبي العام.

وأضاف التلفزيون ان القرار يهدف الى الغاء مركزية ادارة شؤون البلاد و«تعزيز سلطة الشعب».

وابقى المؤتمر الشعبي العام على منصب الأمين العام للجنة الشعبية العامة الذي يعادل رئاسة الوزراء.

وقال التلفزيون انه عهد الى الأمين العام بادارة البنى التحتية التابعة لوزارات الصحة والضمان الاجتماعي والتعليم والتجارة.

ويساعد الامين العام (رئيس الوزراء) نائبان يتولى احدهما قطاع الانتاج والثاني قطاع الخدمات.

ولم يوضح التلفزيون الليبي ما اذا كان الوزراء المسؤولون يد الوزارات التي ابقيت سيحتفظون بمناصبهم.

وطبقًا «لنظرية» الزعيم الليبي معمر القذافي فان الحكم في الجماهيرية الليبية في يد المؤتمرات الشعبية التي يشارك فيها السكان ويمارسون عبرها «دمقراطية مباشرة».

«مصر للطيران» طردت طالب اللجوء في بريطانيا!

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، أمس الاربعاء، ان شركة مصر للطيران طردت الطيار الذي طلب اللجوء الى بريطانيا بسبب تخليه عن منصبه دون اي مبرر.

وقرر رئيس مجلس ادارة «مصر للطيران»، محمد فهيم الريان، انهاء خدمات الطيار حمدي حنفي طه بالاستناد الى قوانين العمل في مصر.

وكان طه (٤٩ عامًا) تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا في الرابع من شباط الماضي تاركًا طائرته في مطار هيثرو.

وقد أكد طه ان لديه معلومات عن كارثة «بوينغ ٧٦٧»، التي سقطت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي مما أسفر عن مقتل ٢١٧ شخصًا. وادعى الطيار الفار ان مسؤولين رفيعي المستوى في الطيران المصري يتحملون مسؤولية الحادث الذي لم تتوضح ملابساته بعد.

وتنفي السلطات المصرية الزعم الذي قدمته وسائل الاعلام الامريكية حول انتحار مساعد ربان الطائرة جميل البطوطي.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١/٣/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٢١١	٣٤٢	٩.٨٠	٩.٧٦	٣٠.٢٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٩ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ١٠١٠ بكافة ملاحقها في ترشيحا، جذر البلد قطعة ١٠٥أ.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت- ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت- ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال بكافة منشآتها في الرامة حوض ١٨٨٣٤ قسائم ٥٨، ٥٦، ٦٦، ٦٤ قطع ٢/٥٨، ٣/٥٨، ٤/٥٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص. ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٤٠٠ قسائم ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٨٢ قسائم ٥٠، ٥١ حوض ١٦٨٨٤ قسائم ١١، ٢٤، ٢٠، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 179C/٨٢ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٦، ١٤، ١٥، ٣١ قطع ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، حوض ٢٠٤٢٦ قسائم ٦، ٧، ١٣٠ قطع ٧٠١، ١٣٠٤، ١٣٠٣، ١٣١٢، ١٣١٧، ١٣١٦، ١٣٢١، ١٣٣٣، ١٣٠٢، ١٣٠١، ١٣٠٧ مساحة عامة ٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٦٦/٤٢، تركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢٥-٢٨، ٣٠-٣٨ بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٤١ قسائم ٣٤، ٤٠، ٢٧، ٢٦، ٧ قطع 76B، 73B، 70B، 66B، 64B، 49B، 46B، ٤٣، 38B، ٣٣، 16A، ١١، حوض ١٨٤٥٠ قسيمة ١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية رمات هنيجف- تمار

اعلان بخصوص ايداع خارطة الطريق رقم د/ ١٠/٠٢/١٠٠/٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - عربه تيخونه خارطة الطريق رقم د/١٠/٠٢/١٠٠/٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية تغيير لـ- ١٠/٠٢/١٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
مفترق روتم علامات اشارة ١٥٧٣/٠٤٩٥ (شبكة اسرائيل القديمة) بمحاذاة سكة الحديد القائمة لميشور روتم وناحل تسين. حوض ١٠٠١٠٩ (غير مسوى) كما هو مؤشر على المخطط بخط ازرق متواصل.

أهم تعليمات الخارطة:
ايجاد اطار تنظيمي لربط سكتي الحديد القائمتين بواسطة سكة قصيرة عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد تعليمات للتنفيذ.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية تمار - عربه تيخونه، نفيه زوهر تلفون: ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٢٠٤٣/٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ ق فاكثر.
حي الجنود المسرحين - مساحات عامة مفتوحة أ+ج.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة : ابوسنان
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ حيفامقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٥٠٣٦-٤ للمناقصة ٢٠٤٣/٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩/٣/٢٠٠٠.
الملتقى: في المجلس المحلي، ابوسنان.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ١٩/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسيمة ٧١، حوض ١٧٤٧٠ قسيمة ٣٦، حوض ١٧٥١٨ قسيمة ٢٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 169C/١٢٤ بكافة ملاحقه في ام الفحم حوض ٢٠٤١٤ قسيمة ٣٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٦٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٤٣ قسائم ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦ قطع ١٠/١، ١٠/٢، ١٠/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٢٦ قسيمة ٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى -سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד החינוך - אגף מנו״ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض لمناقصتين كما هو مفصل لاحقا. يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان. عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة ج).

أ- <u>مناقصة رقم ١١/٣-٠٠ اعداد وتصميم صحيفة القناة التربوية.</u>

١- <u>الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).</u>

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات أو المحررين او الناشرين الذين يعملون بصورة مستمرة في تقديم خدمات تحرير رئيسية لصحف مهنية و/أو محلية ذات حجم انتشار ١٠٠٠٠٠ نسخة على الاقل.

١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين او اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١) - ١(٣)(٢)، وأن يستوفي العرض جميع المتطلبات الأساسية.

١(٣) <u>متطلبات اساسية من مقدمي العروض:</u>

١(٣)(١) ان تكون الهيئة مقدمة العرض مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٣)(٢) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٣)(٣) خبرة ومعرفة مثبتتين لا تقل عن ثلاث سنوات في كل المجالات التالية:
(أ) تحرير رئيسي صحفي بحجم ١٠٠٠٠٠ عدد في كل اصدار.
(ب) كتابة صحفية.

١(٣)(٤) ان تتمتع الهيئة مقدمة العرض بقدرة على تقديم خدمات مكتبية لتحرير الصحيفة.

١(٣)(٥) ان تتمتع الهيئة مقدمة العرض بقدرة على تقديم خدمات التصميم والجرافيكا.

١(٣)(٦) معرفة ودراية بهيكلية جهاز التعليم في البلاد بما في ذلك المؤسسات التعليمية من رياض الاطفال وحتى الجامعات.

١(٣)(٧) ان تتمتع الهيئة مقدمة العرض بمعرفة ودراية واسعة في المواضيع التربوية- السياسية، المناهج الدراسية والمشاريع الرئيسية.

١(٣)(٨) ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المشروع بحيث تكون مربوطة بجدول الاسعار وسارية المفعول مدة ٩٠ يوما.

٢- <u>لقاء الموردين:</u> يعقد بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- <u>تقديم العروض</u> في موعد اقصاه ١٢/٤/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— — — — — — — — — — — — — — — — — — — —

ب- <u>مناقصة رقم ١٢/٣-٠٠- طباعة وتوزيع صحيفة «القناة التربوية».</u>

١- <u>الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية)</u>

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الذين يعملون بصورة دائمة في النشر والطباعة وتوزيع صحف/مطبوعات.

١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين أو اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٣)(١) - ١(٣)(٣) وفي احد المتطلبات المفصلة في البنود ١(٣)(٤)-١(٣)(٥) على الاقل، وان يستوفي العرض جميع المتطلبات الأساسية.

١(٣) <u>متطلبات اساسية من مقدمي العروض</u>

١(٣)(١) على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الاخيرة على الأقل.

١(٣)(٢) ان يثبت كونه مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٣)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٣)(٤) على مقدم العرض ان يثبت انه عمل بصورة مستمرة خلال ٥ سنوات على الاقل في كل واحد من المجالات المفصلة لاحقا.
(أ) اصدار صحف ومطبوعات اخرى بحجم ٢٠٠٠٠٠ عدد في كل اصدار.
(ب) لف صحف و/او مطبوعات بحجم لا يقل عن ١٥٠٠٠٠ وحدة في توزيع واحد.

١(٣)(٥) ينبغي ان يكون مقدم العرض المالك او المشغل لمطبعة كبيرة تضم ماكنتي طباعة روتاتسيا باربعة الوان من جهتين وأجهزة مساعدة اخرى للطي والقص.

١(٣)(٦) على مقدم العرض ان يكون المالك و/او المشغل لشبكة لف تشمل ماكنتي لف على الأقل.

٢- <u>لقاء الموردين:</u> يعقد يوم ٢٠/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- <u>تقديم العروض</u> في موعد اقصاه ١١/٤/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— — — — — — — — — — — — — — — — — — — —

ب- نماذج كلتا المناقصتين يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠

رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.

بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

١- ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه <u>لا ترسل</u> نماذج المناقصات <u>بالفاكس</u>.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٢- العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتحديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
<u>نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.</u>

٤- تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣

* د. أحمد سعد *

من المسؤول عن عنصرية الأولاد اليهود وكراهيتهم للعرب؟

* إحتفاءً بالذكرى السنوية الـ٧٨ لميلاد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، أقام «مركز رابين» في تل أبيب، أمس الأول الثلاثاء، ندوة علمية عالمية قدم فيها العديد من الأبحاث العلمية والتقارير.

وما يثير الاشمئزاز ويشعل أكثر من ضوء أحمر، نتائج البحث العلمي الذي قدمه البروفسور دانييل بارطيل، عالم نفس سياسي ـ اجتماعي، محاضر في جامعة تل أبيب.

فمعطيات بحثه تشير إلى أن جميع الأولاد اليهود في إسرائيل يتوجهون بشكل سلبي للعرب ويصفون العربي بصفات سلبية، مثل «مش مليح» و«قذر» و«عنيف» و«كذاب»، بينما يركزون على الصفة الإيجابية لليهودي، وأنه «عبقري وحكيم وذكي»، «جيد» و«مليح»!!

ويقصد البروفسور بارطيل بالأولاد من هم في جيل حتى ٩ سنوات، لأنه يؤكد من خلال معطًى آخر أن الصفة السلبية للعربي تضعف نوعًا ما بين الأولاد اليهود من جيل ٩-١٣، ولكنها بقيت متأصلة بين أولاد جمهور المتدينين المتعصبين (الحريديم) وبين أولاد الضائقة الاجتماعية ـ الاقتصادية والفئات الاجتماعية اليهودية الفقيرة!!

إن وقائع هذا البحث خطيرة جدًا وتنطوي على أبعاد سياسية مأساوية بالنسبة إلى مستقبل تطور المجتمع الإسرائيلي وطابع العلاقات اليهودية ـ العربية، والتعايش اليهودي ـ العربي في المنظور الآني والمستقبلي.

فبديهيًا أن ظاهرة العنصرية وكراهية الشعوب الأخرى ليست ظاهرة طبيعية أبدية ومطلقة تتأصل في شرايين الدورة الدموية منذ صرخة الولادة وتنمو مع كل (درجة) من (درجات) نمو الطفل. العنصرية ظاهرة تاريخية ـ سياسية يفرزها نظام التمييز واستغلال الإنسان لأخيه كوسيلة من وسائل طمس جوهر وأبعاد هويته السياسية ـ الاجتماعية.

فالمصدر الأساس الذي يرضع منه الأطفال اليهود الحليب العنصري الفاسد يكمن في سياسة التمييز القومي والعنصري والاحتلال، التي تنتهجها حكومات إسرائيل المتعاقبة والتي تصور العربي بأنه «إرهابي» والمواطن العربي «مادة مشبوهة» و«طابور خامس».

ماذا سينغرز في مخيلة وعقل طفل يهودي عندما يسمع وزير خارجية بلاده، دافيد ليفي، يعوي كالذئب، مهددًا بقتل أطفال لبنان: «طفل مقابل طفل» و«دم مقابل دم»!

إننا نوجه اصبع الاتهام إلى سياسة التربية والتعليم الرسمية المنتهجة في المدارس اليهودية، الحكومية والدينية. فمنذ السن المبكرة، وفي وقت تتبلور فيه نظرة وأفكار الطفل حول العالم المحيط به، فإنه من الأهمية بمكان فحص نوع الغذاء التثقيفي الذي يزوّد به الطفل. والوقائع تشير إلى أنه منذ السنوات الأولى في المدارس اليهودية يثقف الطفل اليهودي على العداء والكراهية للعرب، على التشكيك بالعربي وإلصاق مختلف الصفات السيئة بالعربي، إن كان ذلك من خلال دروس التاريخ أو الأدب. فانسجامًا مع المقولة الصهيونية «إن كره اليهود متأصل في الأغيار» يثقف الطفل اليهودي منذ السن المبكرة على العنصرية والعداء للعرب.

فالطفل اليهودي يحقن بمورفين العنصرية في البيت والمدرسة ومن الأجواء العامة الموبوءة بالعنصرية، التي تطل على الطفل من قنوات التلفزيون الإسرائيلي ومن الصحف والأدبيات الصهيونية الصفراء.

إن الجيل العنصري، الذي يتحدث عنه البروفسور بارطيل، ولد بغالبيته الساحقة في ظل بدء العملية السياسية من مؤتمر مدريد، مرورًا باتفاقات أوسلو. وهذه الحقيقة تشير إلى أن أجواء المساعي السياسية لإنهاء الصراع الإسرائيلي العربي وبدء مرحلة جديدة من التعايش بين شعوب المنطقة وبلدانها في ظل أعلام السلام العادل والشامل، هذه الأجواء لم تجر ترجمتها على الصعيد الشعبي اليهودي الإسرائيلي. لم يجر تغيير جذري في تثقيف وتعليم الجيل الصاعد يؤدي إلى تربية الأطفال بروح أخوة الشعوب والتعايش والصداقة والتعاون بين الشعوب.

إن حقن الأطفال بمورفين العنصرية والشوفينية القومية والكراهية للعرب لا يعني سوى تحضير قواعد مجتمع مستقبلي مريض ومشوه يهدد ليس فقط بنسف قواعد التعايش، بل كذلك بدفن طابع الدمقراطية المعمول بها. فالعنصرية والشوفينية المقدمة الطبيعية للفاشية، كما تعلم دروس التاريخ المخضبة بالدماء.

ولا نبالغ إذا أكدنا أن توجه الأطفال العنصري هو تحصيل حاصل ويعكس إلى حد كبير طابع توجه وموقف حكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية من قضيتي التسوية السلمية على مختلف المسارات، والمساواة والتعايش داخل إسرائيل. فحكومة تتجه فعلاً وجديًا نحو التسوية السلمية العادلة تثقف أبناءها وأطفال شعبها بلغة السلام والصداقة بين الشعوب. فالسلام الحقيقي والأخوة والتعايش الحقيقي تكون بين الشعوب وليس بين الأنظمة فحسب. ونظام يدّعي أنه من أجل المساواة بين مواطنيه اليهود والعرب يعمل جادًا وبمختلف وسائله السياسية والاقتصادية والتثقيفية والإعلامية لتجسيم ذلك على أرض الواقع وتثقيف الأجيال الصاعدة بروح التعايش اليهودي ـ العربي على قواعد المساواة والاحترام المتبادل والأخوة اليهودية ـ العربية. ونظام يمارس التمييز والتثقيف العنصري ضد قسم من مواطنيه لا يمكن أن يكون نظامًا أو مجتمعًا دمقراطيًا.



* على ماذا تتربى الأجيال اليهودية الجديدة؟ ومن هو المسؤول؟ - صورة من الأرشيف*

الصـــوت صـــوت الليكود واليد يد بـــــراك

* بقلم: برهوم جرايسي *

* نجح الليكود، وقوى اليمين معه، بتمرير قانون عنصري معاد للسلام والعدالة الإنسانية، والذي يلزم بأن تكون الأغلبية المطلوبة للتصديق على «التنازل عن أي جزء من أراضي الدولة» (بحسب نص القانون) ٥٠٪ + صوت واحد من ذوي حق الاقتراع، وفعليًا، إذا اعتبرنا أن معدل نسبة المشاركة في التصويت في البلاد هو ٨٠٪، فإن التأييد المطلوب لهذا «التنازل» في الاستفتاء، هو ٧٥٪ من المصوتين.

وهذا القانون لا يتعلق بالجولان المحتل فحسب، بل بالقدس المحتلة أيضًا، لأن إسرائيل ضمت المنطقتين لسيادتها.

حتى وإن كان هذا القانون قد تم التصديق عليه بالقراءة التمهيدية، ولا تزال أمامه مسيرة برلمانية طويلة نسبيًا، ويحتاج على الأقل للتصويت عليه مرتين إضافيتين في الكنيست لإقراره بصورة نهائية، فإن تأييد ٢٧ نائبًا لهذا القانون، وامتناع نائب من الائتلاف الحكومي، يجعلنا نضع علامة سؤال حول انجراف ٤١٪ من نواب الائتلاف لتأييد هذا القانون العنصري. وهنا تقع مسؤولية كبيرة على زعيم الائتلاف، رئيس الحكومة إيهود براك، الذي بنهجه السياسي وإدارته للحكومة سمح بهذا السقوط المخزي.

بطبيعة الحال، لا نستطيع القول إن كل أحزاب الائتلاف هي واحدة ومتجانسة، خصوصًا وأن حزبًا يمينيًا واحدًا، هو «المفدال»، يشارك في هذا الائتلاف. ولكن كان بالإمكان منع انجراف كتلة «شاس» لتأييد القانون، وحتى منع «يسرائيل بعلياه»، ولكن أسبابًا عديدة مهّدت لهذا التأييد، نذكر منها:

أولاً: عندما أقام براك حكومته، ترك قضايا عديدة معلقة وغير واضحة، وعلى رأسها قضية السلام. فقد سارع براك لتحديد مواعيد لهذا المسار أو ذاك، إلا أنه لم يوضح على أية أسس ينوي خوض العملية التفاوضية.

ثانيًا: وفي هذا المجال، فقد اتسم نهج براك، طيلة الأشهر الماضية بالضبابية فيما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين ومع سوريا. ولاحظنا سياسة المد والجزر، ومحاولة براك تحقيق مكاسب لحكومته في مسار معين على حساب مسار آخر، إلا أن لعبته صارت مفضوحة أسرع مما تخيل، ولهذا نشهد تعثرًا على المسارات التفاوضية جميعها.

ثالثًا: هناك قضية الدين والدولة التي تركها براك هي، أيضًا، معلقة رغم كونها قضية ملحة. والنقاش الساخن حولها استفاد منه براك انتخابيًا، بمعنى أنه ركب موجة محاربة الإكراه الديني، إلا أنه بعد إقامة حكومته سرعان ما أدار ظهره له وسمح بمواصلة الأحزاب الدينية المتشددة ابتزازها المالي للحكومة، و«شاس» على هذا الأساس، تستثمر قوتها مضاعفة داخل الحكومة، وأغلب الظن أن تأييدها للقانون، أمس، كان مؤشرًا لحكومة براك لتقديم المزيد من الامتيازات لهذا الحزب ومؤسساته على حساب خزينة الدولة وتعميق الإكراه الديني في البلاد.

لا يكفي، لكي نطمئن، أن نعتمد على تصريح الوزير حاييم رامون، الذي أعلن أن هذا القانون حين يصل إلى لجنة القانون والدستور البرلمانية لإعداده للقراءة الأولى، سيترك هناك أشهرًا طويلة، وعلى رامون نفسه أن لا يطمئن لهذا الأمر، لأنه إذا فقدت حكومته الأغلبية في الكنيست في هذا المجال، فإنها ستفقد الأغلبية، أيضًا، في تلك اللجنة. ولهذا فعلى رامون ورئيس حكومته، براك، أن يعيدا حساباتهما ويمهّدا من جديد لدفن هذا القانون مرة وإلى الأبد.

فمن الضروري أن يتنازل براك عن تعنته إزاء عملية السلام، وأن يعيد الأمل من جديد لدى ناخبيه، مؤيدي العملية السلمية، من خلال خوض عملية تفاوضية جدية تضمن التقدم في المسارات الثلاثة، الفلسطيني والسوري واللبناني.

كذلك، فإن أسلوب التعامل مع «شاس» يجب أن يتغير. فكما نجح براك بتخطي الأزمة في قضية الجهاز التعليمي التابع لـ«شاس»، عليه أيضًا أن يغلق الملفات المفتوحة كافة مع هذه الحركة الانتهازية، مع علمنا أن «شاس» ستواصل طيلة الوقت فتح ملفات إضافية من منطلق انتهازي.

صحيح أن ملف الإكراه الديني كبير وثقيل، ولكن العملية السلمية أشد ثقلاً، ومن اختار أن يكون رئيس الحكومة يجب أن يثبت أنه قدر المسؤولية وقادر على الخروج من الأزمة، هذا إن وجدت لديه النوايا الحسنة والتوجه السياسي السليم.

السجن الفعلي على متدين مارس أعمالاً مشينة ضد يافع داخل كنيس!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض في محكمة الصلح في اشكلون، السجن الفعلي، تسعة اشهر، على يسرائيل كدوش (٣٥ عامًا) من اشكلون، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد فتى في الثالثة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام، انه في (١٩٩٩/٧)، توجه كدوش الى فتى في الثالثة عشرة، كان يؤدي الصلاة في الكنيس، طالبًا مساعدته في تعليم التوراة.

ورافقه الفتى الى حيث اشار له عن وجود غرفة التدريس، الا ان المتهم ادخل الفتى الى غرفة المرحاض ومارس ضده الاعمال المشينة بالقوة وهدده ان كشف عن ذلك!!

ولفت الانتباه، في اثناء النظر في القضية، ان القاضي قرر فرض السجن الفعلي على الرغم من ان ممثلي «مراقبة الاحداث»، اوصوا بعدم ارسال كدوش الى السجن وعدم فرض السجن الفعلي؟!

إدانة سائق بممارسة أعمال مشينة ضد طالبة في الصف الثاني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان قاضي محكمة الصلح في القدس، يتسحاق ميلنوف، سائق حافلة (٣١ عامًا) من القدس، ينقل الطلاب الابتدائيين من بيوتهم الى المدرسة والعكس، بممارسة الاعمال المشينة ضد طالبة في الصف الثاني! وقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضده الى نهاية الشهر الجاري.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان السائق اقام علاقات صداقة قوية مع عائلة الطالبة.

وعندما كانت تبقى معه وحيدة في السيارة، كان يقترح عليها اخذها للتنزه. واغدق عليها العطايا من حلويات والعاب. واخذها ثلاث مرات الى اماكن منعزلة، ومارس ضدها الاعمال المشينة، وهددها بعدم الكشف عن ذلك.

وبعد عامين من الممارسات، كانت الطالبة تصغي الى معلمة في درس عن حق المرأة في المسؤولية عن جسدها، وبعد الدرس شرحت الطالبة للمعلمة عما تعرضت له من السائق.

ونفى السائق التهمة الموجهة اليه، الا ان القاضي قبل افادة الطالبة.

إجراءات التسجيل في المطارات باتت أسرع مع الانترنت

* مينابوليس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – سيتمكن ركاب شركة «نورث ويست ايرلاينز» الامريكية قريبًا من القيام بإجراءات التسجيل في المطارات وبينها ختم بطاقات الصعود الى الطائرة عبر استخدام جهاز الكومبيوتر الشخصي.

واعلنت الشركة ان صفوف الانتظار الطويلة امام مكاتب التسجيل ستنتهي قريبًا. اذ سيكون ممكنًا بمجرد الدخول الى موقع الشركة على الانترنت تبديل الامكنة والفئات وطبع بطاقة الصعود.

وفي المطار سيدقق موظف من الشركة في هوية الركاب ورمز بطاقة الصعود. العقبة الوحيدة المتبقية في هذا المجال هي وجود حقائب للتسجيل.

وتعتبر «نورث ويست» من اكبر الشركات الامريكية التي تقدم على هذه التجربة. وستبدأ الاختبارات الاولية خلال الشهر الحالي مع زبائن الشركات فقط على ان تشمل جميع الركاب اعتبارًا من العام ٢٠٠١.

وتستخدم الشركات الامريكية الانترنت لأغراض تجارية. وقد حققت شركة «ساوث ويست» التي بدأت بيع البطاقات عام ١٩٩٦ نسبة ٢٧٪ من حجم اعمالها بواسطة الانترنت في كانون الثاني الماضي.

إحتجاجًا على ضرب معلمين

إضراب وتشويش عمل في مدرستين في أبوغوش ودالية الكرمل، اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقف الدراسة اليوم الخميس، طوال اليوم، في المدرسة الثانوية الشاملة في ابوغوش، احتجاجًا على ممارسة ثلاثة طلاب في الثاني عشر، اعمال الشغب والاعتداء على معلم.

ومارس الطلاب الثلاثة الشغب في غرفة المدير عندما استدعاهم للتحقيق.

وبعد خروجهم من غرفته، اعتدوا على معلم صادفوه في دربهم ورشقوا غرفة المدير بالحجارة!!

وتبدأ الدراسة في التاسعة من صباح اليوم الخميس، بدلاً من الثامنة، في مدرسة «رونسون» الثانوية في دالية الكرمل، وذلك احتجاجًا على اعتداء طالب على معلم.

وسيعقد المعلمون خلال ساعة الامتناع عن التعليم اجتماعًا عامًا للتداول حول كيفية مواجهة مظاهر العنف.

رفض دعوى لمنع توزيع كتاب يؤيد نظرية داروين في مصر!

* القاهرة – الوكالات – رفضت محكمة الامور المستعجلة دعوى رفعت لمنع كتاب للاستاذ الجامعي المصري عبد الصبور شاهين، لاتهامه بالترويج لنظرية داروين بتأكيده ان آدم ليس اول مخلوقات الله.

وقال مصدر قضائي ان الدعوى، التي رفعها الشيخ يوسف البدري، الذي اشتهر برفع دعاوى ضد مفكرين ومثقفين مصريين اتهمهم بالاساءة للاسلام واستهدفت كتاب «بني آدم» الصادر في نيسان ١٩٩٩، والذي يقدم فيه شاهين تفسيرًا خاصا للقرآن يعتبر آدم اب البشرية، لكن ليس اول مخلوقات الله.

واستندت المحكمة في ردها الى توصية لمركز البحوث الاسلامية التابع لل «الازهر» والذي اكد، رغم تحفظه على كتاب شاهين، انه «لا يشكك في ثوابت الاسلام».

واعتبرت المحكمة كذلك ان ليس لرافع الدعوى اي مصلحة شخصية مباشرة تبرر ذلك، وعليه رفضت دعواه.

جامعيون ألمان في ضيافة لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – حل وفد طلاب جامعيين المان من مدينة ميونخ ضيوفًا على فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو. وكان في استقبالهم كل من سليمان سلامة، سكرتير الفرع ونكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، والفنان سعيد سلامة.

ودار النقاش حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. واستفسر الالمان عن الخدمة الاجبارية في الجيش وكذلك عن العلاقة والنشاط اليهودي العربي المشترك في البلاد وطبيعة العلاقات بين العرب الفلسطينيين مواطني الدولة واشقائهم الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية. واهتم الطلاب الالمان بأوضاع الطلاب الجامعيين العرب وكذلك الشباب العربي.

الاطفال المولودون في... معرضون أكثر من غيرهـ...



* باريس – «و.ص.ف.» – اظهرت دراسة نشرتها مجلة «جورنال اوف اوبيزيتي» (مجلة السمنة) الصادرة في آذار ان الاطفال المولودين خلال شتاء قارس او اثر شتاء قارس اكثر عرضة للاصابة بالسمنة عندما يكبرون.

وبينت الدراسة التي اشرف عليها الطبيب ديفيد فيليبس من جامعة ساوثمبتون وجيم يانغ من جامعة نورثوسترن في شيكاغو، ان الاطفال المولودين في النصف الاول من السنة في السنوات التي شهدت شتاء قارسا اكثر اصابة بالسمنة من اولئك المولودين في النصف الثاني.

وبصورة ادق، فانه اذا كان لدى الاطفال البدناء ميل لأن يصبحوا بدناء في الكبر لا يظهر ذلك الا بالنسبة للمولودين بعد شتاء قارس حيث تقل الحرارة عن ٤ تحت الصفر. ولا يظهر هذا الميل، او يقل حدوثه، لدى المولودين خلال او بعد شتاء معتدل، او المولودين في النصف الثاني من السنة.

وتظهر الدراسة التي شملت ١٧٥٠ رجلاً وامرأة من مقاطعة هرتفوردشاير البريطانية ولدوا بين ١٩٢٠ و١٩٣٠ ان العوامل البيئية تساهم الى جانب العوامل الوراثية في تكوين المواليد وبرمجة نموهم على مدى العمر.

وتوصل الفريق الى الاستنتاج بعد تحققه من درجات الحرارة السائدة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٠ لدى مكتب الرصد الجوي.

توزيع جوائز مهرجان القاهر...

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اختارت لجنة التحكيم الدولية للاطفال، في نهاية الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال، افلام المغامرة اساسًا، لتوزيع جوائزها، في حين حاكمت اللجنة الدولية للكبار جمالية الفكرة، فجاءت نتائج المسابقة مختلفة.

ومنحت لجنة التحكيم الدولية للكبار جوائزها في المسابقة الاولى للافلام التلفزيونية الطويلة، فقدمت جائزة القاهرة الذهبية للفيلم الاندونيسي «غناء العصافير» لهاني سابتورا، الذي يتحدث عن فتاة تعيش في ملجأ وترسل برسائلها لزعماء العالم داعية الى السلام، وتقوم عصافيرها بنقل هذه الرسائل.

وفاز الفيلم السويدي «الشوربة الطائرة» لكل من لينارت والفا ولي جوستافسون، بجائزة القاهرة الفضية. وفاز الفيلم الايراني «بيضة واحدة لا تكفي» لعبد الله مراد بالقاهرة البرونزية.

اما الفيلم الايراني «القلم الاحمر» لهادي يوفينلو، فحصل على ذهبية الافلام التلفزيونية القصيرة، والفيلم الانكليزي «شيتا الاكبر» للمخرج اين غاردنر بالفضية، وحصل الفيلم المصري «يوميات اوفا-اوفا والرحبانية» لسامي حسام الدين، على البرونزية.

ومنحت شهادة تقدير خاصة للفيلم البولندي «معركة المعارك» لزبغينيو كوتسكي.

اما لجنة الاطفال فمنحت جائزة القاهرة الذهبية للافلام التلفزيونية الروائية الطويلة للفيلم السويدي «الشوربة الطائرة»، وذهبية الافلام القصيرة للفيلم المكسيكي «في الطريق الى المنزل» لغوستاف لوزا.

بسبب «ميوله الشيوعية»!

الـ"اف.بي.آي" تجسس على الكاتب توماس مان خلال (٢٠) عامًا!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت وثائق رسمية ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.آي.) تجسس على الكاتب الألماني الاصل، توماس مان، حائز جائزة نوبل للآداب، على مدى (٢٠) عامًا تقريبًا حتى وفاته العام ١٩٥٥ وذلك بسبب «ميوله الشيوعية»!

ولد توماس مان في المانيا لكنه حصل لاحقًا على الجنسية الامريكية. وقال مكتب التحقيقات الفدرالي في بيان ان مان «كان موضع تحقيق للـ«اف.بي.آي.» من ١٩٢٧ الى ١٩٥٥، اثبت انخراطه في قضايا شيوعية وقربه من شخصيات شيوعية»!

كما نشر مكتب التحقيقات الفدرالي مئات الوثائق التي حذف الكثير من مقاطعها، تفصل نشاطات الكاتب وتنقلاته، فضلا عن مواقفه العلنية في الصحف.

ويمكن الاطلاع على هذه الوثائق في موقع مكتب التحقيقات الفدرالي على شبكة الانترنت.

ولد توماس مان في لوبيك العام ١٨٧٥ وحاز جائزة نوبل للآداب في ١٩٢٩. وبسبب معارضته للنازية غادر المانيا في ١٩٣٣ وانتقل للاقامة في سويسرا. واصبح مواطنا تشيكوسلوفاكيا في ١٩٣٣ وغادر في السنة التالية الى الولايات المتحدة وتقدم بطلب للحصول على الجنسية الامريكية عشية الحرب العالمية الثانية.

مجلس دالية الكرمل يعمل على تعميق اتجاهات التخصص في المدارس الابتدائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد د. رمزي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، انه سيعمل على تعميق اتجاهات التخصص في المدارس الابتدائية في القرية، بعد النجاح الذي حققته المدرسة «ج» بتخصصها في موضوع الاتصال والاعلام.

وقال حلبي لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال: تتميز المدرسة من ناحية المشاريع المميزة فيها في مجال الاتصال والموسيقى والفنون والعلوم والسياحة والتكنولوجيا. ومن ناحية اخرى تمتاز بالتجديدات التي تطرأ وتتوالى سنويًا في مجال اساليب التدريس والمبادرات الطلابية ووظائف واعمال البحث ودورات الاستكمال والفعاليات التربوية والثقافية. وكمدرسة اتصال فقد ادخل موضوع الاتصال والاعلام في برنامج المدرسة بصورة شاملة. وكل صف يتعلم مدة ساعتين اسبوعيًا موضوع الاتصال. ويتعرف الطلاب على الاجهزة والادوات المختلفة ويتدربون على استعمالها. وتقام كذلك دورات اثراء، وورشات عمل في مجال البث الاذاعي والتلفزيوني والتصوير والتخطيط وغير ذلك.

واشار مدير المدرسة، صالح قدور، الى ان المدرسة بدأت في اقامة محطة بث تلفزيوني، من شأنها خدمة الجمهور عامة، لكنها مخصصة لخدمة الطلاب وهدف اقامتها تربوي صرف، اذ ستبث الافلام التربوية المختلفة والمسابقات الثقافية والرياضية والفعاليات التربوية المنوعة.

جنائيات ... جنائيات

تمديد اعتقال والد مارس اعمالاً مشينة ضد ابنته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاربعاء، في محكمة الصلح في حيفا، تمديد اعتقال شاب من «كريات آتا»، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته.

وتبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه به بدأ بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته عندما بلغت الثامنة من العمر، وهي اليوم في السادسة عشرة من العمر، تمكث في المستشفى لتلقي العلاج ضد مرض الكلى الذي الم بها. وخلال مكوثها في المستشفى، كشفت لعاملات اجتماعيات التقين بها ما تعرضت له من والدها وما تركه ذلك من اثر في نفسها. ونقلت العاملات الاجتماعيات بدورهن الامر الى الشرطة.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلاً.

الإعتداء على مسن!!

اعتدى شابان، امس الاربعاء، على مسن في السبعين من العمر، صاحب محل لسحب اليانصيب «هپايس» في حيفا، ونجحا بعد الاعتداء عليه في سرقة حقيبته الخاصة وبداخلها سبعة آلاف شيكل نقدًا. ولاذا بالفرار.

اعتقال لص في الخضيرة

اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، شابًا من «اور عقيبا» تبيّن انه اقتحم بيت مسن في الخضيرة، اعتدى على المسن وقيده، وسرق ما وجده في البيت من اموال، بلغت الفي شيكل. ومن المتوقع تقديمه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تهديد نائب رئيس مجلس رمات هشارون

اقتحم مجهولون مكتب نائب رئيس مجلس «رمات هشارون» الاقليمي، موطي هاروش، حطموا الشبابيك والاثاث واجهزة الحاسوب وكل ما وجدوه في المكتب، ومزقوا المستندات والاوراق. وتركوا رسالة في المكتب تتضمن تهديدًا بالقتل ضد هاروش.

وقد هاروش شكوى الى الشرطة، حيث باشر طاقم تحقيق في عمله، ويحقق فيما اذا كان للتهديد علاقة مع عدة احداث افتعلها هاروش مؤخرًا، بحكم مهنته وكمسؤول عن المناقصات والقوى العاملة في المجلس.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

طعن شاب شفاعمري في حيفا!

* اعتقال ثلاثة من كابول! *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب من شفاعمرو (٢٠ عامًا) لطعنات سكين في المجمع التجاري في حيفا (الكانيون) ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا بحالة متوسطة!

وحسب ما تبيّن من التحقيقات الاولية للشرطة فإن الشاب تعرض للإعتداء من قبل ثلاثة شبان من كابول على خلفية «زعرنة» وتمكنت الشرطة من اعتقال الثلاثة وضبط السكين.

أمريكي يطلق النار داخل مطعم ويصيب (٥) أشخاص!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اصيب خمسة اشخاص، امس الاربعاء، عندما اطلق رجل مسلح النار داخل مطعم للوجبات السريعة في منطقة پيتسبرغ في پنسلڤانيا شمال شرقي الولايات المتحدة.

وقال احد رجال الشرطة في هذه المدينة: «نعلم ان رجلا اطلق النار على الناس في مطعم بمنطقة پيتسبرغ بمقاطعة اليغاني» على بعد نحو (١٥) كم من المدينة.

وذكرت شبكة «فوكس» الاخبارية ان احد المصابين توفي متأثرًا بجروحه.

واوضحت شبكة التلفزيون ان الرجل دخل مطعمًا من سلسلة «ماكدونالدس» للوجبات السريعة واصاب اربعة اشخاص ثم غادره ليدخل مطعمًا آخر للوجبات السريعة ويصيب شخصًا آخر!

...ودون في شتاء قارس من غيرهم للسمنة!



* هذا الطفل الذي ولد مؤخرًا.. هل سيصبح سمينًا ؟! *

وتدعم هذه النتائج المعلومات المستقاة من دراسات اجريت على الحيوانات وبينت ان زيادة الوزن اعلى لدى صغار الحيوانات المعرضين للبرد.

ويجهل الباحثون ما اذا كان هذا العامل ناجمًا عن تناول كميات اكبر من الطعام او عن تغير التمثيل الغذائي، او كليهما.

وتنضم السمنة الى قائمة المشكلات التي يتم التعبير عنها بصورة مختلفة تبعًا لتوقيت الولادة مثل الربو التحسسي، والسكري، ومشكلات القلب، وداء المفاصل، والانفصام، والاحباط.

وعلقت المجلة على الدراسة بالقول انه اذا كان قارئو البخت لا يتجرأون على رسم سجل طبي متوقع انطلاقًا من تاريخ الولادة، فإن العلماء قد يسبقونهم في هذا المجال!

...ان القاهرة لسينما الاطفال

وفي افلام السينما الروائية الطويلة، اختارت لجنة الكبار الفيلم الايراني «ابن مريم» لحميد جيبالي للفوز بالجائزة الذهبية، وهو يتناول قضية التسامح الديني بشكل انساني جميل، ومنحت الجائزة الفضية للفيلم الهولندي «الولد الطائر» لبن سومبو جارت، وتم حجب الجائزة البرونزية.

وحجبت الجائزة الذهبية في مسابقة الافلام السينمائية القصيرة، وفاز الفيلم الايراني «الاوزة المهاجرة» لابو حسن الداودي بالجائزة الفضية. وحصل على البرونزية الفيلم المصري «الترونجيلة» لسعيد محمد مرزوق.

واختارت لجنة الاطفال للجائزة الذهبية في مسابقة الافلام السينمائية الروائية الطويلة، الفيلم الدنماركي «البرت» ليورن فاورسكو، ومنحت ذهبيتها للفيلم المصري القصير «الترونجيلة».

وفي المسابقة العربية للافلام التلفزيونية الطويلة والقصيرة، فازت الافلام المصرية بكل جوائز المسابقة، حيث نال فيلم «الشطرنج» لزينب زمزم الجائزة الذهبية، وقيمتها ثلاثة آلاف دولار، ومنحت الفضية لفيلم «بلورة الطاقة» لمصطفى وحيد، وقيمتها (٢٥٠٠) دولار، والبرونزية لفيلم «لعبة البيت» لعلي شوقي علي، وقيمتها (١٥٠٠) دولار.

وفي مسابقة الافلام السينمائية الطويلة والقصيرة، لاحظت لجنة التحكيم الدولية للكبار، غياب الافلام الروائية الطويلة عن السينما العربية، باستثناء مصر، التي حصدت ايضا كل جوائز هذه المسابقة، ومنحت جائزتها الذهبية لفيلم «الترونجيلة» وقيمتها ثلاثة آلاف دولار، والفضية لفيلم «شقاوة عيال» لزينب زمزم، وقيمتها (٢٥٠٠) دولار والبرونزية لفيلم «الدودة» لخالد عبد العليم، وقيمتها (١٥٠٠) دولار.



كاريكاتير - خليل أبو عرفه خاص بـ "أمين"

تقرير خاص في البرلمان الأوروبي

تجسس الكتروني لمصلحة المخابرات

يتضح ان التعبير «آذان للحائط» لا يقصد به المبكى فقط، انما أيضًا، الفاكس، البريد الالكتروني وغيرها. هكذا يتبين من تقرير خاص جوهره المشروع الأمريكي - البريطاني «اتشيلون». وقد قدم التقرير، الصحفي الاسكتلندي، دو كان كامبل، المتخصص بالحرب الالكترونية، وسيطرح التقرير للنقاش في البرلمان الأوروبي في هذه الأيام.

بقلم: سيرج غار

* التقرير يكشف عن صورة واضحة ان جهاز التجسس يعمل مباشرة لصالح الشركات الكبيرة، ولمصلحة استراتيجية المصالح الأمريكية في العالم، وفيما يلي بعض الأمثلة:

* المثلون الأمريكان في منظمة التجارة العالمية (W.T.O) في مجرى سنوات الـ - ٩٠، عرفوا مسبقًا موقف عدد من ممثلي الدول الاوروبية.

* في سنة ١٩٩٤، خسرت شركة تومبسون الفرنسية مناقصة لإقامة شبكة لمراقبة الأمطار في غابات الأمازون، لصالح الشركة الأمريكية العملاقة «رايتون»، التي عرف ممثلوها كل عروضات المناقصة الفرنسية، ومضمون المحادثات مع رجالات الادارة البرازيلية، بل انهم عرفوا حتى نسبة «العمولات» - الرشاوى - التي دفعت لكبار الموظفين.

* في مجرى المفاوضات بين شركة «ايرباص» لصناعة الطائرات وبين ممثلي شركات الطيران الرسمية السعودية، اكتشف ممثلو المنافس الأمريكي «بوينغ»، مبلغ «الهدايا» - العمولات - للسعودية، فزادوا عليها وربحوا الصفقة.

هذه الحقائق وغيرها كشف عنها تقرير كامبل الأخير، وهذا التقرير كتب في اعقاب تقرير آخر من سنة ٩٨ الذي دار حول «اتشيلون». وعندئذ، وصف ممثلو الولايات المتحدة التقرير بأنه «مجموعة أكاذيب». وفي مؤتمر صحفي عقد آنئذ، قال أحد قادة الاتحاد الأوروبي، مارتن بنجامن: «اذا كان هذا المشروع قائمًا فعلاً، فهذا خرق منهجي لحقوق الفرد من ملايين بني البشر، ومس بالأمن القومي لدول كثيرة».

والآن، وبعد مرور سنتين، فان التقرير الجديد ليس فقط يعزز التقرير السابق، بل انه يضيف معلومات كثيرة جدًا، ومنذ السنة المنصرمة، اعترف مدير المخابرات السرية الاسترالية، بيل بليك، بأن بلاده قد انضمت الى المشروع حسب طلب الولايات المتحدة.

* لا فائدة من مشاهدة الانترنت *

هذا المشروع لم يبدأ قبل سنة او سنتين. فقد اتضح انه منذ سنة ١٩٤٧ وفي خضم الحرب الباردة، وُقع ميثاق سري بين الولايات المتحدة وبريطانيا - «اوكوسا» (UKUSA). وكجزء من هذا الاتفاق اقامت الولايات المتحدة بعد خمس سنوات «وكالة الأمن القومي» (NSA)، الأقل شهرة من أختها CIA، الا انها اغنى منها بالمصادر وبالقوى البشرية.

ومنذ ذلك الوقت والى اليوم تدار من رئاسة NSA في ميريلاند الفيدرالية الأمريكية، كل النشاطات والأعمال المخابراتية الالكترونية، وحسب التقرير اياه، اقيمت في السنوات الأخيرة (٥٢) محطة في (٢٠) دولة في القارات الخمس، تجمع في داخلها قوى بشرية تزايدت في الـ - ٢٥ سنة الأخيرة، من (٤٥) ألفًا الى أكثر من (١٠٠) ألف عميل ووكيل. كما ان القيمين على المشروع اطلقوا الى الفضاء الكوني (١٢٠) قمرًا تجسسيًا يمكنها التصنت على كل مكالمة هاتفية (تليفون عادي او نقال)، وعلى كل فاكس أو بريد الكتروني في كل مكان. والكاميرات المثبتة في الأقمار الاصطناعية يمكنها ان تصور كل شيء على سطح الأرض حجمه ١٠ سنتيمترات فما فوق، وأجهزة اخرى أيضًا قادرة على التنصت على المكالمات الجارية بواسطة الكوابل تحت الماء التي تربط بين القارات.

في سنة ١٩٩١، أعلن رئيس الولايات المتحدة في حينه، جورج بوش: «المعلومات التي نتلقاها بواسطة التنصت الالكتروني، تشكل أساسًا ثابتًا لكل قرارات الولايات المتحدة على النطاق الدولي».

وحسب التقرير اياه الذي قدمه كامبل، يشغل (٣١) حاسوبًا هائل الفعالية في العثور وتبيان وتحليل المعلومات بكميات هائلة. والتجسس يشمل كذلك شبكات الانترنت، ويقوم على قاعدة تحليل كلمة أو إضافة كلمة. وحسب رأي كامبل، انه لا فائدة اليوم من مشاهدة المواد التي يأتي بها الانترنت. فرجالات الـ - NSA، قادرون على حل كل شيء، وهم يحظون بتعاون كامل مع شركات «البرمجة» «التخطيط» (توخناه) والشركات الأمريكية الكبرى، مثل «مايكروسوفت».

فمثلاً، اكتشف قلم المخابرات التجسسية السويدي انه عندما استعملوا «برنامج» مخطط «لوتوس»، فان نسخة من كل إرسالية او رسالة قد أرسلت الى مكان ثالث غير معروف لهم. وهذا حدث قبل ثلاث سنوات.

* مبادرة مشتركة *

طوال عشرات السنين، بررت المخابرات التجسسية الأمريكية، استخدام التنصت على خطوط التلفون، بذريعة ان «الخطر الأحمر يقف على بوابة العالم الحر». والآن ما زالوا يواصلون تعقب ومراقبة احزاب وحركات يسارية، الا ان هناك اضافة في مجالات أخرى، الأهم فيها هو مجال الأعمال. فكامبل يدعي انه منذ سنة ١٩٧٧، تسلم الـ - NSA المعلومات الى وزارة التجارة الأمريكية، التي بدورها تنقلها الى الشركات الكبرى متعددة القوميات.

وفي النهاية، فانه على الرغم من ان القصد هو «مبادرة مشتركة» امريكية - بريطانية، فان هناك مواطنين «مشبوهين» في الدولتين يقعون ضحايا للتنصت، والحديث يدور عن كثيرين، حسب رأي كامبل، الذي يضيف الى السؤال الخطي: «التقرير هو خطير جدًا بالفعل، فنشاطات المخابرات المذكورة في التقرير ذات انعكاسات مباشرة على مشروع «اتشيلون»، ولسبب غير معروف لي، فان الصحفيين يرفضون التعامل مع المعلومات او مواصلة الكتابة حول الموضوع. وعدا النقاش في البرلمان الأوروبي، لم يجر الحديث في أي برلمان كان حول موضوع التقرير الذي قدمته».

(أومانتيه)

ليونيل جوسبان على خطى الاشتراكيين الفرنسيين

*** بقلم: عبد الله الحوراني ***

* بتصريحاته الاستفزازية الأخيرة، حرص رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي السيد ليونيل جوسبان، ان يذكرنا بالتاريخ الأسود للاشتراكيين الفرنسيين، بالذات، تجاه قضايا التحرر العربية، وان يؤكد استمرار مواقفهم المعادية للأمة العربية، على مدى الخمسين عامًا الماضية.

يذكر جيلنا - وهو ما يجب ان تعلمه اجيالنا اللاحقة - ان حكومة غي موليه الاشتراكية في فرنسا تواطأت مع الحكومتين البريطانية والاسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، ردًا على تأميم حكومة مصر الثورة بقيادة عبد الناصر لشركة قناة السويس، وانتقامًا من دعم عبد الناصر للثورة الجزائرية، وزودت اسرائيل بأكبر صفقة من الأسلحة الحديثة، وقتها، للمشاركة في العدوان.

ومن قبلها يذكر جيلنا أيضًا، المواقف المنحازة كليًا لاسرائيل والحركة الصهيونية ضد العرب، التي اتخذتها حكومة فرنسا برئاسة الاشتراكي منديس فرانس.

ولم تكن مواقف الرئيس الفرنسي السابق الاشتراكي فرنسوا ميتران أقل عداءً لقضايانا القومية، فقد كان وزيرًا للعدل في إحدى الحكومات الاشتراكية الفرنسية التي مارست في ظل «عدله» أبشع اشكال القهر والقتل ضد شعبنا في الجزائر. وقبل ان يودع الحياة، منذ سنوات قليلة، ختم حياته السياسية بالمساهمة الفعالة مع حكومته، الاشتراكية ايضًا، في العدوان على العراق، وفرض الحصار عليه.

على هذه الخطى سار السيد ليونيل جوسبان وهو يطلق تصريحاته ضد المقاومة اللبنانية دون مراعاة للخصوصية التي ميزت العلاقة بين لبنان وفرنسا على مدى قرن من الزمان تقريبًا، وخاصة في المجال الثقافي. ودون مراعاة لمشاعر الشعب الفلسطيني والعربي عامة الذي يُجل هذه المقاومة، ويرى فيها التعبير الحي عن موقفه من الاحتلال الصهيوني لأرضه، ومن كل المعتدين الذين يدنسون الأرض العربية بقواعدهم العسكرية، او بأساطيلهم الجوية والبحرية.

ويبدو أن السيد جوسبان لم يقرأ التاريخ المشترك، ووحدة الدم التي ربطت بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، وجعلت من كل منهما امتدادًا للأخرى، وان اختلفت الساحات. فالعدو واحد، والمحتل يحمل نفس الصفات والأسماء. واذا كانت ظروف معينة قد كبلت - الى حين - ايدي المقاومين العرب والفلسطينيين، فإن المقاومة الوطنية اللبنانية هي أيديهم الطليقة التي لم تغلها بعد، أية اتفاقات، أو شروط مهينة.

ربما يكون السيد ليونيل جوسبان قد توهم ان روح المقاومة العربية قد خبت تحت ضربات الاحتلال، او ان نارها قد دفنت تحت رماد ما يسمى اتفاقات السلام. وربما أغراه موقف الحكومات العربية التي استسلمت للعربدة الاسرائيلية. وهنا يقع في خطأ آخر. فهو بذلك، لم يحسن قراءة تاريخ المقاومة الفرنسية ذاتها للاحتلال النازي، ولم يستوعب درسها. او انه لم يكلف نفسه استذكار تاريخ تلك المقاومة الباسلة، او عقد مقارنة بسيطة بينها وبين مقاومة العرب لاحتلال ارضهم. فالشعب الفرنسي لم ترعبه آلة البطش النازية بكل جبروتها، ولم توقف مقاومته. كما لم توقفها اتفاقات العار التي وقعتها حكومة الجنرال فيشي مع سلطات الاحتلال النازي. بل رفض تلك الحكومة وواصل مقاومته حتى تحررت أرضه. وحظيت مقاومته الباسلة بإعجاب العالم، ولم يكن في وسع أحد ان يتجرأ على اتهامها بالإرهاب.

لقد مضى السيد جوسبان بعيدًا في انحيازه حين تبنى مفردات الخطاب الاسرائيلي نفسها في إطلاق تهمة الإرهاب على المقاومة الوطنية للاحتلال. ولم يعتمد لغة التحفظ او التوازن التي يستخدمها عادة زوار المنطقة من ممثلي الدول الأوروبية التي تطمح ان تلعب دور الوسيط في الصراع العربي الصهيوني. فهؤلاء يراعون ان المنطقة التي يزورونها تسمى المنطقة العربية، حتى وإن تواجدوا في اسرائيل. فهذه تقبع في قلب الأرض العربية، وتغتصب جزءًا منها. لذلك يتجنبون استخدام المفردات الاسرائيلية في التعبير عن مواقفهم، حتى لو كانت لا تبتعد كثيرًا عن الموقف الاسرائيلي، ولكنهم يستخدمون لغة لا تفضح هذه المواقف.

وقد حظي رئيس الوزراء الفرنسي بفرصة كبيرة ليعيد التوازن الى خطابه، وذلك حين أطلق وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تهديداته العنصرية بحرق لبنان، على بعد ساعات من تصريحات جوسبان. لكن السيد جوسبان لم يتوقف عند هذه التهديدات، ولم ير فيها حقيقة الإرهاب الاسرائيلي الذي نعاني منه منذ اكثر من خمسين عامًا.

من هنا كانت ردة فعل الشارع الفلسطيني والعربي مضاعفة ضد تصريحات الزائر الفرنسي، فقد رأى فيها تناغمًا مع التهديدات الاسرائيلية وتأييدًا لها. ولم تستطع كلمات السيد جوسبان عن الدولة الفلسطينية، وتأييد حكومته لقيامها ان تشفع له في امتصاص غضب الشارع الفلسطيني الذي ما زال قائمًا حتى الآن. فقد فسرت هذه الكلمات على انها محاولة غير مجدية لذر الرماد في العيون، وهي غير كافية للتكفير عن خطئه الجسيم.

واذا كان الرئيس ياسر عرفات قد رأى ان تقاليد الضيافة تقتضي الاعتذار لضيفه الفرنسي عما اعتبره تجاوزًا في أسلوب التعبير عن الغضب الشعبي، فإن هذه اللياقة هي من باب الحرص على التمسك بأي قدر من الدعم الدولي لقضيته، مهما كان ضئيلاً. لكن الاعتذار لا يعني الرضا عن تصريحات السيد جوسبان، ولا يعني عدم تأييد المقاومة الوطنية اللبنانية في ممارسة حقها المشروع في الكفاح ضد احتلال ارضها والتصدي للعدوان الاسرائيلي اليومي عليها، وهو ما بدا واضحًا في تصريحات ابي عمار، حين قرن الاعتذار من ضيفه، بالإشادة بالمقاومة اللبنانية كرفيقة درب وكفاح.

كما ان الاعتذار، لم يقصد مصادرة حق الشعب في التعبير عن موقفه الرافض لتصريحات ومواقف السيد ليونيل جوسبان، وإنما كان اعتذارًا عن اسلوب التعبير.

فالأخ ابو عمار عبّر عن موقفه بطريقته، ووفق واجباته ومسؤولياته كرئيس ومضيف. وعبر الشعب عن موقفه بطريقته، التي رأى البعض فيها قدرًا من التجاوز، أو عدم انضباط يرجع السبب فيه الى التصريحات المستفزة التي استدرجته، وتتحمل هي مسؤوليته قبل أن يحملها الآخرون. ولقد كان في اعتذار الرئيس عرفات إشارة واضحة لضيفه بكيفية التصرف المسؤول تجاه ما يراه تجاوزًا. لكن الضيف الفرنسي لم يلتقط الإشارة، ولم يعتذر عن تطاوله على المعنى الكبير الذي تجسده المقاومة. وهو اعتذار ما زال مطلوبًا وواجبًا.

ولذلك ما كان لتصريحات السيد جوسبان ان تمر دون رد فعل مقابل يذكره ويذكر غيره ان روح المقاومة في شعبنا لم تمت، وان النفاق الأوروبي والغربي لاسرائيل، ومجاملتها، لا يمكن ان يكون على حساب الحقوق العربية. وان دماء شعبنا العربي في لبنان او فلسطين او العراق ليست قربانًا لاستجداء الدعم اليهودي في الغرب لكسب هذا الطرف او ذاك معركته الانتخابية.

ترى هل يتعظ الغرب، ويدرك ان ارضنا العربية ليست مواتًا وأنها ما زالت قادرة على ان تنتج بشرًا وحجرًا!!

حقيقة كتاب «جدنز» الذي هللت له الصحافة المصرية ورحب الكثير من كتاب مصر بأفكاره الرئيسية

الطريق الثالث.. تجديد الرأسمالية في عصر العولمة - (١)

*** عرض وتعليق: فريدة النقاش ***

*** هل توجد امكانية للمزاوجة بين «الليبرالية الجديدة» و «الاشتراكية الدمقراطية» للوصول الى طريق ثالث؟ ***

* انقشعت نسبيًا تلك السحابة السوداء الكثيفة التي ظللت التطور العالمي ورفعت عليه رايات اليمين المنتصر بعد انتهاء الحرب الباردة. وأخذت ملامح أولية لامكانية استعادة «اليسار» لزمام المبادرة تتشكل، ونضجت أفكار ومشاريع متباينة طارحة نفسها على الساحة العالمية، بعد ان أفرغت العواصف كل شحناتها في أزمات حادة متلاحقة، فعصفت بكل من النظم الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي السابق وشرق أوروبا وصولاً الى الانهيار الكبير، وتراجعت التجارب الاشتراكية الدمقراطية في غرب أوروبا بعد ان شهدت انتكاسة دولة الرفاهية بمفاهيمها وتطبيقاتها حتى في شمال القارة، مما جعل الغالبية العظمى من أحزاب الاشتراكية الدمقراطية وحلفائها تخسر الانتخابات طيلة ما يقرب من العقدين، أمام أشكال تحالف اليمين في بلدان الاتحاد الأوروبي. فضلاً عن الانتكاسة الشاملة لحركة التحرر الوطني ونظم ما بعد الاستقلال التي عرفتها بلدان الجنوب بعد الحرب العالمية الثانية سواء بفقدان اراداتها السياسية المستقلة لصالح الهيمنة الامبريالية او تعثر النمو الاقتصادي وهو ما أطلق عليه «سمير أمين» وصف تآكل الأنظمة الثلاثة لما بعد الحرب وتحللها.

ومع انقشاع السحب أخذت المشاريع الجديدة تتبلور. وكان من أبرزها وما يزال مشروع تجديد الاشتراكية الدمقراطية الذي عرف اصطلاحًا بالطريق الثالث. ومن أبرز وأشهر المنظرين لهذا الطريق «أنتوني جدنز» عميد كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية والأب الروحي «لتوني بلير» زعيم حزب العمال البريطاني الجديد ورئيس الوزراء، الذي أزاح حكم المحافظين بعد عقدين من الهيمنة المتصلة وتطبيق السياسات الليبرالية الجديدة او التاتشرية المنسوبة لزعيمة حزب المحافظين السابقة «مارغريت تاتشر».

ولم يكن تأثير «جدنز» مقتصرًا على تكوين رئيس الوزراء الشاب «بلير»، بل امتد ليشمل كل الهندسة الفكرية والتنظيمية لحزب العمال الجديد، ساعيا لاختبار مقولة سبق ان تضمنها كتابه الذائع الصيت «ما بعد اليسار واليمين» الذي أثر تأثيرًا عميقًا في المناقشات الدائرة حول مستقبل الاشتراكية الدمقراطية في كثير من احزاب القارة الأوروبية وحتى خارجها.

وقد خصص «جدنز» كتابه الجديد الذي صدر في نهاية العام الماضي لطرح كل تصوراته الفلسفية والسياسية الجديدة، فكان «الطريق الثالث.. تجديد الاشتراكية الدمقراطية..» وأسهم الكتاب على نطاق واسع في المناقشات الدائرة في كل أوروبا وأمريكا، وأمريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا حول امكانية المزاوجة بين كل من عناصر «الليبرالية الجديدة» و «الاشتراكية الدمقراطية» للوصول الى طريق ثالث ينظر «جدنز» اليه كضرورة وليس مجرد امكانية من امكانيات اخرى للتطور، خاصة بعد ان اهترأت الأفكار القديمة لليسار بينما أسفرت الأفكار الجديدة لليمين عن تناقضات ونقاط ضعف وقصور بلا حصر.

وما ان صدر كتاب جدنز إلا ولقي أصداء كبيرة في الصحافة المصرية، وأعرب الكثيرون من المفكرين والكتاب عن ترحيبهم بأفكاره الرئيسية، بل سارع بعضهم الى القول ان ما يطرحه يتضمن حلولا مثلى لمشكلاتنا ويمكن ان يكون هاديا لتطورنا.

فما هي الأطروحات الأساسية للطريق الثالث الذي يرى «جدنز» انه ضرورة، خاصة.. بعد تآكل التوافق حول الاشتراكية الدمقراطية، وفقدان الماركسية النهائي لمصداقيتها كما يدعي هو وبروز الآثار الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية للتغيرات العميقة التي افضت الى هذه النتائج.. كما يقول «جدنز».

وبينما لا يرى «جدنز» اي أفق لخروج الماركسية من أزمتها، يؤكد ان امكانيات هائلة قائمة لانقاذ الاشتراكية الدمقراطية بل وازدهارها على الصعيدين الأيديولوجي والعملي معًا، شرط أن تدخل الى عملية التجديد والاحياء بكل قواها، خاصة وان «توني بلير» لا يتطلع الى الأفق عبر المانش وانما عبر الأطلنطي حيث يجد إلهامه في التجربة الأمريكية التي تمارس عليه تأثيرًا ثقافيًا وسياسيًا عميقًا، كما انه يتطلع الى الدول الاسكندنافية بخبرتها الخاصة جدًا، وبوسع بريطانيا في ظل حزب العمال الجديد ان تكون شرارة التقاء لتفاعل خلاق بين أمريكا والقارة الأوروبية.. وهو هدف الكتاب الذي يستمد جل مادته من تجربة انجلترا.

الاشتراكية وما بعدها

في فبراير ١٩٩٨ - يقول «جدنز» وبعد جلسة حوار مع القيادة الأمريكية حول السياسات في واشنطن عبر «توني بلير» عن طموحه لخلق توافق عالمي بين قوى يسار الوسط للقرن الواحد والعشرين على أمل ان يؤدي الاتجاه الجديد الى تطوير اطار سياسي يستجيب للتغيرات في النظام العالمي وصولا الى الازدهار والتضامن الاجتماعي: «وذلك بعد ان ماتت كل من الاشتراكية والشيوعية وان بقيت أشباحهما تطل بين الحين والآخر».

وليس بوسع أحد - والكلام «لجدنز» - ان يطرح جانبًا تلك القيم والمثل التي ألهمتها، لأن بعضها أساسي وحيوي لحياة انسانية طيبة، هي هدف التطور الاجتماعي والاقتصادي في خاتمة المطاف..

وهناك تحديات خطرة تواجه الإنسانية في مسعاها لأن تبقي على هذه القيم حية، في وقت فقد فيه البرنامج الاقتصادي للإشتراكية مصداقيته، وعجزت المثل السياسية عن ان تكون منبعًا للإلهام، وخسر القادة السياسيون قدرتهم على القيادة. اما الجماعة الوحيدة التي بقيت متفائلة ووضعت نفسها كلية خارج الأزمة فهي هؤلاء الذين وضعوا كل ثقتهم في التكنولوجيا القادرة على حل كل مشكلاتنا. ومع ذلك فقد أسفرت التحولات التكنولوجية عن نتائج متناقضة، فضلا عن ان التكنولوجيا عاجزة وحدها عن ان تكون أساسًا لبرنامج سياسي فعال.

واذا ما شاء التفكير السياسي ان يستعيد قسماته الملهمة فعليه ان يتجنب شيئين معًا: أن لا يكون مجرد رد فعل او ان يحصر نفسه في اليومي ضيق الأفق.

وما أحوجنا لمعرفة اي نوع من المجتمع نسعى اليه والوسائل المحددة لبلوغ هذا الهدف.

وفي بريطانيا كما في كل مكان من العالم تلهث النظرية جريًا وراء الممارسة.

وقد نشأت الاشتراكية كمنظومة من الأفكار تعارض النزعة الفردية، وكانت قبل أي شيء آخر نزوعًا فلسفيًا وأخلاقيًا، وقد بدأت حتى قبل ماركس ترتدي ثوبًا اقتصاديًا، وأصبحت الاشتراكية في الغرب محكومة بالدمقراطية الاجتماعية، اي معتدلة وبرلمانية نهضت على متين قواعد دولة الرفاهية في معظم الأقطار بما فيها بريطانيا. وكانت دولة الرفاهية نتاجًا لعمل كل من اليسار واليمين، و «لكن الاشتراكيين نسبوها لأنفسهم في فترة ما بعد الحرب الثانية»، وكانت الحكومات الأمريكية المتعاقبة في الستينات تأخذ على محمل الجد الادعاء بأن الاتحاد السوفييتي يمكن ان يتخطى الولايات المتحدة الأمريكية اقتصاديًا خلال ثلاثين عامًا أخرى.

ولكن منذ منتصف السبعينات وفيما قبل سقوط الاتحاد السوفييتي اخذت فلسفات السوق الحر تشكل تحديًا خطيرًا للاشتراكية الدمقراطية خاصة بعد صعود «التاتشرية» و «الريغانية». وحظيت فلسفات السوق الحرة بنفوذ واسع في اوروبا كما في كل مكان آخر، حتى ان الاحزاب اليسارية في نيوزيلاندا طبقت سياسات تاتشر.

واذا كانت هناك ملامح فكرية محددة ارتبطت بفلسفات السوق فان بعض هذه الملامح تناقضت كلية مع النزعة المحافظة بعامة واتخذت طابعًا متحررًا في القضايا الاخلاقية كما في الاقتصاد فالليبرالية الجديدة تحبذ الحريات الجنسية ولا تحرم استخدام المخدرات.

ويقسم «جدنز» دولة الرفاه الأوروبية الى أربعة انواع تشترك جميعًا في الأصول التاريخية والأهداف والبنى.

١ - النظام الانجليزي الذي يؤكد على الخدمات الاجتماعية والصحة، ولكنه يتجه في نفس الوقت لاعتماد مزايا تقوم على الدخل.

٢ - نموذج دولة الرفاه الاسكندنافية والتي تتأسس على الضرائب العالية، وهي ذات توجه عالمي، تقدم مزايا سخية وتمول الخدمات التي تقدمها الدولة بمبالغ طائلة بما في ذلك الرعاية الصحة.

٣ - نظم وسط أوروبا والتي قدمت خدمات اجتماعية محدودة، ولكنها وفرت مصادر تمويلية ومزايا كبيرة في نواح أخرى مولها العمل ونهضت على مساهمات الضمان الاجتماعي.

٤ - النظم الجنوبية والتي تشابهت مع نظم وسط أوروبا ولكنها اقل شمولاً بما انها تقدم دعمًا أقل.

وهو يلخص الفروق الرئيسية بين ما يسميه بالاشتراكية الدمقراطية الكلاسيكية وبين الليبرالية الجديدة في هيمنة الدولة على الحياة الاقتصادية والمجتمع المدني في الأولى، بينما تمنح الليبرالية الجديدة دورًا أقل كثيرًا للدولة اعتمادًا على آليات السوق والقطاع الخاص على عكس اتجاه الاشتراكية الدمقراطية في الاعتماد على القطاع العام والطبقة العاملة اليدوية تاريخيًا.

وعلى العكس من الاشتراكية الدمقراطية أسهمت الليبرالية الجديدة في إطلاق قوى العولمة والاعتماد على القوة الذاتية للمجتمع المدني الذي سيولد بالضرورة قيم الأمانة، والشعور بالواجب، والتضحية بالذات والشرف والعدالة وتطوير القدرات الذاتية والثقة والاهتمام بالآخرين، وهي جميعًا قيم ذات سحر قديم. وكانت قوة الدولة قد قمعت هذه القيم جميعًا لذلك كان عداء الليبرالية الجديدة لتضخم الدولة سافرا.

وردا على سؤال ماذا يتضمن الرفاه اذا انهارت دولته.. كان رد الليبراليين الجديد جاهزًا، انه اقتصاد السوق حيث يكون مفهومًا وواضحًا ان الرفاه ليس مزايا تقدمها الدولة.

وتواجه الليبرالية الجديدة تناقضات وتحديات كثيرة من داخلها، فهناك توتر بين أصولية السوق والنزعة المحافظة، فالأخيرة تدعو وتدافع عن استمرار التقاليد، بينما تطيح السوق الحرة بهذه التقاليد وحتى بمفهوم الأمة نفسه لأنها تقدس الفرد الحر لا العائلة، ولأن السوق الحرة تنطوي على ثورة دائمة تقلل من شأن البنى التقليدية وقبضة السلطة وتؤدي الى تحلل المجتمعات المحلية.

وقد تركت دولة الرفاه الاشتراكية الدمقراطية تركتها الثقيلة وخلفت مشكلات بلا حصر على الهندسة الاجتماعية ادت الى التآكل.

ومع ذلك قامت الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية بتغيير اسمائها وحولت نفسها الى أحزاب اشتراكية دمقراطية بعد انهيار التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية وقد نشأت احزاب اشتراكية دمقراطية في البلدان الاشتراكية سابقًا.

اما حزب العمال البريطاني - الذي يعد «جدنز» منظر عملية تجديده - فقد عقد مؤتمرًا في أكتوبر ١٩٨٧ تشكلت من بين أعضائه سبع جماعات تخصصت في ميادين مختلفة وكان مفروضًا ان تضم هذه الجماعات ممثلين للجمهور العام، ولكن مشاركة هؤلاء كانت ضئيلة للغاية، وتحت التأثير الطاغي للتاتشرية توصلت الجماعات السبعة الى التأكيد على الحرية الفردية والخيار الشخصي.. ونوعية التعليم وفرصه..

وبدأت الأحزاب الاشتراكية الدمقراطية تهتم بانتاجية العمل، وسياسات المشاركة والبيئة، وهي موضوعات لم تكن تعيرها في السابق كبير التفات. ودارت مجالات واسعة خاصة في المانيا حول كيفية مواجهة صعود فلسفات السوق، واتجاه جمهور الناخبين للإهتمام بنوعية الحياة اكثر من الاهتمام بالقضايا الاقتصادية، وهو ما اطلق عليه العالم السياسي «رونالد انجلهارت» بالنزعة ما بعد المادية في البلدان المتطورة، وانطلقت افكار كثيرة تدعو لضرورة الموازنة بين الأداء الاقتصادي والأمن الاجتماعي.

كذلك شهدت بنى التأييد السياسي تحولات درامية، اذ لم تعد العلاقات الطبقية تحدد اتجاهات التصويت بعد التراجع العددي للعمال من ذوي الياقات الزرقاء، ودخول النساء على نطاق واسع في قوة العمل مما زعزع المعيار الطبقي. وكان الحزب الذي شهد صعودًا كبيرًا في السنوات القليلة الماضية كان هو اللاحزب الذي يتكون من العازفين عن التصويت لأسباب متنوعة منها ما يخص صراع الأجيال والتحول في القيم.. الخ.

وقد حدث تحول من قيم الندرة الى قيم ما بعد المادية، وجرى تغيير في توزيع القيم لا يتناسب لا مع استقطاب اليمين - اليسار ولا الخطاب الطبقي، وتتراجع قيم الانجاز والنحو الاقتصادي اي مع زيادة الثروة لتحل محلها اشواق التعبير عن الذات والانخراط في عمل ذي معنى، وهي جميعًا اهتمامات لا سياسية تولد شكوكًا تجاه السلطة لكن تؤدي للاندفاع نحو مزيد من الدمقراطية والمشاركة اكثر مما هو متوفر في السياسة التقليدية.

وقد توصل مجموعة من الباحثين في بريطانيا الى ان المواقف الاجتماعية والسياسية هناك تتمحور بدلا من الانقسام يمين - يسار في اربعة هي المحافظة، والليبرالية، والاجتماعية، والتسلطية. ووجدوا شواهد في عدد من البلدان الأوروبية وفي أمريكا تؤكد النتائج بهذه الدرجة او تلك. ففي السويد مثلا، وهي واحدة من البلدان التي كان التصويت فيها يتم عادة على أسس طبقية، تبين ان الأجيال الشابة والنساء هم اقل تأثرًا بالخيارات الطبقية.

ويصل الباحث الى أحد أهم استنتاجاته على الاطلاق وهو ما يسميه بالمصير المحتوم للدمقراطية الاجتماعية التي طالما ارتبطت بالاشتراكية. ويتساءل كيف يا ترى سوف يكون توجهها الجديد في ظل عالم لا توجد به اية بدائل للرأسمالية؟

والجواب على هذا السؤال يعني ان الطريق الثالث هو بوضوح بديل رأسمالي يتطلع الى تجربة الولايات المتحدة الأمريكية حيث ديناميكية الاقتصاد وحيويته، رغم زيادة أشكال عدم المساواة والفوارق الطبقية بانتظام. وحين أعلن كلينتون انه عازم على «إنهاء دولة الرفاه التي عرفناها» كان يعبر عن التأثير العميق لليبرالية الجديدة على فلسفة الطريق الثالث.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الشيخ حسين عبد الهادي

(توفي سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٨ م)

حليف الحكم المصري في فلسطين ووالي صيدا في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر. ورث عن والده، الشيخ عبد الهادي ابو بكر، مشيخة قرية عرابة جنين، لكنه وسع اقطاعه ونفوذه في المنطقة بالتدريج حيث ورث مكانة آل جرار في لواء جنين ثم في جبل نابلس. واستغل فرصة حملة محمد علي باشا سنة ١٨٣١ فتحالف مع الحكم الجديد، وتقدمت عائلته في تلك الفترة على باقي العائلات الاقطاعية في شمال فلسطين.

يقول مؤرخ جبل نابلس ان آل عبد الهادي من الشقران، نزلوا في بلاد حارثة (لواء اللجون)، واصطدموا هناك بالمشاقية والنزالية، وقضوا عليهم. ونزل الشيخ ابو بكر الصالح في عرابة، واصبح ولده عبد الهادي شيخًا عليهم، وهو جد هذه العائلة. ولم يكن ذا أهمية ونفوذ خارج قريته، اذ كانت السيادة في لواء جنين جميعه لآل الجرار حتى بداية القرن التاسع عشر. ولما مات الشيخ عبد الهادي ورثه ولده الأكبر حسين في مشيخة القرية. وعندما ساد موسى بك طوقان في جبل نابلس، وضعف صف آل الجرار وآل النمر، سنحت للشيخ حسين الفرصة لتقوية مركزه وتوسيع اقطاعه خارج عرابة الى أم الفحم وناحية الشعراوية الشرقية كلها. ونفذ الشيخ حسين في تلك الفترة بعض المشاريع العمرانية في عرابة، معقل عائلته. فقد بنى السور الشرقي المحيط بالحارة الشرقية، وعمّر مسجد عرابة الكبير سنة ١٢٣٥ هـ/ ١٨٢٠ م.

كان الشيخ حسين عبد الهادي مقربًا الى سليمان باشا العادل، خليفة الجزار في عكا، وكاتبيه حاييم فرحي وحنا العورة، وغيرهما، بينما كان علي باشا، مساعد الوالي، وابنه عبد الله باشا من بعده يميلان الى بيت طوقان. وبعد وفاة سليمان باشا العادل وانتقال الحكم في عكا الى عبد الله باشا (١٨١٩ – ١٨٣١) عمل الشيخ حسين على تقوية علاقاته بولاة الشام. وتؤكد وثائق المحاكم الشرعية في القدس ونابلس تلك العلاقة التي توطدت بين الطرفين المذكورين. فقد استعان ولاة دمشق بالشيخ حسين عبد الهادي والشيخ قاسم الأحمد في حل بعض المعضلات الادارية والنزاعات العشائرية في الوية جنين ونابلس والقدس. وفي سنة ١٢٤٣ هـ/ أواخر سنة ١٨٢٧م انضم الشيخ حسين شخصيًا الى صالح باشا، والي الشام، الذي حضر مع جيشه الى المنطقة من اجل تثبيت الحكم والإدارة العثمانيين المباشرين. ووصل ركب الوالي الى الخليل، حيث عين سرزلي محمد آغا متسلمًا للمدينة. وأحضر الشيخ عثمان العمرو والشيخ سلامة النمورة الى مجلس الشرع وتعهدا بإطاعة المتسلم الجديد والانقياد لأوامره. وحضر هذا المجمع وشهد على الاتفاق «افتخار الأماجد المحترمين الجناب المكرم صاحب الرأي السديد الشيخ حسين عبد الهادي المحترم». وفي تلك الأيام كانت الدولة العثمانية تحاول تطبيق الاصلاحات في ولاية الشام، بعد القضاء على الانكشارية في العاصمة العثمانية سنة ١٨٢٦. وهكذا اصبح الشيخ حسين من اكبر مناصري ولاة الشام وسياسة الاصلاحات في اواخر العشرينات. وكان الصف المنافس، بقيادة آل طوقان، مقربا الى عبد الله باشا، والي صيدا. لما احتدم النزاع بين محمد علي، حاكم مصر، وعبد الله باشا المذكور، كان طبيعيًا ان ينضم آل عبد الهادي الى المعسكر الأول. وعندما زحفت جيوش ابراهيم باشا في اواخر سنة ١٨٣١ لاحتلال بلاد الشام، اقنع الشيخ حسين حلفاءه من آل القاسم وغيرهم بالتحالف مع المصريين. وكانت تلك نقطة التحول في سيرة الشيخ حسين، فقد اصبح بعدها اقوى الشخصيات العربية المحلية وأوسعها نفوذًا في ظل الحكم المصري. فبعد احتلال عكا وبلاد الشام كلها عين الشيخ حسين واليًا على صيدا، ومركزها مدينة عكا، بدلا من عبد الله باشا. كما عين عدد من إخوته وأولاده حكامًا على ألوية غزة ويافا وجنين وغيرها. واما قاسم الأحمد، حليف عبد الهادي، فعين، بحسب توصية الشيخ حسين، متسلماً للواء القدس، وعين ابنه محمد القاسم متسلمًا للواء نابلس. وهكذا اصبح حكم فلسطين كلها تقريبًا في بداية الثلاثينيات في يد آل عبد الهادي وحلفائهم آل قاسم الأحمد. ولم يعمر ذلك التحالف بين العائلتين طويلا. ففي اواخر سنة ١٨٣٣ عزل قاسم الأحمد عن حكم القدس «لتقدمه في السن»، وعين بدلاً منه ولده محمد القاسم. واما منصب متسلم نابلس، الذي شغر، فأعطي لسليمان بن حسين عبد الهادي. ولم تخف على قاسم الأحمد اليد المدبرة لتلك التغييرات الادارية، فكان ذلك احد الأسباب المهمة لانضمام عائلة قاسم الاحمد الى ثورة سنة ١٨٣٤. واما آل عبد الهادي، فإنهم ربطوا مصيرهم السياسي باستمرار حكم محمد علي واصلاحاته، فتعاونوا معه لإخماد الثورة في كل مكان. ولذا، عندما قضي على الثورة، التي امتدت من جبال الخليل حتى جبال الجليل، لم يتضرر نفوذ آل عبد الهادي. لكن الحكم المصري اخذ يتشدد في فرض احكامه واصلاحاته. ففي تطبيقه سياسة التجنيد الاجباري وجمع السلاح من السكان، اصطدم حتى بالمتعاونين معه من امثال آل عبد الهادي. فبعد ان تعاونوا معه ووطدوا مكانتهم ونفوذهم، اخذ الحكم المصري يحاول فرض سيطرته المباشرة عليهم ايضا. ولما تأخر الشيخ سليمان عبد الهادي، نجل الشيخ حسين، في جمع السلاح من جبل نابلس، كتب ابراهيم باشا اليه يوبخه ويهدده: «فانكان تقول في عقلك انك ابن الشيخ حسين فنحن في المصلحة لا نعرف الشيخ حسين ولا ابنه. واما اذا كان تعتمد على حبنا فيه فأنت تبقى مغشوش في ذلك. نحن حبنا في الشيخ حسين لأجل صداقته في الخدمة فقط لأن لحد الآن ما حصل منه سوى الصداقة. ومن بعد الآن أنت الذي تبقى السبب في تبويظي مع الشيخ حسين ومع بيتكم بأكمله».

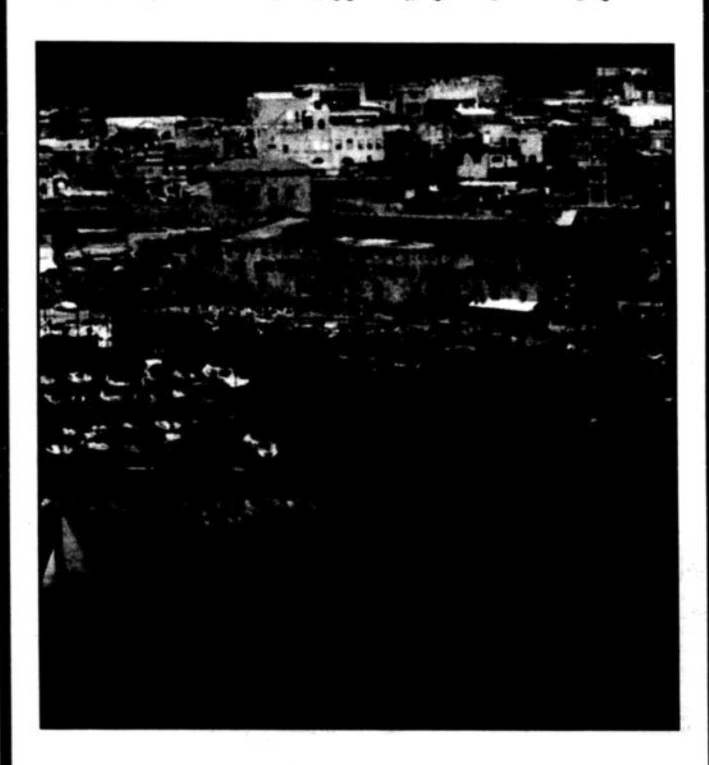
واستمر التعاون بعد ذلك بين آل عبد الهادي وحكومة محمد علي في بلاد الشام. وظل الشيخ حسين عبد الهادي حتى وفاته «مدير إيالة صيدا»، وظل أولاده وإخوته يشغلون مناصب الحكم والإدارة في مختلف الألوية. لكن حادثة وفاة الشيخ حسين نفسها اكبر دليل على عدم الثقة وعلى الشكوك المتبادلة بين الطرفين. فقد توفي الشيخ حسين فجأة في عكا، وشك أقاربه في ان ابراهيم باشا دبر قتله بالسم في بساتين البهجة، قرب عكا. ولم يكتم سليمان حسين عبد الهادي شكوك العائلة، فكتب الى ابراهيم باشا يستوضح سبب الوفاة ومدى صحة أخبار موت والده مسمومًا. ورد ابراهيم باشا على كتاب الشيخ سليمان بقوله: «صار معلومنا إعراضكم بخصوص وفاة الوالد الحال من المعلوم ان ذلك بأمر الله تعالى مقدر محتوم (...) فلا يقتضي تفكيركم من هذا البحث». وكانت وفاة الشيخ حسين في غرة شعبان ١٢٥٣ هـ/ أواخر تشرين الأول (أكتوبر) ١٨٣٧، على ما يبدو. ومع ان نفوذ آل عبد الهادي تأخر قليلاً بعد وفاته، فإن اولاده واخوته استمروا في شغل المناصب العالية ايام الحكم المصري. وعمومًا، فإن سنوات الثلاثينيات كانت العصر الذهبي بالنسبة الى آل عبد الهادي. وكان للشيخ حسين الفضل الأكبر في رسم هذا الدور.

(عن كتاب: د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني).

الاتحاد قبل ٥٠ عامًا

محاكمة الشيوعيين في عكا

شهود النيابة يجمعون على ان المتظاهرين لم يهددوا احدًا وان السكان كانوا يتذمرون من حالة المدينة السيئة



* عكا – لمراسلنا الخاص – كان يوم الاثنين ٥٠/٢/٢٧ موعد النظر في قضية الرفاق رمزي خوري وجمال موسى وحسين محمد حسين وسليمان حلوة وصبحي خير الله وسليم دلال ويعقوب عاقل ومحمد داود ابو بكر المتهمين بتهمة التظاهر والاشتراك في اجتماع غير مشروع بتاريخ ٤٩/٥/١٩.

وهذه هي الجلسة الثانية التي تعقدها المحكمة للنظر في هذه القضية. اما الجلسة الاولى فقد عقدت يوم الاربعاء ٥٠/٢/٨ وقد نشرت تفاصيلها في العدد ٤٠ تاريخ ٥٠/٢/١٢.

افتتحت الجلسة وصعد الى منصة الشهادة شاهد النيابة الرابع الامباشي شلومو الذي اكتفى بالقول انه نقل المتهمين من الجيش الى البوليس ولم يعرف اسباب الاعتقال ولم يحقق في ذلك.

وتلاه شاهد الاتهام الخامس محمد فوزي عبد العال فقال ان المظاهرة جرت احتجاجا على اخذ العفش وان تذمر الاهالي كان لهذا السبب ولوجود معتقلين في السجون ولعدم اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية عكا. وذكر انه لم يتضايق من المظاهرة او يهدد احد اثناء وقوعها. ومن جملة ما قال ان البوليس دعاه الى الشهادة بعد ستة ايام من يوم الحادث. وعلى اثر هذه الشهادة ارادت النيابة ان تعتبر الشاهد كشاهد خصم ولكن المحكمة اقرت اعتراض محامي الدفاع الرفيق حنا نقارة.

ثم تقدم الشاهد السادس علي احمد بيرومي موظف دكان اتحاد عمال فلسطين فذكر انه اقفل الدكان بعد ان ابتعدت المظاهرة وان احدًا من المتظاهرين لم يؤذه او يتهدده اثناء مرورها، وان المظاهرة كانت للاحتجاج على اخذ العفش ولم تكن ضد اصحاب الدكاكين.

وبعده جاء عمر شكري الريس فقال: ان المتظاهرين كانوا يصرخون الله اكبر نهب عفشنا، اطلقوا سراح الأسرى وقال ان حالة البلد الاقتصادية كانت سيئة وان ٥ بالمئة كانوا يعملون وان البلدية عينت دون موافقة احد. ثم أردف انه يريد الانتخابات كما يريدها جميع اهل المدينة ولذلك ايدت الجماهير المظاهرة. واكد ان احدا من المتظاهرين لم يعتد عليه او يتهدده وانه اغلق دكانه باختياره بعد ان شرح له صديق الحالة.

وانهى شهادته بأن قال انه اعطى شهادته بعد ستة ايام بناء على طلب احمد عبده والبوليس وان احمد عبده جمع الشهود الثلاثة وذهب معهم الى دائرة البوليس.

وكان شاهد النيابة الأخير خليل حدقة الذي يعمل موظفًا في دائرة الأموال المتروكة قال انه عاين اخذ العفش وشعر ان بعض العفش قد اخذ بالغلط وهذا اثار تذمر الناس.

وعلى اثر انتهاء هذه الشهادة وقف الرفيق حنا نقارة ومحامي الدفاع فطلب رد الدعوة لعدم وجود ادلة كافية وعندما رفضت المحكمة طلب منها اعطاءه وقتا كافيا لاستدعاء شهوده.

وقد طلب محامي الدفاع احضار الشهود ومنهم رحابعام واسحاق ضابط البوليس واحمد عبده وفيليب حسون والشيخ موسى الطبري وغيرهم.

وعلى الأثر تأجلت القضية الى يوم الخميس في ٥٠/٣/١٦.

(«الاتحاد» ٥/٢/١٩٥٠)

كارلوس سانتانا يحصد ثماني جوائز في «غرامي اووردز»

* لوس انجلوس - «و.ص.ف» - حقق عازف الغيتار الامريكي من اصل مكسيكي، كارلوس سانتانا، فوزاً كبيراً، في الدورة الـ ٤٢ لجوائز «غرامي اووردز» لأفضل أعمال موسيقية.

وحصد سانتانا البالغ من العمر ٥٢ عامًا ثماني جوائز ذهبية ومنها جائزة افضل البوم في العام عن «سوبرناتشورال» الذي سجل عودته الى المسرح بعد غياب طويل.

وشكر سانتانا، الذي تخلى في هذه السهرة عن لباسه المسترخي المعتاد ليرتدي بزة داكنة اللون ونظارات سوداء، في نبرة متأثرة، الموسيقيين الذين رافقوه في انتاج اسطوانته.

وقال وسط تصفيق حاد «الموسيقى تنقلنا الى سحر الشفاء، وموسيقى سوبرناتشورال وضعت اساسًا لبث الوحدة والانسجام».

وشكر منتج الألبوم كلايف ديفيس رئيس شركة «اريستا ريكوردز» وهو الوحيد الذي وثق بسانتانا بعد ان رفضته سبع دور للموسيقى.

وفازت ابرز اغنية في الألبوم «سموث» التي يؤديها المغني الشاب في فرقة «ماتشبوكس ٢٠» روب توماس بثلاث جوائز لأفضل تسجيل وافضل أغنية في العام (منحت لواضع الكلمات روب توماس) وافضل ثنائي بوب.

كما حاز سانتانا على جائزة افضل قطعة موسيقية بوب عن «ايل فيرول» وافضل قطعة موسيقى روك عن «ذي كولينغ» مع اريك كلابتون وجائزة افضل ثنائي روك عن «بوت يور لايتس اون» مع فرقة «ايفرلاست» واخيراً افضل ثنائي بوب عن «ماريا ماريا».

واختيرت هذه الأعمال الموسيقية من ألبومه الأخير «سوبرناتشورال» الذي باع اكثر من ١١ مليون نسخة في العالم ويتقدم دومًا قائمة افضل المبيعات في الولايات المتحدة اذ يبيع مليون نسخة كل شهر.

وحجب فوز سانتانا احداث الحفل الذي شهد منح جائزة شرف لالتون جون لمجموع أعماله فضلا عن عرض ثنائي ملفت جمع مغنية الجاز ديانا كرال ومغنية الـ «هيب هوب» اريكا بادو.

وكان الحدث المفاجئ في الحفل منح ستينغ جائزتي افضل البوم بوب عن «براند نيو داي» الذي شارك في انتاجه ولأدائه في الأغنية التي تحمل الاسم نفسه.

وتنافس المغني السابق في فريق بوليس مع نجم البوب ايدي مارتن معشوق المراهقين الذي اعتبر الخاسر الأكبر في السهرة اذ لم يفز بأي جائزة رغم ترشيحه لأربع مرات.

وانتزع برازيلي للمرة الثالثة جائزة فئة موسيقى من العالم ومنحت الجائزة هذا العام لعازف الغيتار والمغني كيتينو فيلوزو عن البومه «ليفرو».

وأخيراً، نال المؤلف وقائد الأوركسترا الفرنسي بيار بوليز جائزة افضل تأليف موسيقي كلاسيكي معاصر عن مقطوعته «ريبون» وهي الجائزة الـ ٢٣ التي يفوز بها في مسيرته الفنية.

تظاهرة نسائية مسرحية عربية في مهرجان سوسة!

* الفنانة ايمان عون تمثل فلسطين *

* تبدأ في اواخر شهر نيسان المقبل، اكبر تظاهرة للمبدعات العربيات في مجال المسرح، في مدينة سوسة التونسية، وذلك في اطار فعاليات الدورة الـ ٤٨ لمهرجان سوسة السنوي، وقد وصل عبد العزيز بلعيد، مدير المهرجان الى القاهرة مؤخراً، على رأس وفد تونسي، لتوجيه دعوات وعقد اتفاقات مع الفنانين والمسرحيين المصريين الذين سيشاركون في فعاليات الدورة القادمة لمهرجان مدينة سوسة.

* ايمان عون *

وقد بات من تقاليد هذا المهرجان خلال السنوات الخمس الماضية، ان يبدأ فعالياته بملتقى ابداعي خاص للمرأة العربية، فكان لقاء الشاعرات في دورته الأولى، عام ١٩٩٦، «بحثًا عن الأنا المرأة والآخر الرجل في بنية القصيدة»، وكان عنوان اللقاء الثاني في ١٩٩٦، «جماليات الصورة في الابداع النسائي العربي - المرأة الواصفة - المرأة الموصوفة»، وتمحور الملتقى الثالث عام ١٩٩٨ حول الروائيات العربيات، وفي العام الماضي، تطرق الى المرأة والسينما.

ومن المقرر ان يشارك في اللقاء الخامس المخصص للمسرح، الفنانات سميحة ايوب وسهير المرشدي وعبلة كامل وصفية العمري والناقدة نهاد صليحة والكاتبة فتحية العسال من مصر، والفنانة والمخرجة نضال الأشقر من لبنان، والفنانة مها الصالح والمخرجة رلى فتال من سوريا، كما ستحضر الفنانة سعاد العبد الله والناقدة مريم الصالح من الكويت، وسليمة خضير من العراق، والفنانة ايمان عون من فلسطين، اضافة الى المخرجة رجاء بن عمار والفنانات جليلة بكار وزهيرة عمار والكاتبة صباح بو زيتة من تونس، والفنانة نورا هلايفية والمخرجة فوزية آية الحاج من الجزائر، والكاتبة والمخرجة فاطمة شبشوب من المغرب، والكاتبة وداد الكوري من قطر، والكاتبة الأردنية سمر دودون، كما ينتظر ان تشارك مجموعة من المسرحيين في هذا الملتقى، ابرزهم الكاتب المسرحي المصري الفريد فرج، واللبناني بول شاؤول، والناقد المصري فاروق عبد القادر.

جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الخمسين

* برلين - «و.ص.ف» - في ما يأتي جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الخمسين، الذي اقيم مؤخراً:

* الدب الذهبي: «مغنوليا»، للمخرج الامريكي بول توماس اندرسون.
* الدب الفضي، جائزة لجنة التحكيم الكبرى: «الطريق الى الوطن»، للصيني زانغ يمو.
* افضل ممثلة: بيبيانا بيغلو ونادياً اول، مناصفة عن دوريهما في فيلم «اساطير ريتا»، للمخرج الألماني فولكر شلودورف.
* افضل ممثل: دينزل واشنطن، عن فيلم «الإعصار»، للمخرج الأمريكي نورمان جوينسون.
* جائزة افضل اخراج: ميلوش فورمان، عن فيلم «رجل على القمر».
* جائزة لجنة التحكيم: «فندق المليون دولار»، للمخرج فيم فندرز.
* الدب الفضي للأداء المميز: فريق الممثلين في فيلم «الجنة: سبعة ايام مع سبع نساء»، للمخرج الألماني رودولف تومي.
* جائزة الملاك الأزرق (التي أنشئت تكريمًا للممثلة والمغنية مارلين ديتريش) لأفضل فيلم أوروبي: «اساطير ريتا»، للألماني فولكر شلوندورف.
* جائزة الفرد باور، مؤسس المهرجان: «جوقة الصبيان»، للمخرج الياباني اكيرا اوغاتا.

اما الافلام القصيرة فكانت الجوائز كالتالي:

* الدب الذهبي: «تكريم لالفرد لوبوتيه»، للفرنسي جان روسولو.
* الدب الفضي، جائزة لجنة التحكيم: «ميديا»، للتشيكي بافيل كوتسكي.



* المخرج توماس اندرسون الحائز على الدب الذهبي *



* بيبيانا بيغلو افضل ممثلة *



* دينزل واشنطن افضل ممثل *

جوائز السيزار الـ (٢٥) للسينما تكرس المخرجة توني مارشال

* المخرجة توني مارشال *

* باريس - «و.ص.ف» - كرست جوائز السيزار الخامسة والعشرون للسينما، التي ترأسها النجم الفرنسي الان ديلون، المخرجة توني مارشال (٤٢ عامًا)، التي منحت أربع جوائز، من بينها جائزتان اساسيتان (افضل فيلم وافضل مخرج).

وبعد ان رشح لسبع جوائز، حصل «فينوس بوتيه» رابع افلام المخرجة توني مارشال، ابنة الممثلة ميشال بريسل وميك مارشال، على جائزتين أخريين، هما جائزة افضل سيناريو وافضل ممثلة صاعدة، وهي اودري تاتو.

وقالت توني مارشال: «لم يكن احد يتوقع ان هذا الفيلم سيصل الى هنا».. وأضافت: «كنت أحلم عندما كنت طفلة بالمشاركة في برنامج اذاعي لم يعد يبث اليوم (..) لقد تحقق حلمي الآن كما كنت اتصوره تمامًا».

اما الفيلمان الأخران اللذان رشحا لثماني جوائز، وهما «الفتاة على الجسر» لباتريس لوكونت، و «جان دارك» للوك بيسون، فلم يحصلا على أي من الجوائز الكبرى، باستثناء جائزة افضل ممثل، التي منحت لدانيال اوتوي، في فيلم «الفتاة على الجسر».

وكان اوتوي قد حصل على الجائزة نفسها في ١٩٨٧، تقديرًا لدوره في فيلم «مانون دي سورس»، للمخرج كلود بيري.

وحصل فيلم لوك بيسون، اكثر المخرجين الفرنسيين ميلا للأسلوب الأمريكي، على جائزتين تقديرًا لجوانب تقنية، وهما جائزتا افضل توزيع للصوت وافضل أزياء.

وكان فيلم «استريكس واوبيليكس ضد قيصر»، لكلود بيري، رشح لجائزة افضل ديكور، لكنه لم يحصل على هذه الجائزة التي منحت لفيلم «رامبرانت».



* جورج كرافين مؤسس الجوائز *

اما الذين فازوا بالجوائز الأخرى، فهم كارين فيار، التي منحت جائزة افضل ممثلة، تقديرًا لدور الأم الشابة الحامل، التي تصاب بمرض السرطان ولا تستسلم لضربات القدر، وذلك في فيلم «الغثيان» لسولفيغ انسباز. ومنحت شارلوت غانسبورغ، جائزة افضل ممثلة في دور ثانوي، في فيلم «قطعة الحطب».

وقالت غانسبورغ: «اني سعيدة جدا، ونجحت اليوم في منع نفسي من البكاء، تماما، كما فعلت منذ (١٤) عامًا، عندما فزت بجائزة افضل ممثلة صاعدة».

وفاز فيلم «كل شيء عن أمي» للمخرج بيدرو المودوفار، بجائزة السيزار لأفضل فيلم اجنبي.

وكان هذا الفيلم حصل على جائزة الاخراج في مهرجان «كان» الأخير. كما تم منح جائزة الكرة الذهبية لأفضل فيلم اجنبي في الولايات المتحدة، ونال سبع جوائز «غويا»، وهي المعادل الاسباني لجوائز السيزار الفرنسية والأوسكار الامريكية.

وخصصت جائزة الشرف لجورج كرافين، الذي أسس هذه الجوائز في ١٩٧٥. وقال معلقا ان «حصولي على جائزة اسستها بنفسي يشكل أهم لحظة في حياتي»، مؤكدًا ان «هذه اللحظة تستحق الانتظار ٨٥ عامًا».

وقال آلان ديلون: «لقد قبلت ترؤس هذه التظاهرة لأسلم كرافين جائزة الشرف».

وحول انتقاداته للسينما الفرنسية، قال ديلون: «بما انني لم أعد اعمل في هذا المجال، من حقي التعبير عن ما افكر به. قلت اني سأوافق على تصوير افلام اذا جاءني عرض من مخرجين مثل لوك بيسون وستيف سبيلبرغ. لم اقل شيئًا يجرح احدًا انها رغبتي».

وفيما يلي لائحة الجوائز الكاملة للسيزار الـ ٢٥ للسينما الفرنسية:

* افضل فيلم - «جمال فينوس» لتوني مارشال. * افضل مخرج - توني مارشال «جمال فينوس». * افضل ممثل - دانيال اوتوي «الفتاة على الجسر». * افضل ممثلة - كارين فيار «الغثيان» لسولفيغ انسباز. * افضل فيلم أجنبي - «كل شيء عن أمي» لبيدرو المودوفار. * افضل ممثل في دور ثانوي - فرنسوا بريليان «مؤسستي الصغيرة». * افضل ممثلة في دور ثانوي - شارلوت غينسبورغ «قطعة الحطب». * افضل سيناريو اصلي او اقتباس - «فينوس بوتيه». * افضل ممثل صاعد - اريك كارافاكا «ما هي الحياة» لفرانسوا دوبيرون. * افضل ممثلة صاعدة - اودري تاتو «فينوس». * افضل اول فيلم خيال علمي - «رحلات» لايمانويل فينيكيال. * افضل موسيقى - برونو كولي في فيلم «هيمالايا، طفولة زعيم». * افضل فيلم قصير - «ابن الزانية» لدلفين غليز. * افضل ملابس - كاترين لوترريه لفيلم «جان دارك». * افضل صورة - اريك غيشار في فيلم «هيمالايا، طفولة زعيم». * افضل ديكور - فيليب شيفر في فيلم «رمبرانت». * افضل مونتاج - امانويل كاسترو لفيلم «رحلات». * افضل صوت - فنسان تولي وفرانسوا غرول وبرونو تاريير في «جان دارك».



* دانيال اوتوي افضل ممثل *



*كارين فيار افضل ممثلة *



* اودري تاتو افضل ممثلة صاعدة *

* بيدرو المودوفار، افضل فيلم اجنبي *

لنحافظ على وحدة عروبتنا


* جمهور الناصرة *

* جمهور سخنين *

بقلم: عبد اللطيف مصاروة

* يشهد غدًا الجمعة استاد عيلوط - الناصرة الحديث لقاء الاشقاء اتحاد أبناء سخنين وم. اخاء ابناء الناصرة المرحلة السادسة والعشرين لمباريات الدوري العام للدرجة الممتازة. هذه المباراة تحمل في طياتها الاشياء الكثيرة حيث سبق وان تقابل الفريقان على المسطح الاخضر ولكن في المدرجات حدث ما لا تحمد عقباه حيث اختلط الحابل بالنابل وجرت اعمال فوضى وشغب.

وحدثت مشادات كلامية وصلت الى العنف الجسدي والكلامي بين مؤيدي الفريقين. لكن بعد نهاية المباراة عادت الأمور الى مجراها الطبيعي بين اللاعبين والاداريين وحتى الجمهور، وكان حريًا تلاشي هذه الظواهر السلبية. لكن قبل فترة وجيزة انقلبت الامور رأسًا على عقب واتجهت الى الناحية الايجابية. فبعد انزال محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة صارمة بحق الفريق م. اخاء ابناء الناصرة وابعادهم عن ملعبهم البيتي وارغامهم على اللعب خارج ملعبهم لجأ اداريو فريق م. اخاء أبناء الناصرة الى التوجه لاشقائهم من سخنين طالبين منهم السماح لهم بإجراء مباراة على أرض ملعبهم فلم يتوان اداريو اتحاد أبناء سخنين عن تلبية طلب اخوانهم من الناصرة وشهدت المدرجات الجمهور السخنيني والنصراوي متواجدين ككتلة واحدة هدفهم تشجيع اخوانهم من الناصرة. وفي نهاية الاسبوع الفائت رد النصراويون حسن الضيافة وكرمها لاخوانهم من سخنين حيث اجرى الفريق السخنيني مباراته على أرض استاد عيلوط الناصرة. وايضًا، شاهدنا الجمهورين يشجعان الفريق السخنيني تارة والفريق النصراوي تارة أخرى. هذان الجمهوران سيلتقيان كل جمهور سيشجع فريقه ولاعبيه ونحن لا نرفض التشجيع الحسن الذي من شأنه دفع اللاعبين لتقديم اداء اجمل وادخال الحماس لقلوبهم وتقوية معنوياتهم، لكننا نرفض التشجيع السلبي ونبذ كل مظاهر العنف. لذا وجب على جمهور الفريقين التشجيع الجيد ونبذ السلبيات حتى تخرج المباراة بحلة رياضية جميلة وان يتحلى لاعبوه واداريو الفريقين بالروح الرياضية العالية والتي تعد المثل الاعلى في المنافسات الرياضية، وعلى الجمهورين ترك اعمال الفوضى والشغب لجماهير اخرى لان الفريقين هما مرآة المجتمع العربي عامة والرياضي خاصة.

من قرارات محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

اصدرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في جلستها المنعقدة يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣ الاحكام التالية:

* مدرب شبيبة ب. شفاعمرو حسين عليان غرم بمبلغ الف شيكل لتصرفات غير لائقة ورفضه اجراء مباراة.

* مدرب شبيبة شباب نحف محمود حسين غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتوبيخه الحكم.

* مدرب أشبال (أ) م. بلدي راهط ناصر الطور غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل وابعاده عن ادارة مباريات فريقه لمدة شهرين مع وقف التنفيذ.

* مدرب فريق هـ. كفركنا من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، بارون هويخنبويم ، غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتصرفات غير لائقة.

* عضو ادارة فريق هـ. اكسال للكبار من فرق الدرجة القطرية انور حبشي ابعد لمدة شهر من داخل الملعب من تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٣ لغاية ٢٠٠٠/٣/٢٢ ولمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة لتوبيخه الحكم.

* عضو ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة من الدرجة الممتازة سليمان طه غرم بمبلغ ٢٥٠ شيكل لتصرفات غير لائقة.

* غرم فريق هـ. فسوطة من فرق الدرجة الثالثة بمبلغ ٢٥٠ شيكل.

* اقتحم فريق اولاد «أ» لهبوعيل الريحانية.

* غرم اشبال فريق هـ. الفريديس بمبلغ ٢٥٠ شيكل.

* فريق م. كشافة حيفا من فرق الدرجة الثالثة غرم بمبلغ ٢٠٠ شيكل

* فريق شبيبة هـ. وهيب الطيبة غرم بمبلغ ٧٥٠ شيكل واجراء مباراتين خارج ملعبه (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة لتصرفات غير لائقة وغير رياضية من قبل الجمهور.

* فريق هـ. الرينة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» انزل بحقه عقابًا قاسيًا بإجرائه مباراتين خارج ملعبه (راديوس) على بعد ٣٠ كيلو مترًا مع جمهور في تاريخي ٢٠٠٠/٣/٢٥ و ٢٠٠٠/٤/٨ ولمباراتين مع وقف التنفيذ لمدة سنة وحظر اعضاء الادارة التواجد داخل الملعب ما عدا المدرب ورجل الاسعاف الاولي لمدة اربع مباريات (٢٠٠٠/٢/٢٦. و٢٠٠٠/٣/١١، و٢٠٠٠/٣/١٨ و ٢٠٠٠/٣/٢٥) وفي حالة تعرض الحكم لاعتداء جسدي او تهديد حتى نهاية مباريات الموسم الكروي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ يخصم من رصيد الفريق نقطتين مع وقف التنفيذ. كل هذه العقوبات صدرت بحق الفريق نتيجة لتصرفات غير لائقة وغير رياضية من قبل المسؤولين.

* فريق شبيبة هـ. بئر المكسور غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل واجرائه مباراة واحدة خارج ملعبه (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

* فريق م. ابناء الطيرة من فرق الدرجة الثالثة غرم بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل واجرائه مباراتين خارج ملعب (راديوس) مع وقف التنفيذ لمدة سنة اذا تكررت الجنحة لتصرفات غير لائقة وغير رياضية للجمهور الطيراوي.

* فريق اشبال م. بلدي راهط: تجميد نشاط الفريق لشهر واحد مع وقف التنفيذ لمدة سنة لتصرفات غير لائقة وغير لائقة وغير رياضية. والتسبب في اصابة والاعتداء على الحكم بواسطة اللاعبين. اللاعبون الذين اعتدوا على الحكم ابعدوا عن الملاعب بصوره نهائية.

* فريق شبيبة هـ. حرفيش غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لعدم تحضيره ارض الملعب، اضافة لخسارته المباراة اداريًا.

* فريق شبيبة م. كفركنا غرّم بمبلغ ١٥٠٠ شيكل لتصرفات غير لائقة وغير رياضية، ومحاولة رشوة الحكم وعدم حضوره واجرائه مباراة وخسارة الفريق اداريًا بالنتيجة ٢:صفر للفريق المنافس.

* فريق شبيبة ب. الاتحاد شفاعمرو غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لرفضه اجراء مباراة وخسارة الفريق اداريًا.

* فريق شبيبة هـ. ديرحنا غرم بمبلغ ألف شيكل وخسارته بالنتيجة صفر:٤ لتصرفات غير لائقة وغير رياضية للاعبين وبسببها توقفت المباراة.

* فريق هـ. وهيب الطيبة من فرق الدرجة القطرية، غرم بمبلغ ١٠٠٠ شيكل مع وقف التنفيذ نتيجة لمخالفة بحق قانون سلطة مراقبة الميزانيات لمدة سنة في حالة تكرار المخالفة واعطي الفريق الطيباوي فرصة تسديد شيك لطرف ثالث خلال سبعة أيام.

* فريق هـ. اكسال من فرق الدرجة القطرية غرم بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل وخصم نقطتين من رصيده في الموسم الكروي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ونقطتان مع وقف التنفيذ لمدة سنة لمخالفة بحق قانون سلطة مراقبة الميزانيات.

* عضو ادارة فريق م. طرعان من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية غرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل لتوبيخه الحكم.

غدًا الجمعة م. كفركنا في بات يام

* تسود المعسكر الكناوي اجواء من الارتياح عشية مباراة مكابي كفركنا في بات يام غدًا الجمعة امام هبوعيل المحلي، وذلك بعد «الوجبة» المعنوية التي تناولها الفريق بفوزه على متصدر اللائحة هبوعيل رمات چان، الاسبوع الماضي. هذا، وسيتغيب قلب الدفاع تسبار دانيئيل عن تركيب الفريق غدًا بسبب البطاقات الصفراء.

من جهة أخرى، تتواصل الاستعدادات في كفركنا للقاء المنتظر يوم الثلاثاء القادم والذي سيستضيف الفريق به هبوعيل كفار سابا من فرق الدرجة العليا في نطاق جولة ثمن النهائي ضمن مسابقة كأس الدولة. وبهذه المناسبة، ناشد عضو الادارة مروان عواودة جماهير كفركنا والمنطقة لحضور المباراة لتقديم الدعم المعنوي وكذلك المادي للفريق خاصة وانه ليس كل يوم يزور كفركنا فريق من الدرجة العليا.

(باسل زريق)

«صلحة» بين هـ. الطيرة وهـ. جلجولية

في أعقاب الاحداث المؤسفة التي وقعت قبل عشرة أيام في جلجولية بعد مباراة هـ. جلجولية. وهـ. الطيرة والتي أدت الى اصابة ثلاثة مشجعين من الطيرة، بادرت ادارة هـ. جلجولية بقيادة مدير الفريق حلمي عودة الى تنظيم زيارة لمدينة الطيرة لاصلاح ذات البين، بمشاركة رئيس مجلس جلجولية المحلي الشيخ جابر جابر وأعضاء من الفريق وبعض الوجهاء من جلجولية.

وكان في استقبالهم رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم في بناية البلدية واثنان من المشجعين الثلاثة الذين أصيبوا: أحمد عبد الحي وعنان عبد الحي.

حلمي عودة مدير هـ. جلجولية عبر عن أسفه لوقوع تلك الاحداث أمام الطيرة بلدية وفريقًا وجمهورًا ولاعبين. واستنكر الاحداث معربًا عن أمله الا تتكرر مثلها وقال: «تربطنا علاقات وطيدة منذ ٢٥ عامًا مع الطيرة وستبقى هذه العلاقات خالدة الى الأبد». ووجه عودة انتقادًا لوسائل الاعلام التي ضخمت الاحداث التي وقعت!

(شادي بشارة)

الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة السابعة عشرة (كما ظهرت في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم)

ההתאחדות לכדורגל בישראל · לתאריך 1/03/00
ליגה ... א' צפון · אחרי מחזור 16

המקום בליגה	שם הקבוצה	משחקים	נצחון	תיקו	הפסד	שערים	הפרש	נק.
1	הפ' מ. כרום	16	12	4		10-34	24+	40
2	מכבי תמרה	16	12	2	2	10-30	20+	38
3	הפ' חדרה	15	9	4	2	12-28	16+	31
4	הפ' חורפיש	16	8	2	6	21-29	8+	26
5	מכבי חדרה "[illegible]"	16	6	6	4	23-21	2-	24
6	מכבי שפרעם	16	7	2	7	20-18	2-	23
7	מכבי טורעאן	16	6	5	5	20-25	5+	21
8	הפ' כפר קנה	16	6	3	7	30-21	9-	21
9	מכבי עוספיה	16	4	6	6	21-17	4-	18

	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له : عليه	نقاط
١- م. طمرة	١٧	١٢	٢	٢	١١ : ٣٢	٤١
٢- هـ. أحمد مجد الكروم	١٧	١٢	٤	١	١١ : ٣٤	٤٠
٣- هـ. الخضيرة	١٦	١٠	٤	٢	١٤ : ٣١	٣٤
٤- هـ. حرفيش	١٧	٩	٢	٦	٢١ : ٣١	٢٩
٥- م. الخضيرة	١٧	٧	٦	٤	٢٣ : ٢٢	٢٧
٦- م. طرعان	١٧	٧	٥	٥	٢٠ : ٢٦	٢٤
٧- م. أبناء شفاعمر	١٧	٧	٢	٨	٢٣ : ٢٠	٢٣
٨- هـ. كفر كنا	١٧	٦	٣	٨	٣١ : ٢١	٢١
٩- هـ. كريات شمونة	١٧	٤	٧	٦	١٨ : ١٨	١٩
١٠- م. عسفيا	١٧	٤	٦	٧	٢٣ : ١٧	١٨
١١- هـ. مجدال هعيمق	١٧	٥	٢	١٠	٢٤ : ١٤	١٧
١٢- هـ. اللد	١٧	٥	٦	٦	١٨ : ٢٢	١٧
١٣- م. العفولة	١٧	٢	٣	١٢	٦ ٢٩ : ٦	
١٤- هـ. أشدود	--	--	--	--	-- : --	--

ملاحظة: أنظر الصورة الزينكوجرافية من مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، وتظهر فيها اللائحة بعد نهاية المرحلة السادسة عشرة. وفي اللائحة أعلاه أضيفت نتائج المباريات التي أجرتها الفرق في نهاية الأسبوع الفائت.

إجتماع الفيفا – اللجنة الأولمبية: تنسيق الروزنامة على جدول الأعمال

* لوزان (سويسرا) ـ «و.ص.ف.» ـ بحث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الإسباني خوان أنطونيو سامارانش، خلال الاجتماع المشترك، أمس الأربعاء في لوزان، في عدد من الحلول لتنسيق الروزنامة بين المنظمتين الدوليتين.

وأوضح بلاتر خلال مؤتمر صحافي بعد الاجتماع «لمساعدة الأندية التي ستزود المنتخبات الأولمبية لكرة القدم باللاعبين، نستطيع اختصار فترة تحرير هؤلاء من ١٤ يومًا إلى ٥ أيام قبل بدء المسابقات الأولمبية».

وأضاف: «لذلك يجب تغيير أنظمة الاتحاد الدولي، وهذا الاقتراح سيوضع على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للفيفا، في ٢٣ و٢٤ آذار الحالي، في زيوريخ، وستكون كرة القدم الأولمبية على برنامج اجتماع اللجنة الأولمبية للفيفا، في ٢١ منه».

من جهته، اقترح رئيس الدوري الإيطالي لكرة القدم وعضو اللجنة الأولمبية الدولية، فرانكو كارارو، الذي شارك في الاجتماع، أن تتوقف نشاطات دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي خلال الأيام الـ١٥ التي ستقام فيها دورة الألعاب الأولمبية في سيدني، من ١٥ أيلول إلى ١ تشرين الأول المقبلين.

وأضاف أن هذه الفترة يمكن تعويضها في العام ٢٠٠١ بمعاودة النشاطات خلال أسبوع من شباط مع بداية الموسم، وأسبوع آخر في نهاية الموسم، وهو اقتراح رحّب به بلاتر وسامارانش، ويبقى على الاتحاد الأوروبي أن يدرسه.

وأوضح كارارو: «على كل دولة أوروبية أن تقرر إيقاف الدوري المحلي من عدمه حسب ظروفها الخاصة».

وناقش بلاتر وسامارانش، أيضًا، احتمال تقديم موعد إقامة دورة الألعاب الأولمبية في أثينا، عام ٢٠٠٤، من آب إلى تموز.

وعلق بلاتر على هذه المسألة بالقول: «يحاول الفيفا أن يضع الألعاب الأولمبية الدولية على روزنامته، لكن من الصعب إقامتها إذا كان الموسم زاخرًا بالنشاطات. سنحاول تقديم موعد إقامة دورة أثينا الأولمبية من آب إلى الأسبوعين الأخيرين من تموز، مما قد يفتح آفاقًا جديدة».

ويبدو أن اللجنة الأولمبية الدولية مستعدة لدراسة هذه الفرضية.

* سامرانش (من اليمين) في اثناء لقائه بلاتر أمس، في لوزان (سويسرا) *

لتوضيح الأمور بشكل نهائي وقاطع

م. طمرة في المرتبة الأولى وهـ. أحمد مجد الكروم في الثانية

* بهدف توضيح الأمور بشكل قاطع ونهائي، ولإزالة الضباب الذي اكتنف ترتيب لائحة الدرجة الأولى ـ المنطقة الشمالية، في الأسابيع الأخيرة، خصوصًا صدارة اللائحة، أوفدت «الاتحاد» مراسلها الزميل عبد اللطيف مصاروة إلى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم لهدف استيضاح ترتيب اللائحة الحقيقي والرسمي. ونأمل أن يساهم نشر اللائحة بترتيبها الصحيح، في الإجابة عن جميع تساؤلات القراء ومحبي الرياضة وأصحاب الشأن. ولكي نزيل أشكال الغموض كلها، ننشر إلى جانب اللائحة صورة زنكوجرافية للائحة، حسب ما رتبها الاتحاد العام لكرة القدم، بعد نهاية المرحلة السادسة عشرة، أي قبل مباريات الأسبوع الماضي. وبعد فوز م. طمرة على هـ. أحمد مجد الكروم (٢:١) تبادل الفريقان أماكنهما في اللائحة، بحيث أصبح م. طمرة في المرتبة الأولى، برصيد ٤١ نقطة، وهـ. أحمد مجد الكروم في المرتبة الثانية، برصيد ٤٠ نقطة.

(المحرر)

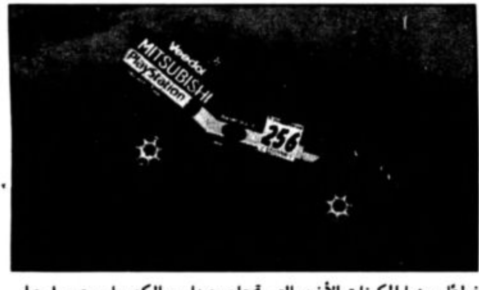
مباريات هذا الأسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	اليوم والساعة		المكان	الحكم
مباريات الدرجة العليا (الهريرليج) - الأسبوع (٢٧) - بداية الجولة الثالثة					
هـ. تل أبيب	هـ. القدس	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد يافا	داڤيد براك
م. حيفا	م. نتانيا	السبت	١٩.٠٠	كريات إليعزر حيفا	إيال تسور
(بث مباشر – قناة ٢)					
هـ. پيتح تكڤا	م. هرتسليا	السبت	١٨.٣٠	پيتح تكڤا	عميت كلاين
ب. القدس	بني يهودا تل أبيب	الإثنين	٢٠.٠٠	تيدي القدس	داني كورن
(بث مباشر – قناة ٥)					
م. پيتح تكڤا	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٠٠	بيتح تكڤا	يعقوف بن حيمو
هـ. حيفا	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٥.٠٠	كريات إليعزر حيفا	أساف كينان
نادي أشدود الرياضي	م. تل أبيب	السبت	١٦.٣٠	أشدود	يوسف بنيشتي
الدرجة الممتازة - مباريات الأسبوع (٢٦)					
هـ. أشكلون	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	أشكلون	موشيه دباح
هـ. بئر السبع	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.١٠	ڤيسرميل بئر السبع	رامي بن يتسحاق
(بث مباشر – قناة ٥)					
هـ. بيت شآن	هكواح م. رمات چان	الجمعة	١٥.٠٠	بيت شآن	أشير كوهين
م. كريات چات	ب. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	كريات چات	شاي شطريت
م. إخاء أبناء الناصرة	اتحاد أبناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	عيلوط – الناصرة	ليئور كورينفيلد
الدرجة القطرية - مباريات الأسبوع (٢٢)					
هـ. رعنانا	شمشون تل أبيب	السبت	١٥.٠٠	رعنانا	تسيون أزلوف
هـ. اكسال	هـ. وهيب الطيبة	السبت	١٥.٠٠	اكسال	شلومي طيباس
هـ. بات يام	م. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	روعي قوبو
هـ. رمات چان	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	المختيش چفعتايم	دان طبيب
هـ. عكا	ب. تل أبيب	الجمعة	١٥.٠٠	عكا	يوحنان تشيبوتيرو
هـ. نتسيرت عيليت	م. شعرايم	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	ألون ييفت
مباريات مؤجلة					
الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية					
م. العفولة	هـ. اللد	السبت	١١.٣٠	اكسال	
الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية					
هـ. نحلات يهودا	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١١.٣٠	نحلات يهودا	
م. لزروس حولون	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي حولون	
المنظمة الرياضية رمات إلياهو	م. يافا	السبت	١٣.٣٠	شيكون همزراح	
الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»					
هـ. شباب كفر ياسيف	هـ. سخنين	السبت	١٥.٠٠	كفر ياسيف	
الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب»					
هـ. الرينة	م. باقة الغربية	السبت	١٢.٣٠	الرينة	
الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ»					
م. كفر قاسم	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفر قاسم	
الدرجة الثالثة - منطقة الجليل الأعلى					
ب. صفد	ب. طبريا	السبت	١٥.٠٠	صفد	
م. بيت/جن	هـ. بقيعين	السبت	١٠.٣٠	كسرى	
الدرجة الثالثة - منطقة الجليل الغربي					
هـ. كسرى	هـ. المغار	السبت	١٥.٠٠		
م. شعب	م. البعنة	السبت	١٣.٠٠		
ب. معلوت	م. كفر سميع	السبت	١٢.٣٠		
الدرجة الثالثة - منطقة همفراتس					
هـ. كفر الشيخ دنون	هـ. وادي سلامة	السبت	١٥.٠٠	الشيخ دنون	
هـ. خلة الشريف طمرة	هـ. شفاعمرو	السبت	١١.٠٠	طمرة	
هـ. شباب عكا	ب. الاتحاد شفاعمرو	السبت	١٠.٣٠	المكر	
هـ. الكعبية	شباب كسرى	السبت	١١.٣٠	بئر المكسور	
الدرجة الثالثة - منطقة يزراعيل					
م. عين ماهل	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٥.٠٠	الرينة	
الدرجة الثالثة - منطقة حيفا					
م. الكعبية	هـ. شباب الكبابير	السبت	١٤.٣٠	بسمة طبعون	
ب. حيفا	م. تسور شالوم	السبت	١٢.٣٠	كيتسيف حيفا	
الدرجة الثالثة - منطقة الشومرون					
هـ. كفر مصر	م. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	كفر مصر	
هـ. سولم	م. كفر قرع	السبت	١٠.٣٠	كفر مصر	
هـ. المشيرفة	م. عرعرة	السبت	١٤.٠٠	معاوية	
الدرجة الثالثة - منطقة دان					
م. راس العين	ب. أورنيت	السبت	١٣.٣٠	هـ. راس العين	
شمشون أبناء الطيرة	ب. أرئيل	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
الدرجة الثالثة - منطقة الجنوب					
هـ. اكسيفة	المنظمة الرياضية إيلات	السبت	١٣.٠٠	عراد	

إعداد: عبد اللطيف مصاروة)



شركة ألمانية تطور بطارية كهربائية للوفاء بالمتطلبات الحديثة



* يعمل مصنعو السيارات على حل مشكلة ضعف البطاريات، عن طريق تطوير انظمة جديدة محسنة تعتمد النظام الكهربائي بديلا. ويقول ماكسميليان مورر، الناطق باسم نادي السيارات الألمانية «أداك»: «لقد زودت السيارات الحديثة بالمزيد من المكونات الكهربائية، والتي من شأنها زيادة الأحمال على أنظمتها الكهربائية التي لا تزيد طاقتها على (١٢) فولتًا، إذا ما تم تشغيلها جميعها في آن واحد».

ويمكن لنظام الكهربا، في السيارة ان ينتج كهربا، تكفي لتشغيل جميع الأنظمة الكهربائية، ولكنه لن يكون قادرا على إعادة الشحن. ومن المنتظر ان يتم في السنوات القليلة القادمة الاستغنا، عن نظام الكهربا، الحالي ذي الاثني عشر فولتًا بأنظمة اكبر قوة، كما قال اودو روجماير، المتحدث باسم شركة «اودي» الألمانية للسيارات.

ومؤخرا قامت شركة «بوش» بتطوير مفهوم لدائرتين كهربائيتين منفصلتين، احداهما بقوة (١٢) فولتًا والأخرى بقوة (٤٢) فولتًا.. فالمكونات التقليدية مثل بادئ التشغيل والمصابيح الأمامية، سوف تعمل بواسطة بطارية قوة (١٢) فولتًا، بينما المكونات الأخرى التي تحتاج مزيدا من الكهربا، ستعمل على بطارية قوة (٤٢) فولتًا، وسوف يتم توليد الطاقة بمولد قدره (٤٢) فولتًا وبعض من الكهربا، المنتجة سوف توجه للبطارية ذات الاثني عشر فولتا.

مجهر لرصد الذرة يفتح المجال لصناعة الكمبيوتر الكمي

* توصل علما، معهد كاليفورنيا التكنولوجي، الى تطوير ميكروسكوب يمكنه رصد حركة الذرات، حيث تمكنوا بالاستعانة بمرايا عاكسة قوية من صنع مجهر يمكنه مراقبة ذرة واحدة.

التليسكوب الجديد يعد خطوة متقدمة في اتجاه تصنيع أجهزة كمبيوتر واتصالات اكثر دقة وأصغر حجمًا.

وكتب جيف كيمبل، وزملاؤه، في نشرة «ساينس» العلمية، يقول، انهم استطاعوا أن يصنعوا تجويفا ضوئيا يحتوي على زوج من المرايا العاكسة شديدة القوة تواجهان بعضهما بعضا عبر مسافة عشرة ميكرونات فقط اي ما يعادل (٠.٠٠٠٤) من البوصة، أوجدوا مجالا ضوئيا ضعيفا امكنه التقاط ذرة عنصر السيزيوم داخل هذا التجويف.

وعن طريق تفاعل الذرات مع الفوتونات الضوئية امكن رصد الذرة ومراقبتها.

ويقول العلما، ان انتاج الكمبيوتر الكمي يتطلب قدرة لم تتح بعد بشأن قياس الذرة. لكن هذا الكمبيوتر من شأنه اجرا، اعداد هائلة من العمليات الحسابية في وقت واحد، مما يجعله اسرع بكثير من اجهزة الكمبيوتر المتاحة حاليا.

دواء جديد يتيح استخدام بكتيريا التسوس في علاج التسوس

* أوضح التقرير الشهري من مجلة المناعة والاصابة الأمريكية المتخصصة، ان عددا من الباحثين المتخصصين في طب الأسنان، أجروا دراسة، اثبتوا من خلالها، ان الكائنات البكتيرية التي تسبب تسوس الأسنان قد تساعد ايضا في منع الاصابة بهذه الحالة، حيث ان هناك امكانية للتأثير على جينات بكتيريا المكورات المتسلسلة المعروفة علميًا باسم «ستربتوكوكاس ميوتانز»، بما يساعد على عدم تمكنها من احداث عملية التسوس، وقد صرح الدكتور جيفري هيلمان، اخصائي طب الاسنان في جامعة فلوريدا الأمريكية، بأن هذه البكتيريا عادة ما تتواجد في الفم وتعمل على تحطيم السكريات لانتاج حامض اللبن «لاكتيك»، الذي يتلف مينا الأسنان، يؤدي الى حدوث التجاويف فيها، ولذا فان ازالة قدرة هذه البكتيريا على إنتاج اللبن بنزع المورثات الجينية التي تحفز تسوس الأسنان يتركها غير قادرة على إحداث التسوس.

وجا، في جريدة «الدستور» العربية، ان الدكتور هيلمان، وجد بعد اختبار سلالات البكتيريا المغيرة جينيا في الفئران التي تم اطعامها غذا، غنيا بالسكر، انها تغلبت على السلالات الأصلية منها، وأعرب عن اعتقاده بأن هذه العملية قد تعمل بشكل آمن في البشر من خلال غسل أفواههم بمحلول يحتوي على هذه السلالة البكتيرية.

سعودي يطور نظامًا لتبسيط أسماء مواقع الإنترنت

* اخترع مهندس سعودي نظامًا الكترونيًا يسهل ويبسط اسم المواقع على الانترنت باللغتين العربية والانجليزية، حيث يمكن النظام مستخدمي الانترنت من اختيار عناوين شخصية لهم عليها ليتمكن الآخرون من البحث عنهم والاتصال بهم على الانترنت مباشرة، وأفاد المهندس الالكتروني واستشاري الانترنت والاتصالات عبد الرزاق الوافي، انه يمكن للأشخاص والشركات واصحاب المواقع على الانترنت اختيار العنوان الذي يرغبونه لموقعهم باللغة العربية او الانجليزية من خلال هذا النظام، الذي اطلق عليه اسم «عنواني»، بحيث يمكن تلافي صعوبة العناوين الانجليزية المعقدة للمواقع، مما يسهل هذا الاختراع على المستخدم العربي بالذات توسيع مجالات الاستفادة من الانترنت.

يعمل النظام الجديد على أساس قيام اصحاب مواقع الانترنت بتسجيل العنوان العربي الذي اختاروه لموقعهم، حيث يقومون في الوقت نفسه بذكر العنوان الرئيسي المتبع في الانترنت لذلك الموقع ضمن المعلومات التي يدخلونها، مشيرا الى انه عند رغبة أحد المستخدمين في الوصول الى ذلك الموقع، كل ما عليه هو ادخال العنوان العربي للموقع في المكان المعتاد للمتصفح، عندها يقوم النظام بالتقاطه آليا ومراجعة سجلاته على الانترنت وتحديد العنوان العادي للموقع وفتحه للمتصفح.

رحلة عجيبة

*** إعداد: خلود محمد ابو صالح ***



* أبحرت سفينتنا قبل حوالي خمس عشرة سنة، كانت رحلتنا مليئة بالمخاطر والمفاجآت. وكان البحث عن الكنز والوصول اليه هدفنا الأساسي: أعطاني جدي خريطة ذلك الكنز لكنه أخبرني بأن احدًا لم يصل اليه لكثرة العراقيل والمتاعب التي واجهت كل من حاول الوصول اليه.

بدأنا رحلتنا انا وأصدقائي وطاقم السفينة مفعمين بالأمل، غير خائفين من اي شيء، مستعدين لمواجهة كل ما يقف أمامنا من متاعب ومشاكل. اثناء الليل كنا نجتمع على سطح السفينة، لنرقص ونغني ونمتع انظارنا بنجوم السماء، وأمواج البحر. وفي النهار كان كل فرد منا يهتم بعمله ووظيفته الملقاة عليه اثناء الرحلة دون توقف، او حتى كسل، حتى ذلك الحين كان كل شيء على ما يرام. الى ان جاءت تلك الليلة اللعينة. وقد بدأت معنا المشاكل. هبت عاصفة قوية جدًا.. حاولت واصدقائي والطاقم السيطرة على السفينة لابقائها في مسارها الصحيح بكل ما استطعنا واوتينا من قوة.. لكننا لم ننجح اذ فقدنا ثلاثة رجال.. وبعد ان هدأت العاصفة وشق نور الصبح حلكة الليل وظلمته، ايقنا بأن العاصفة قد أخذتنا بعيدًا عن مسارنا الصحيح. الأمر الذي اضطرنا اياما للرجوع الى مسارنا باتجاه الكنز، ومرت ايام وتلتها اسابيع، الى ان وصلنا الى الشاطئ، وعند اقترابنا منه سمعنا البحار من على برج المراقبة يقول: اليابسة، اليابسة.

هرعنا فرحين بلهفة لرؤية اليابسة، ونسينا التعب والجوع حيث ان الطعام كان على وشك النفاد.

اخيرًا وصلنا.. نزلنا الى الشاطئ وأنزلنا الأمتعة لبناء المخيم. قمنا بجمع الطعام وتحضيره. وتجهيز كل ما يلزم من العدة للبحث عن الكنز لليوم التالي.

بدأ الظلام ينزل علينا، اشعلنا النار وجلسنا حولها ورتبنا تخطيطًا لليوم التالي، واثناء ذلك إذ بنا نسمع صوتًا رهيبًا يفزع كل من يسمعه، حينها تذكرت ما قاله لنا السابقون عن الوحش الموجود في تلك الجزيرة، خفنا لأنهم اخبرونا بأن له رأسًا كبيرًا، وله عين واحدة وجسمه كبير وضخم جدًا، وحين يضرب من أمامه يرديه قتيلا. البعض ركض مسرعًا الى السفينة، والبعض تسلق الأشجار، اما انا واثنان من اصدقائي فحملنا السلاح وهيأنا أنفسنا لمواجهة ذلك الوحش، بدأ الصوت بالاقتراب اكثر، فخفنا اكثر. وكلما اقترب منا اكثر خفنا اكثر، وزاد تمسكنا بالسلاح اكثر، حتى ظهر الوحش وانقض علينا! حاولت ان اطلق النار عليه، لكنني لم استطع من خوفي. وفجأة سمعت اطلاق نار فلاحظت أن صديقي قد أطلق عليه النار فاستجمعت قواي وأطلقت أنا ايضًا عليه النار واصبته بعنقه فوقع قتيلاً.. هدأ روعنا ورجعنا الى المخيم واجتمعنا حول النار ثانية ونمنا جميعًا معًا حتى لا نفقد اي احد.

في فجر اليوم التالي حزمنا أمتعتنا اللازمة للبحث عن الكنز وبدأنا سيرنا باكرًا في غابات كثيفة الأغصان، كنا نقطع الأوراق والأغصان المتشابكة التي كانت تقف امامنا اثناء سيرنا.. وكنا نأخذ قسطًا من الراحة كل خمس ساعات ومن ثم نكمل المسير.

اثناء سيرنا سمعنا بكاء طفلة صغيرة! في البداية حسبنا أن هذا ليس الا وهمًا وتلك قرود في الغابة، لكن الصوت بدأ ينادي «النجدة.. النجدة.. ساعدوني» عندها ايقنا بأن ذلك الصوت هو حقًا صوت طفلة صغيرة تستغيث، فهرعنا باتجاه الصوت حتى وجدناها في حفرة مغطاة بأوراق كبيرة، قد صعب عليها الخلاص منها.. ولاحظنا دموعها على خديها، وقد كانت خائفة وجائعة جدًا. خلصناها واخذناها معنا بعد ان عرفنا ان لا احد لها.

اثناء سيرنا بدأت الفتاة بارشادنا الى الطريق باتجاه الكنز. كنا نسير حسب الخريطة لكن حين تقترب لطريق متفرعة كانت البنت تشير بيدها الى الطريق الآخر غير المذكور في الخريطة. كانت تدعي بأنها قد وجدت الكنز مع أهلها الذين فقدتهم اثناء ظهور ذلك الوحش المخيف، الى ان وجدنا انفسنا في مكان غريب، كبير وواسع جدًا.. مليء بالأشجار العالية من جميع النواحي.. وقد علقت هياكل عظمية عليها مشاعل كبيرة.. وفجأة بدأ أشخاص غريبو المناظر – يبدو عليهم انهم من سكان الجزيرة لكنهم غير أليفين – كانوا متوحشين ومخيفين.. فنظرت الى الطفلة واذ بها تنفصل عنا وتذهب باتجاه اولئك الغريبي الأطوار، وقد بدأت هي ايضا بالتصرف بحركات غريبة حيث فتحت فمها وكشفت عن أسنانها وقد ظهرت انياب كأنياب الذئب.. كانوا اناسًا من آكلي لحوم البشر. حاولنا الهرب لكننا لم نستطع لأننا كنا محاصرين..

بدأ اولئك المتوحشون بالاقتراب منا.. واخذوا يصيحون بأصوات عالية مخيفة جدًا، واخذوا يضربون بعصيهم على الأرض قريبًا من أرجلنا. وفجأة انقضوا على احد الأشخاص من جماعتنا واخذوه على مقربة منا، وضربوه وطرحوه ارضا ثم بدأوا يلتهمون لحمه. فزعنا من تلك الفاجعة واخذنا نرجع الى الوراء لشدة قباحة المنظر أمامنا، وفجأة احسست بشيء يمسكني بقوة ويهزني.. خفت وفزعت وايقنت بأنه قد حان دوري، وان هذه نهايتي وفجأة سمعت صوتًا ليس غريبًا يناديني ويقول: «هيا!! هيا!! استيقظي، يجب ان تذهبي الى المدرسة. فعرفت حينها انني كنت احلم.. وان أمي اتت وايقظتني. اقصد وانقذتني من أجلي المحتم.. وحمدت الله على ان كل ما شاهدته ورأيته لم يكن سوى حلم وشكرت امي لأنها ايقظتني في الوقت المناسب.

(الصف الخامس أ – مدرسة سخنين الابتدائية د)

من الأدب السوداني

التيجاني أحمد يوسف بشير (١٩١٢ – ١٩٣٧ م)

*** بقلم: انطون حنا فرح – كفرياسيف ***

* حياته في سطور: هو أحمد التيجاني يوسف بشير ابن الإمام جزري الكتيابي ولد في أم درمان عام ١٩١٢م. لقبه والده «بالتيجاني» تيمنًا بالتيجاني صاحب إحدى الطرق الصوفية في السودان. تلقى دروسه الأولى في خلوة عمه الشيخ عبد الوهاب القاضي الكتيابي. التحق بعدها بالمعهد العلمي بأم درمان حيث نهل العلوم الأدبية.. وظهرت موهبته الشعرية وهو في المعهد طالب، إذ بدأ نظم الشعر وهو لم يزل في السنة الثالثة. وأطلع على الأدب المصري الجديد والأدب المهجري والأدب الغربي المترجم الى العربية، فتأثر بكل ذلك، وثار على واقعه المرير الذي كان يعاني فيه شتى ألوان الحرمان. مات مسلولاً سنة ١٩٣٧م، وهو في عز شبابه.

له ديوان شعر سماه «إشراقة»، هو صورة حية لحياة هذا الشاعر المضطربة. صدرت الطبعة الأولى منه في مصر سنة ١٩٤٢.

شعره: يسلك التيجاني في معظم شعره سبيل الشعراء المجددين، فيراعي في قصيدته التناسق في الموضوع وفي الموسيقى الشعرية. مزج شعره بصوفية وخيال بديع. وكان حلو الأسلوب قوي التعبير صادق العاطفة. له في نقد الشعر نظرات خاصة كان ينشرها في مجلات مصر والسودان. يمثل شعره البيئة السودانية – عاداتها وتقاليدها – مع نفحة صوفية مشرقة مما جعل السودان يعتز بهذا الشاعر ويفخر بأدبه.

يرى شاعرنا ان «الروح» كطائر الروض الذي يشدو شدو الحائر المتنقل من مكان الى آخر، فيقول في قصيدته «الروح»:

الروح، ما الروح إلا طائرٌ غردٌ/ له جناحان من نور وظلماء
كطائر الروض إلا أنه أبدا/ يشدو هنالك شدو الحائر النائي

ويعتقد ان الله و «الروح» هما سران خفيان نسعى وراءهما، ولكن من يتوغل في بحثه عنهما قد يقع في الشك اذ يقول:

الله، والروح كم نسعى وراءهما/ ونستعين بأموات وأحياء
هما الخفيّان في نور وفي غسقٍ/ ترفعا عن اشارات وإيماء
سرّان ما نقّب الإنسانُ دونهما/ إلا توغّل في شكٍ وإعياء
لم ينزل العقل قبل الروح في جسدٍ/ لم يلبث الروح سرًا بين أحشاء!!
يا أيها الروح كم تدنو بمقربةٍ/ وأنتَ أبعدُ من بوحٍ وعلواء

ويذكر فضل مصر على السودان في قصيدته «ثقافة مصر» ويحيّي ما خلق المصريون فيها من ثقافة وعلم، ويقول:

أملي في الزمان مصر فحيا الله/ ـه مستودع الثقافة مصرا
مصر راشت وثقفت واعدت/ منه شمسا واطلعت منه بدرا
كلما أنكروا ثقافة مصر/ كنت من صنعها يراعًا وفكرا
أجل، فمصر الى اليوم مركز العلم والأدب والفن والثقافة العربية!!

ويرجو أن توطد العلاقات الأدبية والعلمية بين مصر والسودان، فيقول:

يا ابن مصر وعندنا لك ما نأ/ مل تبليغه من الخير مصرا
قل لها في صراحة الحق والحقـ/ ق بأن يؤثر الصراحة أحرى
وثقي من علائق الأدب البا/ قي ولا تحفلي بأشياء أخرى
وقفي بالصلات من حيث لا تعـ/ رف إلا مسالك الفكر مجرى
كل ما في الورى عدا العلم لا يكـ/ بر شعبًا ولا يمجد قطرا

وفي قصيدته «الفقير» يوضح لنا شدة إحساسه وشفقته على الفقراء، الضعفاء.. وهو نفسه قد ذاق عذاب الفقر والحرمان، فأصبح يعطف على المساكين، بقوله:

أوفى على الأرض مأخوذا وطاف بها/ مشرد النفس لا مال ولا جاهْ
يطوي ويظمأ حتى ما تبينُ على/ ما فيه من حُرقات الجوع ساقاه
يستفسر الناس ماذا عند عالمهم/ وليس يعرف شيئًا من طواياه

وينهي، بقوله:

بنفسي من هانَ حتى تواضع في نفسه كلُّ معنى رفيعْ
يبين عليه انكسار الفؤاد ومسكنه المستذلّ الوضيعْ
فيا آهة مل، دنيا الفقير ويا أنة مل، دنيا الوجيعْ

مزج التيجاني إحساسه بالطبيعة مزجًا إنسانيًا رائعًا، فجاءت قصائده تأملاتٍ وأفكارًا، عواطف وآلامًا. فُتن بالقمر وتحدث عن نوره وسحره وجماله.. ووصف شعوره بجلال الليل وجمال الفجر وما يبعثان من أحلام، فيقول:

أملأ الروح من سنا قُدسيّ/ مبهمٍ كالرؤى وديع رضيّ
قمريّ كأنما سكب البد/ رُ عليه من فيضه القمريّ
واغمر القلب في مُفاضٍ من الفجـ/ ر وضيءٍ جمّ الندى عبقريّ

ويقول باستغراب «أكل» هذا الجمال من أجله، ومن أجل البشر:

عجبًا للجلال والحسن ماجا/ في إطارين، فاترٍ وقويّ
ينسجان الهوى من الفجر بُردًا/ عُلويًا لشاعر علويّ
صاح من روحه وكبّر في أعـ/ ماق دنياه صارخًا كالصبيّ
أوَهذا الجمال يا رب هذا الـ/ سحر من أجل ذلك الآدميّ؟

ويهيم الشاعر بجمال النيل وجلاله. فالنيل عنده سليل الفراديس وهو مهد حضارة قديمة تحوي تاريخ الشرق:

أنت يا نيلُ يا سليل الفرا/ ديس نبيل موفق في مسابك
أيها النيل في القلوب سلام الـ/ خلد وقف على نضير شبابك
فأنت في مسلك الدماء وفي الأنـ/ فاس تجري مدويًا في انسيابك

ومن أشهر قصائده في الحب والجمال قصيدته «جمال وقلوب» التي عبّر فيها عن صدق مشاعره تجاه الحب والجمال.. وذكر أنه عبد الجمال ووهب حياته له، وحاول ان يفسر معناه، ولكن معناه يزداد غموضًا، فيقول:

وعبدناك يا جمال وصغنا/ لك أنفاسنا هيامًا وحبا
وسمونا بكل ما فيك من ضعـ/ ف جميل حتى استفاض وأربى
وذهبنا بما يفسّر معناك/ بعيدًا وأنت أكثر قربا

ثم يتساءل عن الذي وزّع المفاتن في الإنسان وأوحى اليه الحب.. ويسائل نفسه عن الذي علم القلوب الهوى.. ويجيب على تساؤلاته بأن الله – الصانع كل شيء – خلق ذلك وهو الذي أوجد القلوب، اذ يقول:

من ترى وزّع المفاتن يا حسـ/ نُ ومن ذا أوحى لنا أن نحبا
من ترى علم القلوب هوى الحسـ/ ن وقال اعبدي من السحر ربا
من ترى وثّق العرى بين محورين/ أسماهما جمالا وقلبا
إنه صانع القلوب التي تنصـ/ ب في قالب المحاسن صبا

امتاز شاعرنا بأسلوبه القوي المتماسك والفاظه الحية.. وصور حبه وهواه بقصائد جميلة، واضحة المعنى، متحررة من قيود الصنعة اللفظية. ولإمتياز اسلوبه اعتبر زعيم الشعر الرومنطيقي السوداني. ويمثل اسلوبه مدرسة شعرية تعرف بالمدرسة «التيجانية» لها أتباعها في السودان وتونس والجزائر والمغرب.

احتفال بيوم الطالب في المدرسة الثانوية في ابوسنان

* احتفل طلاب المدرسة الثانوية في ابوسنان، مؤخرًا، بيوم الطالب الذي شارك فيه طلاب المدرسة ومعلموها. وشمل الاحتفال مسابقة عن القرية، معالمها وتاريخها، فاز فيها طلاب الصف الحادي عشر، ونالوا جائزة مقدمة من قسم المعارف في المجلس المحلي، وهي عبارة عن رحلة ليوم واحد. اما القسم الثاني من الاحتفال فشمل برنامجًا فنيًا ترفيهيًا ضم عدة فقرات مقدمة من الطلاب. كذلك شارك في الاحتفال الشاعر الشعبي رفعت الأسدي بوصلة فنية شعبية، وكذلك الفنان رفيق العريضة الذي ألهب حماس الطلاب بأغانيه.

وفي نهاية الاحتفال وزعت ادارة المدرسة على الطلاب المتفوقين دروع التفوق لهذا العام. ويذكر انه نظم هذا الاحتفال مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة الأستاذ نديم ابريق.

إليها..

*** بقلم: مروان عاطف حنا ***

أحلى من فراشة على زهرة ياسمين
أجمل من عصفور طائر
أرق من نسيم الرياح

***

أعطيتني ثقة بنفسي
أحببتك اكثر من بعد القمر
يا ملاكًا طاهرًا
اذا أغمضت عيني لاحت صورتك لي
واذا كنت في اجتماع اتخيلك الى جانبي

***

اذا فارقتني بعض الوقت
أحس كأني سمكة خارج الماء.

(المغار)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٠٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٠٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة افضل.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للمستويات الابتدائية والاعدادية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر: بن غوريون.
١٣.٣٠ - في غرفة حني. وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - ايلي وليلي.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - كرة السلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - فانتوم. صور متحركة.
٠٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - ميلكشيك.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلايتون.
١٣.٠٠ - نحن فقط.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في افضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - سيبيل - كوميدي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٤ - من يريد ان يكون مليونيرًا - مسابقة.
٢١.٣٠ - يئير لبيد.
٢٢.٥٠ - ايام موسكت.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٥٠ - فيلم «السماء الزرقاء».
٠٢.٠٠ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - كلام في ريشت.
٠٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء



السماء الزرقاء

* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٤.
زوجة عالم ذرة تخونه، الا أنها تتصدى بشجاعة للدفاع عنه، عندما تحاول سلطات الجيش توريطه وتلبيسه ملف جريمة.
المخرج طوني ريتشاردسون.
(القناة الثانية - الساعة ٥.٠٠)

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. الاتحاد - فر.
٢. توفيق طوبي + يا.
٣. م م. تكساس.
٤. دا - يد - رتب.
٥. مر - ود.
٦. يسن + حمو.
٧. دمار + رب - هز.
٨. ام كلثوم - رير.
٩. جدل + وديع + ناجي.
١٠. أ أ + نجيب محفوظ.
١١. بن - بجع.

عموديًا:
١. اتمام - اجاب.
٢. لوم + مدريد + مدان.
٣. أف - سمك + لن.
٤. تي - جولان.
٥. قح - حرث + بيد.
٦. أط - ورم + جبي.
٧. اسود - بو + مع مع.
٨. أب - حن.
٩. يسرد - زرافة.
١٠. فيكتور هيجو.
١١. راتب - نظير.

هذا اليوم في التاريخ

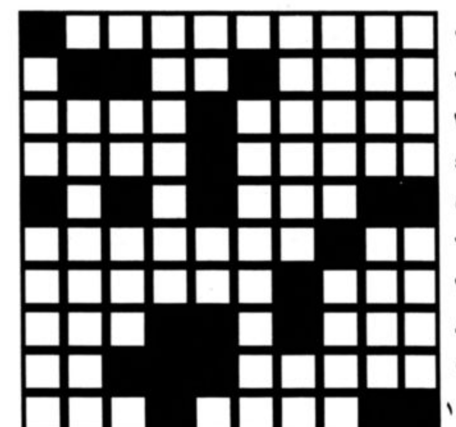
(٢) آذار

١٩٤٩ - المقاتلة الأمريكية بي - ٥٠ (لاكي لايدي) تقوم بأول جولة حول العالم بدون توقف.
١٩٥٦ - استقلال المغرب.
١٩٧٠ - اعلان جمهورية روديسيا.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ خمسة ملايين شيكل. ولم يفز أي شخص بالجائزة الثانية.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧١٦٩) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٨) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١. زهرة برية.
٢. مصيبة - زهر له رائحة جميلة.
٣. نبات بري يأكل نيئًا - نثرتا.
٤. اورنج (مبعثرة) - يستنشقه.
٥. سجن.
٦. في الفم - يحمل الزهرة (معرفة).
٧. من الزهور - دولة اوروبية.
٨. افحص (معكوسة) - الشفاه المكحلة.
٩. من الازهار - أول الكاميليا.
١٠. زهر جميل - بقرة وحشية.

عموديًا:
١. نبات له رائحة جميلة - من الزهور.
٢. نبات شائك - من الزهور.
٣. اخبار (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة).
٤. من الزهور (معرفة) - انت (بالانجليزية).
٥. وفي - علم مؤنث (معكوسة).
٦. توضع عليه الكتب - معظم.
٧. نبات له رائحة عطرة.
٨. متشابهان - تيأس.
٩. زهرة جميلة.
١٠. ضل - متشابهة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اكتب واقرأ وتطلع إلى ما وراء ما تراه.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تفحص ملفات مكتبك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ما كنت تسعى إليه سيقدم إليك على طبق من فضة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
الحبيب بحاجة إليك، كن بجانبه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
بعد الوفاء بالتزام يرتفع قدر مركزك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
اهتمامك سيدور حول مظهرك العام.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الصورة المالية أكثر لمعانًا مما كنت تعتقد.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تكن يائسًا فالمثل يقول اضحك تضحك لك الدنيا.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
ليس كل ما تراه ملكًا لك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
خذ اجازة قصيرة واترك الهموم بعيدًا عنك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تدعهم يجبرونك على عمل لست قادرًا على تحمله.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
انك غير دقيق في مواعيدك وهذا يسبب لك المشاكل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يتواصل سقوط الامطار صباح اليوم الخميس، وتخف خلال اليوم، ويتحول الجو الى غائم جزئيًا. وغدًا الجمعة يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٧° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ١٩° * جبال الجليل - ٦° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ٧° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية وتكون المياه بين هائجة وصاخبة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٨٠) سم و(٢٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٢٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٢١ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!



الخميس ٣ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم تفرض عشرات الغرامات
(«الاتحاد» الرياضي - ص ١٩)

جوائز السيزار الـ(٢٥) للسينما تكرّس المخرجة توني مارشال
(فن - ص ١٧ و ١٨)

الطريق الثالث .. تجديد الرأسمالية في عصر العولمة
(مقالات - ص١٥)

التقرير السنوي لحوادث العمل لعام ١٩٩٩

٥٥,٤٪ من حوادث العمل القاتلة كانت في فرع البناء!

*** ٧٣٦٩٠ عاملاً حصلوا على رسوم إصابة عمل من التامين الوطني * النقابي جهاد عقل: هذه المعطيات تؤكد مرة أخرى مدى استخفاف أرباب العمل بأرواح العمال ***

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تشير معطيات حوادث العمل للعام ١٩٩٩ إلى حقيقة مذهلة مرة أخرى، وهي أن معظم حوادث العمل القاتلة حصلت في فرع البناء، بالرغم من الهبوط في عدد العمال الذين توفوا في حوادث العمل قياسًا مع العام الماضي.

وقد وصل عدد العمال الذين فقدوا حياتهم في مختلف المرافق الاقتصادية، العام الماضي، إلى (٦٥) عاملاً، مقابل (٧٥) عاملاً العام ١٩٩٨، أي هبوط بنسبة (١٤٪). وفي فرع البناء وصل عدد العمال الذين فقدوا حياتهم في حوادث عمل قاتلة إلى (٣٩) عاملاً من أصل (٦٥) عاملاً في مجمل المرافق الاقتصادية في البلاد. وبذلك تكون نسبة عمال البناء من الحوادث القاتلة (٤ ٥٥٪)، مع أن هذا الفرع لا يستوعب سوى (٨٪) من مجمل قوة العمل في البلاد.

وحصل، أيضًا، هبوط في عدد العاملين في السنة الماضية بسبب الركود الاقتصادي القائم. ففي العام ٩٨ كان عدد عمال البناء الذين قتلوا في حوادث عمل (٥٦) عاملاً من أصل (٥٧) عاملاً وقعوا ضحايا حوادث العمل في تلك السنة.

من جهة ثانية، تشير المعطيات إلى أن (٨) عمال قتلوا في حوادث عمل في الصناعات وعاملان في الزراعة وأربعة عمال في الموانئ وعاملان في فرع القطارات و(١٤) عاملاً في فروع أخرى.

أما أسباب هذه الحوادث فكانت بأكثريتها السقوط من مكان عالٍ أو الاشتباك وعدم التمكن من الخروج من ذلك، بالإضافة إلى الانهيار أو سقوط جسم على العامل والتكهرب والاختناق وحتى الاحتراق. وفي فرع البناء، تبيّن أن معظم الحوادث (٦٤٪) كان بسبب السقوط من مكان عالٍ. ومن بين العمال الذين فقدوا حياتهم هناك (٥٤) عاملاً محليًا، منهم فتى واحد و(١١) عاملاً أجنبيًا (عشرة عمال قتلوا في فرع البناء).

ويلغ عدد العمال الذين حصلوا على رسوم إصابة عمل من التأمين الوطني سنة (٩٩)، (٧٣٦٩٠) عاملاً وعاملة. ويلغ عدد الأيام التي تغيبوا فيها عن العمل جراء إصاباتهم (٢١٥ ٧٤٧ ٢) يومًا، أي بمعدل (٢٨ ٣٧) يومًا للإصابة الواحدة. ومن كل ألف عامل أصيب (٣٣) عاملاً خلال سنة ٩٩ في حوادث عمل. ويلغ التعويض الذي دفع للمصابين مبلغ (٠٠٠ ٨٥٠ ١) شيكل، بالرغم من أن العمال الذين أصيبوا إصابات عمل واضطروا للتغيب عن عملهم حتى تسعة أيام لا يشملهم هذا التقرير، لأن التأمين الوطني يدفع تعويضًا عن إصابة العمل من اليوم التاسع وما فوق.

والملاحظ من المعطيات أن سنة ١٩٩٩ كان فيها أعلى معدل تغيّب عن العمل جراء الإصابات في حوادث عمل، وذلك منذ العام ١٩٩١، مع أن عدد العاملين يومها كان أقل بنحو (٦٤٠) ألف عامل، وهذا يشير إلى خطورة الوضع القائم في أماكن العمل في مجال الوقاية والأمان.

هذا، وقد صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو مجلس إدارة مؤسسة الوقاية والأمان ولجنة عمال البناء فيه، معقبًا على هذه المعطيات: «من خلال متابعتنا اليومية لموضوع الوقاية والأمان في أماكن العمل وورشات البناء، نكشف دائمًا أن هناك إهمال من قبل أرباب العمل في توفير وسائل الوقاية والأمان للعاملين، وهذه المعطيات تؤكد مجددًا مدى استخفاف أصحاب العمل بأرواح العمال. وإلا فكيف يمكن تفسير هذه النسبة العالية من العمال الذين قتلوا في فرع البناء، مع أن نسبة العاملين فيه محدودة جدًا؟ لذلك نحن سنواصل، من جهتنا، بذل الجهود من أجل أن يقوم ممثلو وزارة العمل بواجبهم ومراقبة تنفيذ متطلبات الوقاية والأمان للعمال في أماكن عملهن، وتقديم المخالفين للقضاء، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك بعض أصحاب العمل يقومون بتوفير هذه المتطلبات ولدى هؤلاء تكون حوادث العمل قليلة وغير قاتلة».

تأجيل النظر في الاستئناف ضد هدم ثلاثة بيوت عربية في الرملة

* الرملة ـ من حسن مواسي ـ أجلت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب النظر في الاستئناف الذي تقدم به داهش ونصر الوحيدي من سكان الرملة، على قرار محكمة الصلح في الرملة، والتي صادقت بموجبه على قرار بلدية الرملة، وسلمت أوامر الهدم لأفراد عائلة الوحيدي، إلى الثالث عشر من شهر نيسان القادم.

وقال المحامي أمنون داروك، الذي قدم الاستئناف باسم أصحاب البيوت: «لقد قررت القاضية تأجيل النظر في الاستئناف الذي قدمته باسم موكلي داهش ونصر الوحيدي إلى التاريخ المذكور أعلاه، وعليه ستبقى أوامر الهدم مجمدة موقتًا، وآمل أن ننجح بإبطالها».

وعقّب رئيس لجنة التنظيم والبناء الفرعية في بلدية الرملة، عضو البلدية ميخائيل فانوس، على قرار المحكمة قائلاً: «خلال الفترة المقبلة، سنعمل على إبطال أوامر الهدم في البلدية، لأنها مجحفة بحق السكان. وسنسعى لتغيير مواقع مختلفة في الخارطة الهيكلية التي تعتبر حي «الخيش»، على سبيل المثال، منطقة «محمية طبيعية»!

شاحنة حطّمت سورين واصطدمت بواجهة بيت في كفر كنا!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ التوقيت فقط منع وقوع مصيبة في كفر كنا، عندما انزلقت سيارة شحن من الحجم الكبير وحطمت سورين ثم وصلت ساحة بيت واصطدمت بواجهته!

وكانت السيارة قد انزلقت نحو الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة أمس، عندما قادها الشاب بلال جبر (٢٩ عامًا)، من القرية، متوجهًا إلى عمله في النقل. وحسب ما قال صاحب البيت، السيد سمارة أمارة، فإن العائلة استيقظت مذعورة على صوت شديد، عند اصطدام الشاحنة بالبيت. وأضاف: «حسبنا أن اسطوانات الغاز انفجرت أو أن انفجارًا غريبًا قد وقع داخل البيت، فقمنا جميعًا مذعورين، والأطفال راحوا يبكون، وفوجئنا بالشاحنة قد دخلت ساحة البيت وحطمت واجهة منه».



** الشاحنة بعد اصطدامها بواجهة البيت - صورة خاصة بـ «الاتحاد» **

وقد أصيب السائق بكسر في إصبعه، فيما نقلت امرأة حامل من البيت الذي تضرر ومسنة، لما أصابهما من حالة ذعر. وقال صاحب البيت إنه في النهار تتحول الساحة المجاورة للبيت، والتي وصلت إليها السيارة، إلى ملعب للأولاد، ويوجد فيها يوميًا سبعة أولاد على الأقل، ولو أن الحادث وقع في ساعات النهار لكانت المصيبة كبيرة.

وقد سبب الحادث تصدع جميع جدران بيتين في منطقة الحادث!

الصناعيون «يحذّرون» من رفع قيمة الحد الأدنى للأجور!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد عدد من رؤساء الهيئات والتنظيمات الاقتصادية، أمس الأربعاء، مؤتمرًا صحفيًا، «حذّروا» فيه من سن قانون حد أدنى جديد للأجور، تكون قيمته ألف دولار في الشهر.

وتحدث في المؤتمر الصحفي داني چيلرمان، رئيس اتحاد الغرف التجارية في البلاد، ويبسح چروپر، رئيس اتحاد الفلاحين والمزارعين، وعوديد طيرة، رئيس مكتب التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية، وأجمعوا ـ دفاعًا عن جيوبهم و«حقهم» في استغلال العمال ـ على أن إقرار قانون الحد الأدنى الجديد المقترح سيؤدي إلى تعميق البطالة وإغلاق مصانع!!

وقال طيرة، إن إقرار قانون الحد الأدنى الجديد سيكلف أرباب العمل في مختلف المجالات الإنتاجية والصناعية والزراعية، زهاء (٢٦) مليار شيكل سنويًا، الأمر الذي سيؤدي إلى فصل عشرات آلاف العمال، خصوصًا في القطاع الصناعي، وإلى إغلاق (٨٠) فندقًا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، سيفصل في «سدروت» (٥٣٪) من العمال!!

في محكمة صلح طبريا

قرار بفتح التحقيق ضد قاضٍ اشتكت (٤) موظفات من تحرشه بهن جنسيًا!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ قرر المستشار القضائي للحكومة ونيابة الدولة، في ساعة متأخرة من ليل أمس الأربعاء، فتح تحقيق ضد قاضٍ من منطقة الناصرة، يعمل في محكمة الصلح في طبريا، بعد الشكاوى التي قدمتها أربع موظفات في المحكمة، بأنه تحرش بهن جنسيًا وأسمعهن كلمات غير لائقة!

وتبيّن من الشكاوى التي قدمت ضد القاضي أنه منذ أربعة أشهر تعرضت إحدى الموظفات لمضايقات جنسية. فقد سلمها داخل المحكمة ورقة كتب عليها أنه يحبها. وفي إحدى المرات دخل مع موظفة إلى غرفة وأغلق الباب وراح يسمعها كلامًا أزعجها، ولما قالت له أنها تعمل منذ تسع سنوات ولم تسمع يومًا بمثل هذا الحديث، اعتذر لها..

وتبيّن أن امرأة عادت إلى العمل بعد فرصة الولادة، فسألها فيما إذا كانت ترضع طفلها وكيف يمكن لزوجها أن يتحملها! وفي مرة أخرى قال لموظفة سمينة مستهترًا: كيف يمكن لزوجها أن يتحملها وهي سمينة بهذا الشكل.

وبعد تقديم الشكاوى من الموظفات، استدعي القاضي إلى رئيس محكمة الصلح في الناصرة منذ أربعة أيام للاستماع إلى رده، وبعد ذلك تم تحويل القضية إلى نيابة الدولة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الناطقة بلسان المحاكم، تمار كوهن، أكدت على ما ورد في شكاوى الموظفات وقالت إن القضية تم تحويلها، أمس الأربعاء، إلى المستشار القضائي ونيابة الدولة لفحص أمر التحقيق مع القاضي، الذي سيواصل عمله إلى حين البت في أمره.